

## مرسي في اتصال هاتفي مع أسرته؛ ثابت إلى آخر نفس واتباع التفاصيل



الرئيس المصري المعزول محمد مرسي

القاهرة - «الأناضول»:

قال الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، إنه «ثابت إلى آخر نفس»، وذلك في مكالمة هاتفية أجراها مع أسرته، مؤخرا، بحسب مصدر مقرب من الأسرة.

وفي تصريح خاص لوكالة الأناضول، أضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أن مرسي قال لأحد أفراد أسرته خلال الاتصال الذي تم من «رقم خاص»، لفترة ليست بالقصيرة: «أنا ثابت إلى آخر نفس، واتباع كافة التفاصيل التي تجري على أرض مصر».

وأشار المصدر إلى أن الروح المعنوية لمرسي «بدت عالية جدا»، وتحدث مع الأسرة خلال الاتصال في تفاصيل تظهر متابعته للأحداث.

ولم يحدد المصدر بالضبط تاريخ إجراء المكالمة، غير أنه أوضح أنها جرت قبل نحو خمسة أيام وسبقها بنحو ثلاثة أيام مكالمة هاتفية أولى قصيرة.

وقام بخض التحقيقات معه، أوضح مرسي خلال المكالمة المصرية أم لا. وأشار المصدر إلى وجود أخباره أنه «الرئيس الشرعي للبلاد»، وسأله عن تعامل السلطة الحاكمة معهم، حيث أنهم جاءوا إليه «معهم العينين» حتى لا يتعرفوا على مكان

احتجاز ه، بحسب المصدر ذاته. ولم يوضح مرسي في الاتصال مكان وجوده حيث بدا أنه يجلسه، أو ما إن كان الاتصال يتم بمعرفة السلطات المصرية أم لا. وأشار المصدر إلى وجود اتصال سابق بيومين أو ثلاثة على الاتصال الأخير بين مرسي وأسرة، وكان قصيرا للغاية، أطمأن فيه سريعا على أسرته، وطمانتهم على صحته.

## العراق: 32 قتيلا في هجمات بينها تفجير انتحاري لمرکز شرطة

وفي الزعفرانية، في جنوب بغداد، قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة «قتل شخص على الأقل واصيب ما لا يقل عن سبعة آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة مرمونة».

وفي حي العامل، في غرب بغداد، قتل ثلاثة أشخاص واصيب 11 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مرمونة، وفقا للمصدر. كما قتل شخصان على الأقل واصيب عشرة بجروح في انفجار سيارة مرمونة في حي الاعلام، في غرب بغداد، وفقا للمصدر نفسه.

وفي البتاوين في وسط بغداد، قتل شخصان واصيب ثمانية بجروح في انفجار سيارة مفخخة مرمونة، وفقا لمصدر في وزارة الداخلية. وفي منطقة الصدر، ذات الغالبية الشيعية، في شرق بغداد، قتل اربعة اشخاص على الأقل واصيب 15 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة، وفقا للمصدر.

بغداد - رويترز - ف ب: قالت الشرطة ومصادر طبية ان سلسلة هجمات وقعت في شتى أنحاء العراق الثلاثاء وأدت الى مقتل ما لا يقل عن 32 شخصا.

وقالت الشرطة ان انفجار وقع في مدينة الفلوجة ذات الاغلبية السنية في غرب العراق حيث هاجم ثلاثة انتحاريين مركزا للشرطة الامر الذي ادى الى مقتل ثمانية اشخاص على الأقل.

وفي بغداد، قال ضابط في الشرطة برتبة عقيد ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مرمونة».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الفرنسي لوران فابيوس ان لدى موسكو «الاسباب الاكثر جدية للاعتقاد بأنه (الهجوم) استفزازي، في حين اكد الوزير لينيقي الامم المتحدة الذي يتبع استخدام القوة.

والوزير الفرنسي ان التقرير الذي نشرته الامم المتحدة الاثنين بشأن الهجوم الكيميائي لا يترك «اي شك بشأن مسؤولية نظام دمشق».

## الجريا يناشد مجلس الأمن نزع الاسلحة تحت الفص السابع خلافاً بين القوى الكبرى تعيق مشروع قرار بشأن سورية موسكو تدين اتهام الاسد بالهجوم الكيميائي «من دون ادلة»



قارب يصل شواطئ ايطاليا حاملا لاجئين يقولون انهم من سورية

ويوقع دبلوماسيون ان تفرض روسيا قرارا تحت الفصل السابع، ويتيح الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فرض سلسلة من العقوبات على اي دولة قد تصل الى التدخل العسكري لاجبارها على التقيد بقرار الامم المتحدة على التحرك بشأن الأزمة في سورية. ودعا بيان كي مون خلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك مجلس الامن الى اعتماد قرار ملزم للتأكد من ان دمشق ستلتزم بتطبيق خطة ازالة سلاحها الكيميائي الذي تم التوصل اليه بين روسيا والولايات المتحدة في جنيف السبت الماضي.

وقال بيان «على أعضاء مجلس الامن ان يتخذوا موقفا موحدا وان يعتمدوا قرارا يمكن بالفعل تطبيقه». الا انه اقر بأنه «يعود الى مجلس الامن اتخاذ اجراءات تحت الفصل السابع الملزم».

وحث روسيا. وقال بيان «على أعضاء مجلس الامن ان يتخذوا موقفا موحدا وان يعتمدوا قرارا يمكن بالفعل تطبيقه». الا انه اقر بأنه «يعود الى مجلس الامن اتخاذ اجراءات تحت الفصل السابع الملزم».

## الكويت تجمد خطا لد أنابيب نفط بعيدا عن مضيق هرمز... وظهران تدعو لتعاون دفاعي مع سلطنة عمان أكثر من مئة قطعة بحرية للحرس الثوري الإيراني بالخليج.. وخامنئي يعتبر «المرونة مفيدة وضرورية»

البراميل النفطية يوميا إلى خارج الخليج. وكان مسؤول كويتي يقرر العام الماضي ان يتم تخزين نفط بلاده في الخارج بكميات تكفي عملاء الكويت ثلاثة ايام لمواجهة أية احتمالات تتعلق بقيام إيران بإغلاق مضيق هرمز.

لكن لم يتم الإعلان عن اتخاذ أية خطوات منذ ذلك الحين لتنفيذ مثل هذا الاقتراح. ومن غير المعلوم ما قاله المسؤول الكويتي في بيان له في الكويت ام لا. من جانبه دعا المرشد الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية علي خامنئي الثلاثاء الى «المرونة» في المحادثات الدبلوماسية فيما تستعد إيران لاستئناف الاتصالات قريبا مع القوى العظمى حول ملفها النووي.

وقال المرشد الأعلى الإيراني على موقعه الالكتروني ان المرونة مفيدة وضرورية أحيانا، وذلك لدى استقباله مسؤولين من الحرس الثوري.

جاء ذلك فيما قالت صحيفة «القبس» الكويتية امس الثلاثاء ان الكويت عضو منظمة أوبك جمعت خططا كانت تهدف لإنشاء خط أنابيب لتصدير النفط في حالات الطوارئ بعيدا عن مضيق هرمز بسبب صعوبات تتعلق بالبنية التحتية وعدم الاتفاق مع دول الجوار. وتخشى الكويت ان توقع أية توترات في منطقة الخليج لاسيما بين الدول الغربية وإيران تصدير النفط عبر مضيق هرمز الذي يعد منفذها الوحيد حاليا. ويعتمد في ائمة من صادرات النفط العالمية المحولة بحرا - زنا النفط وتصديره للخارج. وكثيرا ما قال مسؤولون إيرانيون ان إيران ستستغل المضيق - الذي يمر عبر 40 في ائمة من صادرات النفط العالمية المحولة بحرا - زنا تعرضت لهجوم عسكري بسبب برنامجها النووي المتزايد. وساهمت تهديدات إيران بإغلاق مضيق هرمز في زيادة الضغوط على أسعار النفط اوائل عام 2012. ولم تهدأ أي دولة أخرى بإغلاق المضيق الذي يربط بين إيران وسلسلة مضيق عمان ان قادة عسكريين إيرانيين يقولون إن وجودهم يساعد على ضمان المرور الآمن للملايين

## اليمن: صالح يحاول إرباك هادي بشأن القضية الجنوبية وانهاء مؤتمر الحوار بدون مخرجات حقيقية

النهائية المستخلصة لفريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار.

ونذكر هادي بعض العوائق والتحديات التي تواجه نظامه مع انتهاء مؤتمر الحوار الوطني

وقال «لكننا نؤمن على تجاوز أي صعاب بصورة موضوعية ومنطقية وبما يؤكد إستراتيجية المبادرة الخليجية التي تركزت على الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن وعلى أساس الحكم الرشيد والحرية والعدالة والساواة وبما يضمن المشاركة الفعلية في الثورة والسلطة وعلى الأسس الديمقراطية الحقة». وعلى الرغم من نقاشه الكبير لمخرجات مؤتمر الحوار أشار هادي إلى العوائق التي يواجهها من قبل الرئيس السابق وبعض الموالين له، وقال «الأسف بعض من القوى السياسية لم تستوعب الوضع أو معطيات المبادرة بصورة دقيقة ولذلك تراجح في مواقفها أحيانا

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

مع انتهاء الفترة الزمنية المحددة لمؤتمر الحوار الوطني اليوم الأربعاء، ازدادت حدة المواجهات الاعلامية والصراع السياسي بين الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي وبين الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الذي يحاول إرباك هادي سياسيا بشأن القضية الجنوبية، فيما يحاول هادي سحب البساط من تحت صالح حتى يقطع أي فرصة لعودته للسلطة خلال الانتخابات القادمة عبر أي أفراد عائلته.

ومن المقرر ان ينتهي مؤتمر الحوار الوطني الشامل من أعماله اليوم الأربعاء وفقا للخطة الزمنية المقررة له، التي حددت مدته بستة اشهر، بدأت في 18 آذار (مارس) الماضي وتنتهي في 18 أيلول (سبتمبر) الجاري. غير ان مؤتمر الحوار تعثر في حسم بعض القضايا الحساسة والاساسية، وفي مقدمتها القضية الجنوبية، التي هي محور محور مؤتمر الحوار الوطني برمته.

والتقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس بسفراء الدول الاربعة للتسوية السياسية بين اليمن وابلغهم ان مؤتمر الحوار الوطني يشارف على الانتهاء بصورة كاملة بفرقه التسع غير انه كشف ان فريق بناء الدولة ما يزال ينتظر النتيجة

## إسرائيل توافق بعد 6 سنوات على إمداد غزة بمواد البناء في ظل التشديدات الأمنية المصرية على أنفاق التهريب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وافقت إسرائيل على إدخال مواد بناء للقطاع الخاص في قطاع غزة للمرة الأولى منذ فرض الحصار على القطاع، في الوقت الذي توقفت فيه غالبية ورش البناء في القطاع بسبب منع الجيش المصري تهرب التهريب الأسمنت من أنفاق التهريب الحدود، ضمن حملة أمنية مشددة ينفذها في مناطق سيناء، أدت إلى نفاذ المسح المصري من أسواق القطاع.

وكانت إسرائيل تمنع دخول هذه المواد منذ أن فرضت الحصار على قطاع غزة من ست سنوات، وسمحت مؤخرا فقط ضمن اجراءات تسهيل الحصار بإدخال هذه المواد لصالح المشاريع الدولية فقط. وقال مهنا ان الجانب الإسرائيلي قد وعد بزيادة كميات الاسمنت والحديد المستخدم في عمليات البناء بشكل تدريجي. وقد أكد مدير عام المعابر على استمرارية جهود السلطة الفلسطينية على مدار الساعة لكي تعود الحياة إلى معابر قطاع غزة كما كانت عليه قبل فرض الحصار.

وطالب التجار براجعة لجنة تنسيق البضائع بغزة لعمل اللازم بخصوص السلع التي وافق الجانب الإسرائيلي على

## السلطات اليمنية تقدم طفلة على انها روان التي شاع نبأ وفاتها بعد تزويجها



صنعاء - ف ب: قدمت السلطات المحلية في محافظة حجة اليمنية خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء طفلة اكدت انها روان التي شاعت نبأ وفاتها عن وفاتها جراء تزويجها من شخص متقدم في السن.

وتحدثت في المؤتمر الصحافي طفلة سمراء قدمت نفسها على انها روان، فيما أكد مسؤولون محليون في المحافظة الواقعة في شمال غرب البلاد ان الفحوص الطبية اظهرت ان الطفلة عذراء.

وكانت ابناء شاعت على نطاق واسع عن وفاة الطفلة البالغة ثمان سنوات في مدينة حرض بعد تزويجها من شخص متقدم في السن.

وكانت إسرائيل تمنع دخول هذه المواد منذ أن فرضت الحصار على قطاع غزة من ست سنوات، وسمحت مؤخرا فقط ضمن اجراءات تسهيل الحصار بإدخال هذه المواد لصالح المشاريع الدولية فقط. وقال مهنا ان الجانب الإسرائيلي قد وعد بزيادة كميات الاسمنت والحديد المستخدم في عمليات البناء بشكل تدريجي. وقد أكد مدير عام المعابر على استمرارية جهود السلطة الفلسطينية على مدار الساعة لكي تعود الحياة إلى معابر قطاع غزة كما كانت عليه قبل فرض الحصار.

وطالب التجار براجعة لجنة تنسيق البضائع بغزة لعمل اللازم بخصوص السلع التي وافق الجانب الإسرائيلي على

## طرده عزام الاحمد من المسجد الاقصى يشعل مواقع التواصل الاجتماعي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشارت حادثة طرد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية رئيس وفد فتح للحوار مع حماس الثلاثاء من المسجد الاقصى موجة من التعليقات ما بين مؤيدة ومعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي في حين سادت حالة من الغضب صفوف نشطاء حركة فتح وخاصة في منطقة القدس، وتعرض الاحمد لاعتداء الخلفاء عقب زيارته للمسجد الاقصى المبارك برفقة وفد اردني، حيث طالبه احد الموجودين هناك بالخروج من المكان، مما ادى لتوالي الاصوات، الامر الذي ادى لتجمهر العديد من الصليين الذين اقدموا كذلك على طرده وسط اطلاق اصوات غاضبة طالبت بالخروج من الحرم القدسي.

وقال شهود عيان ان الحادثة وقعت بعد تهجم أحد الصليين على الاحمد ناعاً اياه بالاحمق عند قرابة الساعة الثانية بعد الظهر، وعلى إثر ذلك تجمع العشرات من الموجودين في الساحات





## الجيش والشرطة المصريان يواصلان حملة الأمن في سيناء لليوم الحادي عشر على التوالي

يأتي ذلك وسط استنفار أمني شديد على جميع الطرق الرئيسية وعلى كمامات العريش ورفح والشيخ زايد الثابتة والمتحركة وعلى جميع مداخل ومخارج شبه جزيرة سيناء حيث يتم تفتيش دقيق لكل من يخرج أو يدخل إلى سيناء.

واعتقلت قوات الجيش المصري ثلاثة متسللين فلسطينيين في حي البرازيل في رفح المصرية الثلاثة.

وقال مسؤول أمني مصري إن الجيش ضبط ثلاثة متسللين فلسطينيين بعد تمكنهم من التسلل إلى الأراضي المصرية عبر الأنفاق بين مصر وغزة.

وأضاف أنه تم اعتقال المتسللين الفلسطينيين الثلاثة أثناء وجودهم في حي البرازيل في رفح المصرية وأن جهات سيادية مصرية مارلت تحقق مع المتسللين الفلسطينيين الثلاثة، موضحاً أنه تم توجيه تهم التسلل إلى أراضي مصر عبر الأنفاق بطريقة غير شرعية.

العريش - د ب أ: واصلت قوات الجيش المصري والشرطة حملة الأمن الثلاثاء على قرى رفح والشيخ زايد في مدينة العريش بشمال سيناء لليوم الحادي عشر على التوالي.

وقال مصدر أمني مصري مسؤول إن الجيش والشرطة يواصلان حملتهما الأمنية بنجاح في مطاردة الجماعات المسلحة في رفح والشيخ زايد وفي جنوب العريش.

وأضاف أن سلاح المهندسين في الجيش ما زال يبحث عن أي اتفاق جديدة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة وتم تدمير نفق مساء الاثنين تم اكتشافه مؤخراً.

من جانبهم، ذكر شهود عيان أن الجيش قام بعمليات مدهامة وإطلاق القذائف على القرى الحدودية في رفح والشيخ زايد اليوم، مضيفين أن الجيش يقوم بحملة أمن على قرى ومزارع جنوب العريش وعلى طريق مطار العريش.



د. محمد بديع

العنف وتمويلهم له، وإمداد منفذي تلك الأحداث بالمال لتنفيذها».

ونظمت المحكمة بهذا القرار خلال الجلسة التي انعقدت اليوم بإكاديمية الشرطة، شرق القاهرة، في غياب المتهمين؛ حيث اقتصر الحضور على هيئة المحكمة التي اتخذت القرار والإعلاميين.

وجزه من المتهمين 25 رهن الحبس حالياً على ذمة التحقيقات معهم في عدة قضايا، فيما لا يزال الجزء الآخر ملاحق قضائياً ومطلوب أمنياً بعد أن صدرت بحقهم من النيابة قرارات ضبط وإحضار.

ويعد حكم اليوم نهائي وغير قابل للطعن، بحسب مصدر قضائي.

القاهرة - «الأناضول»: أيدت محكمة الجنايات المصرية، يوم امس الثلاثاء، في القاهرة، قرار النائب العام، هشام بركات، بالتحفظ على أموال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، محمد بديع، و24 من قيادات الجماعة، أو قيادات أحزاب إسلامية مؤيدة لها، مع منعهم من التصرف فيها، بحسب مصدر قضائي.

وأوضح المصدر أن المحكمة وافقت على قرار النائب العام الذي صدر في 14 يوليو/ تموز الماضي بالتحفظ على أموال كل من محمد بديع و24 قيادياً بالجماعة أو من أنصارها، من بينهم نائب المرشد، خيرت الشاطر ورشاد بيومي، والمرشد السابق مهدي عاكف، ورئيس

## مطالبات حقوقية بوقف المحاكمة العسكرية ضد صحافي مصري في سيناء

القاهرة - «الأناضول»: طالبت منظمة حقوقية السلطات المصرية بوقف كافة المحاكمات الاستثنائية وعلى رأسها المحاكمات العسكرية للمدنيين، وذلك خلال مطالباتها بوقف محاكمة أحد الصحفيين عسكرياً بعد أن تم توجيه تهم له بنشر معلومات «كاذبة» عن الجيش خلال العملية العسكرية الجارية في محافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد.

وقالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان (منظمة حقوقية مصرية مستقلة) في بيان لها، وصل «الأناضول» نسخة منه، إن الصحفي المصري، أحمد أبو دراع، الحائز على جائزة سمير قصير للصحافة، سيمثل اليوم الأربعاء أمام المحكمة العسكرية بمحافظة الإسماعيلية، شمال شرق، لنظر ثاني جلسات محاكمته الاستثنائية بتهمة نشر أخبار كاذبة حول القوات المسلحة على خلفية تصريحاته على إحدى الفضائيات حول مدهامة الجيش لقرى الشيخ زايد بمحافظة شمال سيناء.

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت أولى جلسات محاكمة

الصحافي الأحد 15 سبتمبر/الجمعة الجاري بعد أن أحوالت النيابة الصحفي للمحاكمة بتهمة إذاعته عمداً في الخارج أخباراً وبيانات و«إشاعات كاذبة» حول الأوضاع الداخلية لمصر، وقيامه بنقل باخبار «كاذبة» عن القوات المسلحة ونتائج أعمالها في محافظة شمال سيناء، مما أضعف الثقة في الدولة المصرية وهيبته، بحسب مصادر قضائية.

والتقت قوات من الجيش القبض على أبو دراع (38 عاماً)، والذي يعمل مراسلاً للصحيفة «المصري اليوم»، وفضائية «أون تي في» الخاصتين 4 سبتمبر/أيلول الجاري.

وكان الصحفي قد نشر قبل القبض عليه على صفحته الشخصية في «فيس بوك» تعليقا على العمليات العسكرية التي يقول الجيش إنها تستهدف «البؤر الإرهابية» في سيناء، إن «المصادر العسكرية ووسائل الإعلام تصدر بيانات غير صحيحة عن حصيلة قصف الأباتشي لقرى التومة والمقاطعة (بشمال سيناء).. لاني من سكان قرية المقاطعة وقمت برصد كل عمليات القصف.. وتم تدمير مسجد و6 منازل وإصابة 4 من الأهالي».

## حزب «النور» ينفى انسحابه من لجنة الخمسين؛ اعترضنا على احتكام «غير المسلمين لشرائعهم»



عضو في حركة 6 أبريل يتظاهر ضد تعديل قانون الطوارئ في القاهرة أمس

أولهما، حذف كلمة مبادئ الشريعة في المادة الثانية، والالتقاء بالشريعة الإسلامية كصدر رئيسي للتشريع أو الإبقاء على نص المادة كما هي، مع عدم حذف المادة 219 الفسرة لِمبادئ الشريعة، والتي يصر على حذفها الغالبية العظمى من أعضاء لجنة الخمسين.

وانتهت لجنة «المقومات الأساسية» إلى الإبقاء على نص المادة الثانية دون تعديل، وهو: «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

وفي تعديل جذلي آخر، استقرت اللجنة على إضافة كلمة «مدنية» إلى المادة الأولى من الدستور، ليصبح نصها: «جمهورية مصر العربية دولة مدنية مستقلة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ونظامها ديمقراطي».

وهو ما رافضه أيضاً ممثل حزب «النور»، السلفي، قائلاً إن «مصطلح مدنية لا يوجد في قوانين العلوم السياسية، وهو مصطلح

القاهرة - «الأناضول»: قال يونس مخيون، رئيس حزب «النور»، المنبثق عن الدعوة السلفية في مصر، إن انسحاب بسام الزرقا، ممثل الحزب، من اجتماع «لجنة المقومات الأساسية» اليوم الإثنين، لا يعني انسحاب الحزب من «لجنة الخمسين» لتعديل الدستور، المنبثقة عنها «لجنة المقومات الأساسية».

ومضى مخيون قائلاً، في بيان إن انسحاب مخيون «كان اعتراضاً على طريقة المناقشة (في لجنة المقومات الأساسية)»، ومصدره بعض الآراء، واتخاذ اللجنة توجهاً معيناً قبل النقاش.

وأضاف رئيس حزب «النور» أن هذا الانسحاب «لا يعني انسحاب الحزب من لجنة الخمسين، والحزب بصدد دراسة الموقف ومناقشة ما يحدث، ولم ينسحب رسمياً من لجنة الخمسين بعد».

وبحسب مصادر في «لجنة المقومات الأساسية»، فإن أغلبية أعضاء اللجنة اتفقا على إدخال عدداً من التعديلات على المواد

## الأمن المصري يوقف المتحدث بإسم جماعة «الإخوان» جهاد الحداد

القاهرة - «يو بي اي»: ألقى عناصر من الأمن المصري الثلاثاء، القبض على العضو البارز في جماعة الإخوان المسلمين جهاد الحداد مع ثلاثة من أعضاء الجماعة في ضاحية مدينة نصر بالقاهرة.

وألغيت مصادر أمنية وحقوقية يونانيات برس انترناشونال أن مجموعة من عناصر الأمن في عدة أجزاء أمنية داهمت شقة سكنية في ضاحية مدينة نصر (شمال شرق القاهرة) وقامت بتوقيف الحداد، و3 أعضاء من الجماعة بينهم حسام أبو بكر محافظ القليوبية السابق.

وأوضحت المصادر أن القوة الأمنية عثرت بالشفقة على مجموعة من الهواتف النقالة وجهاز «لاب توب» و«آي باد» وكبيرة من المنشورات الخاصة بجماعة الإخوان المسلمين، لافتة إلى أنه تم اقتياد الموقوفين إلى أحد المقار الأمنية بالقاهرة.

ويذكر أن جهاد الحداد هو أحد أبرز المطلوبين من المنتهين لجماعة الإخوان المسلمين ولقوى وتيارات إسلامية منتشرة صدرت بحقهم قرارات ضبط وإحضار للتحقيق معهم بتهمة التحريض على العنف واقتحام منشآت عسكرية وأمنية وتخريب منشآت حكومية ومدنية.

## السلطات المصرية توقف شخصين حاولا تهريب طائرة صغيرة وأجهزة اتصال من ليبيا

القاهرة - «يو بي اي»: ألقى الأجهزة الأمنية بمحافظة مرسى مطروح (غرب مصر) الثلاثاء، القبض على شخصين استرالي وسويسري لدى وصولهما الأراضي المصرية آتين من ليبيا وبحوزتهما طائرة صغيرة مزودة بكاميرا ذات تحكم عن بعد، وأجهزة اتصال لاسلكي وطاقات نارية.

وقال موقع «اليوم السابع» الإلكتروني، إن القوات الأمنية المكلفة بحماية الحدود بمحافظة مرسى مطروح «ارتابت في شخصين قادمين من ليبيا، وبتفتيشهما ذاتياً وتفتيش متعلقاتها الشخصية عُثر معهما على طائرة صغيرة مزودة بكاميرا و3 أجهزة اتصال لاسلكية وطاقات نارية مختلفة الأعيان».

وأضاف الموقع أن الشخصين اعترفا بحيازة الأجهزة وبمحاولة إيدخالها إلى البلاد، وتم تحرير محضر ضبط بالواقعة، وتجرى الأجهزة المعينة للتحقيقات معها للتوصل إلى مصدر الأجهزة والانتماءات السياسية للشخصين الموقوفين.

ويشار إلى أن عناصر من الأمن ومن قوات حرس الحدود والجيش المصري تقوم منذ أكثر من عامين وبشكل شبه يومي، بكشف عمليات تهريب أسلحة متنوعة ومواد مخدرة تقوم مجموعات خارجة على القانون بتهريبها من ليبيا إلى مصر.

## بينهم البر والبلتاجي والتابعي قيادات الإخوان المتغيبون منذ 30 يونيو مهددون بالفصل من جامعة الأزهر



محمد البلتاجي

المتنمين لجماعة الإخوان المسلمين متغيبين عن العمل منذ 30 يونيو/حزيران الماضي ومن بينهم البر والبلتاجي والتابعي.

القاهرة - «الأناضول»: قال رئيس جامعة الأزهر، أسامة العبد، إن الجامعة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه أساتذة الجامعة المتغيبين منذ يوم 30 يونيو/حزيران الماضي، سواء المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين أو غيرهم، وعلى رأسهم عبد الرحمن البر، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان وعميد كلية أصول الدين فرع المنصورة (شمالاً)، وأشرف التابعي، القيادي الإخواني وعميد كلية طب جامعة الأزهر فرع دمياط (بدلتا النيل)، والقيادي الإخواني محمد البلتاجي الأستاذ بكلية الطب جامعة الأزهر بالقاهرة.

يشار إلى أن عبد الرحمن البر مختفي في جهة غير معلومة منذ أحداث فض اعتصامي رابعة العدوية ونهضة مصر بالقاهرة في 14 أغسطس/آب الماضي، بينما تم حبس محمد البلتاجي وأشرف التابعي، احتياطياً على ذمة قضايا.

ويصن قانون 47 لسنة 1978 الخاص بوظفي الدولة والذي ينطبق على أساتذة الجامعات على أنه إذا تغيب أستاذ الجامعة لمدة شهر بشكل متصل يتم وقف راتبه، وإذا استمر في الغياب لشهر آخر ليصل إجمالي الغياب المتصل شهرين يتم إنذاره بالفصل، ثم يتكرر هذا الإنذار شهرياً مع استمرار الغياب حتى تصل مدة الغياب المتصل إلى 6 أشهر، بعدها يتم فصله من الجامعة مباشرة ودون اللجوء القضاء.

وفي السياق ذاته قال توفيق نور الدين، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا، في تصريحات لمراسل الأناضول اليوم الثلاثاء إن هناك عدد من أساتذة الأزهر

## تشكيل لجنة خماسية لصياغة ديباجة للدستور المصري

القاهرة - يو بي اي: قرّرت «لجنة الخمسين» المعنية بتعديل الدستور المصري المعطل، الثلاثاء، تشكيل لجنة خماسية لصياغة ديباجة الدستور تتضمن صورة بصرية لخريطة مصر وحدودها الجغرافية.

وأوضح الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب والمتحدث الرسمي باسم «لجنة الخمسين»، الكاتب محمد سلماوي، في مؤتمر صحفي عقده اليوم، أن اللجنة الخماسية ستعقد أول اجتماعاتها في نفس يوم تشكيلها، موضحاً أن ديباجة الدستور التي سيتم صياغتها ستضمن «صورة بصرية لخريطة مصر وحدودها الجغرافية اتساقاً مع مبدأ حدود مصر لا يسمح بالبحث بها، هذه هي المرة الأولى التي توضع فيها خريطة للدستور ويكون هناك إجماع بين الأعضاء على ضرورة ذكر ثورات الشعب».

وأضاف أنه تم الاتفاق على تشكيل اللجنة الخماسية من كل من وكيل لجنة الخمسين الدكتور عبد الجليل مصطفى، وعضوين من لجنة الحقوق والحريات هما سيد حجاب ومحمد سلماوي، وعضوين من خارج اللجنة هما الناقد

اشخاص كانوا محتجزين مع الفرنسي يرضعون حالياً للتحقيق واتهموا بالتسبب «بجروح أدت إلى الوفاة».

وأوضح المصدر نفسه أن التحقيق القضائي خلس إلى أن الفرنسي توفي نتيجة «نزيف داخلي وكسر في الجمجمة».

وأوضحت مصادر أمنية أن الفرنسي لم يكن يحمل تأشيرة دخول صالحة لدى توقيفه في حين قالت السفارة الفرنسية أنه كان يعيش في مصر منذ فترة طويلة.

وأضافت السفارة الفرنسية أنها طلبت من السلطات القضائية المصرية إيضاحات حول ظروف مقتل الفرنسي.

## سجناء في القاهرة يضربون سجيناً فرنسياً حتى الموت في زنزانته

القاهرة - «اف ب»: افاد مصدر أمني مصري الثلاثاء ان فرنسيا توفي في زنزانته في القاهرة بعد تعرضه للضرب الشديد على ايدي سجناء آخرين اثر اعتقاله لخرقة قرار حظر التجول.

واضاف المصدر نفسه ان الفرنسي اعتقل قبل نحو اسبوع في حي الزمالك الراقى لخرقة حظر التجول الليلي وكان في حالة سكر فنقل الى قسم شرطة قصر النيل في قلب العاصمة.

وتابع المصدر ان الفرنسي الذي قدم على انه مدرس وضع بعدها في زنزانه مع سجناء آخرين حيث تعرض للضرب على ايديهم ما أدى الى وفاته.

وافاد مصدر قضائي ان ستة









### تميز بجرأة نقده وشجاعته في التعاطي مع الملفات المثيرة للجدل في المغرب

# ايقاف مدير موقع الكتروني مغربي بعد نشر فيديو له «القاعدة» يتضمن تهديدا للملك محمد السادس ويحرض على ارتكاب اعمال ارهابية في المغرب

بل الفرنسية التي يديرها بوكر الجامعي. وقال ان بيان وكيل الملك لم يبين ان الامر يتعلق ب«ملك» النسخة الفرنسية وان الامر اقتصر على وضع رابط بسيط مع الشريط مع توضيح انه فيديو يرويكاباند» كما كشف المقال ان نشر فيديوات مماثلة امر معمول به في اوروا وامريكا. واعتبر تحريك القضية يدخل في محاولة التضييق على الصحافي المعروف بمواقفه الجريئة. وقالت النسخة الفرنسية لوقع لمرة ان النسخة العربية نشرت فقط رابط الشريط، في حين نشرت «لكم» -الفرنسية الشريط على موقعها دون اعتقال مديرها بوكر الجامعي الذي استغرب اعتقال الصحافي أنوزلا رغم إشارته إلى كون الشريط عبارة عن مادة «بروباغاندا»، ولتبرئة أنوزلا استدلت المقال بعدد من السوابق الإعلامية الدولية التي نشرت مواد من ذات الصنف دون أن يتم اعتقال أو استبعاد الصحافيين المسؤولين عنها، منها على سبيل المثال، حسب نفس المصدر، الموقع الإخباري الفرنسي Huffington Post وL'Express وLCI، وكلها «منابر إعلامية معروفة، سبق لها نشر، أو وضع ورباط أشرطة تحرض على العنف والتصدي للمصلح المسؤولين».

محمد السادس، فقد تضمن الفيديو الذي حمل عنوان «المغرب: مملكة الفساد والاستبداد»، دعوة مباشرة إلى الشباب المغربي من أجل مشاركة التنظيم في «جهاد» في المغرب حتى «تسود» الشريعة أرض المغرب».

وتضمن هجوما عنيفا ومباشرا ضد العاهل المغربي الذي اتهمه الشريط بالفساد والاستبداد. واعتمد الفيديو على قصاصات سبق أن كشف عنها موقع «ويكيليكس» في محاولة لدعم اتهاماته للملك بالاعتناء على حساب فقير الشعب. كما تضمن الشريط شهادت عن تعاون المغرب مع أمريكا في حربها ضد «الإرهاب»، وشهادات لتعتل سلفي سابق عن التعذيب الذي تعرض له، كما تضمن مقطعًا من تسجيل لمدخله بسبعية الحقاوي (وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم) عندما كانت نائبة برلمانية في المعارضة وهي تتذق بشدة مهرجان «موالين» الذي يقام كل سنة ببيزاينيات ضيقة، حيث سكت أعضاء الحزب الحاكم عن انتقاده لما وصلوا إلى السلطة.

وحملته إعلامية ضده في عدد من المواقع الإلكترونية. وسبق أن شنت ضد أنوزلا حملات مماثلة وصلت إلى ان نائية في البرلمان عن حزب الاستقلال اتهمته بالخيانة والعالمة ليجيه البوليزاريو والجزائر في جلسة علنية منقولة على شاشة التلفزة. واتهم على أنوزلا في وقت سابق جهاز المخابرات المغربية بترويج إشاعة انتحاره التي تزامنت مع إيدائه لآرائه مشورة على موقعه الإخباري حول ما أثارته مسودة مشروع أمريكي لتوسيع صلاحيات قوات المينورسو (بعثة أممية مهمتها الأساسية تنظيم استفتاء في منطقة الصحراء لتقرير مصير سكانها) لتشمهل حقوق الإنسان بالصحراء في نيسان/أبريل المنصرم. واتهم أنوزلا حينها الحكومة المغربية حين لم تحرك ساكتا على خبر ماته الإشاعة قائلا أن «وراءها مخابرات الملك وهو المسؤول عن كل هذا، وأن الحملة التي يتعرض لها لن تقتنيه عن قول وكتابة الحقيقة ولن تحرسه».

وأكدت أنوزلا حينها لـ«القدس العربي» أن «النظام المغربي هو المسؤول عن هذه الحملة المنهجية والمنظمة ضد موقع «لكم»، ووض جميع الأصوات الحرة، بعد تعرضه لعدة حملات تشويه نتيجة مواقف من مواضيع الملكية وميزانية القصر والديفتراطية»، وربط في تصريحه بين ما تعرض ويترفض له من حملات تشويه، بإرائه قائلا أنه «حين يعجز خصومه من مقارعة الأفكار بالأفكار يلجأون إلى أساليب لا تعكس سوى درجة الصغر في الوقاحة»، معتبرا إشاعة انتحاره طعنا ليس فقط في حقه في التعبير، بل في حقه في الحياة. وقد أكد أن هذه الحملة لن تنتهي عن الاستمرار في التعبير عن آرائه رغم نفيه وجود حرية صحافة في المغرب، فهي فقط «الطلبين الذين يسيرون وفق إرادة النظام. وكل شخص حر فهو مشهود من وجهة نظر النظام».

وأضاف محفوظ أن «الاستشهاد اختطاف الصحافي على أنوزلا من بيته صباحا، والاستيلاء على أجهزة الحاسوب من مقر موقع لكم، يدل على أن السلطات قد لا تتورع في متابعته بقانون الإرهاب، وذوي الصفة الضميمة المتدخلين في الموضوع هم عنصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية». وقال أن هؤلاء العناصر ووطوا أنفسهم في اختطافه، «مفكر الجريدة موجود قر ولاب الأمن. وعلى لا يمانع في الانتقال إلى ولايات الأمن على طول الخريطة كلما تم استدعائه».

وأيضا صور للرهائن السبعة. في باريس، وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول شريط الفيديو، قالت الرئاسة الفرنسية «تقوم بكل التحقيقات اللازمة»، من أجل التأكد من صحة الشريط ولكنها لم تعط مزيدا من الايضاحات. ولاحقا، قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فيليب لايو ان شريط الفيديو الذي نشرته الوكالة الموريتانية عن الرهائن «يبدو لنا ذا صدقية ويشكل دليلا جديدا على ان الرهائن الاربعة الفرنسيين الذين احتجزوا في ارليت في 16 ايلول/سبتمبر 2010 هم احيا».

وعلنت وزارة الداخلية الإسبانية الاثنين انها اعتقلت في سبحة الجيب الإسباني في شمال المغرب، القائد المحتمل لشبكة مرتبطة بتنظيم القاعدة ويشتهر في انه ارسل نحو خمسين جهاديا الى سورية بينهم من ارتكب اعتداءات انتحارية.

وتحتبت الوزارة في بيان ان عناصر من الحرس المدني والشرطة الإسبانيين «اعتقلوا البروس في سبحة ياسين احمد لعربي الملقب بـ«ستو» وهو اسباني الجنسية» ويشتهر في انه ينتمي الى منظمة ارهابية».

وأيضا صور للرهائن السبعة. في باريس، وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول شريط الفيديو، قالت الرئاسة الفرنسية «تقوم بكل التحقيقات اللازمة»، من أجل التأكد من صحة الشريط ولكنها لم تعط مزيدا من الايضاحات. ولاحقا، قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فيليب لايو ان شريط الفيديو الذي نشرته الوكالة الموريتانية عن الرهائن «يبدو لنا ذا صدقية ويشكل دليلا جديدا على ان الرهائن الاربعة الفرنسيين الذين احتجزوا في ارليت في 16 ايلول/سبتمبر 2010 هم احيا».

### ابو سهيمين يدعو الليبيين إلى استكمال مسيرة الثورة انفجار سيارتين مفخختين بمدينة بنغازي الليبية دون وقوع خسائر بشرية

### اسبانيا تعتقل في سبحة القائد المحتمل لشبكة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» ارسل نحو خمسين جهاديا الى سورية

### وكالة انباء موريتانية تلقت شريط فيديو عن سبعة رهائن غربيين بينهم اربعة فرنسيين لدى تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الاسلامي

### كافة ابناء موريتانية تلقت شريط فيديو عن سبعة رهائن غربيين بينهم اربعة فرنسيين لدى تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الاسلامي

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

ويعتبر الإضراب الثاني من نوعه في تاريخ الصحافة التونسية، حيث سبق أن نفذ الصحفيون التونسيون إضرابا عاما في 17 تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي احتجاجا على محاولات الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية «تركيع وتذجين الإعلام والإعلاميين».

وأيضا صور للرهائن السبعة. في باريس، وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول شريط الفيديو، قالت الرئاسة الفرنسية «تقوم بكل التحقيقات اللازمة»، من أجل التأكد من صحة الشريط ولكنها لم تعط مزيدا من الايضاحات. ولاحقا، قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فيليب لايو ان شريط الفيديو الذي نشرته الوكالة الموريتانية عن الرهائن «يبدو لنا ذا صدقية ويشكل دليلا جديدا على ان الرهائن الاربعة الفرنسيين الذين احتجزوا في ارليت في 16 ايلول/سبتمبر 2010 هم احيا».

وأيضا صور للرهائن السبعة. في باريس، وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول شريط الفيديو، قالت الرئاسة الفرنسية «تقوم بكل التحقيقات اللازمة»، من أجل التأكد من صحة الشريط ولكنها لم تعط مزيدا من الايضاحات. ولاحقا، قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فيليب لايو ان شريط الفيديو الذي نشرته الوكالة الموريتانية عن الرهائن «يبدو لنا ذا صدقية ويشكل دليلا جديدا على ان الرهائن الاربعة الفرنسيين الذين احتجزوا في ارليت في 16 ايلول/سبتمبر 2010 هم احيا».

## الغنوشي يعترف باحتقان المشهد الإعلامي وهيئة اعلامية ستقاضي الحكومة بسبب «تعسفها» بحق الصحفيين الاتحاد الدولي للصحفيين: السلطات في تونس تستخدم تشريعات لا تتوافق مع المعايير الدولية

### قراية مائتي مهاجر سري أفريقي يتسللون الى مدينتي سبحة ومليبية



الغنوشي يستغرب اتهام حركة النهضة بقمع الصحفيين

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين انه يراقب كيفية استخدام الجهاز القضائي لقانون العقوبات، وخاصة مواد المتعلقة بالشنه واتهامات الدولة، لحاكمه الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ومعاقبتهم. وأضاف بولمحة أن محاكمة المهاني هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث لم تبذل اللجنة التأسيسية في تونس حتى هذه اللحظة أي جهد لاصلاح هذه القوانين التي تقادمت، ولكنها مازالت قيد الاستخدام وتشيع أجواء خطيرة من تخويف ورقابة ذاتية. ولقد حان الوقت لتفكيك هذه المنظومة القانونية.

## زينات تطالب بسحب الجنسية من أبناء المصريات المتزوجات من أجنبي.. وهدى تطالب الإخوان التعلم من نملة سليمان.. وسميرة تهاجم السلفيين بأغنية خلي شوية عليك مبارك يتمنى ذهاب مرسى لسورية وعدم العودة.. ويؤكد أن عمر سليمان كان يسافر للخارج للعلاج

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس على العملية المشتركة التي قامت بها الشرطة والجيش، لدخول قرية دلجا بمحافظة المنيا، وتحريها من سيطرة الإخوان وحلفائهم من الجماعة الإسلامية، حيث حرقت الكنائس فيها، ومنازل ومحلات عدد كبير من أشقائنا الأقباط، واعتقلت القوات أكثر من ستة وخمسين من المطلوبين، وتواصل البحث عن الذين فروا إلى الجبال والمناطق الزراعية، وسط ترحيب الأهالي، ونقل إلينا أمس في «الشروق» زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم، عن مقدمة برامج نهبت إلى دلجا وقابلت مواطنًا بائسًا وزوجته وقال لها: «نشكر الصحافة ووسائل الإعلام ورجال الجيش والشرطة أنهم شرفونا وجم زارونا بس كان لازم تتحرق الكنائس ويتجهز المسيحيين من بيوتهم والإرهابيين يملوا شوارع القرية عشان تعبرونا».

وقد تحدثت جريدة الإخوان «الحرية والعدالة» عن العملية، إذ كانت صفحاتها الأولى كلمة دلجا، والدماء تنزف منها وثلاث صور لا تحمل أي دلالات وصورة لحائط مسجد عباد الرحمن من الخارج قالت انه تم الاعتداء عليه، وقالت في تقديمها بالنص: «اقتحمت قوات الأمن والجيش فجر امس قرية دلجا لفض اعتصام المتظاهرين فيها منذ حوالي خمسة وسبعين يوما منذ خطف الرئيس محمد مرسي في 3 يوليو الماضي وأزالت قوات الجيش والشرطة المتاريس والحواجز الرملية والترابية والحديدية في مداخل القرية التي يسكنها أكثر من مائة ألف من المسلمين إلى جانب ما يزيد على عشرين ألفا من الأقباط».

### ماذا قال مبارك لـ اليوم السابع؟

وكان الموضوع الآخر الذي استحوذ على الاهتمام هو موقفة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك على استمرار جريدة «اليوم السابع» بنشر أقواله التي أدلى بها إلى طبيبه الذي كان يسجل له دون علمه، مع توصية محاميه فريد الديب برفع دعوى على الطبيب، وكان مبارك قد قال في الحلقة الثانية المنشورة يوم الاثنين عن طلب السعودية الإفراج عنه: «أه، السعودية مرة بعثت للمشير طنطاوي وعرضوا ستة مليارات دولار، عشان أخرج وكانوا عايزين يعلونو ده».

وكلام مبارك - يؤكد ما ذكره خيرت الشاطر النائب الأول لمرشد الإخوان والحزب حاليًا في سجن طرة بناءً على طلب النيابة العامة، في أحد أيام شهر رمضان قبل الماضي أثناء مأدبة إفطار بدعوة من الإخوان في حلوان، بأن السعودية عرضت أربعة أو ثلاثة مليارات مقابل الإفراج عن مبارك، وإرساله إليها، ولا أنكر الآن الرقم الذي ذكره، لأنني نقلته عنه بالنص المنشور في صحيفة «الحرية والعدالة»، في حينه، وكنت قد اتصلت وقتها بمكتب السفير السعودي أحمد القطان للرد، ولكن لم تتم الاستجابة، المهم أن خبرت قال أنه ترفض العرض لأن المبلغ المعروف قليل، وحدث بعدها أن صرح الشاطر بأنه يوافق على الإفراج عن مبارك ونجليه إذا أعادوا الأموال المهروسة، ونشرت الصحف عن استعدادات العام الدراسي وتسيير قطارات البضائع وعدم السماح بالقطارات التي تحمل مواد بتولية خورفاً من تعجيرها بواسطة الإخوان، وإعداد قاعة في سجن طرة لحاكمه مرسي.

وإلى بعض مما عدنا:

### معارك الظرفاء ووزر الشرعية

وإلى الظرفاء ومعاركهم، فقد فقد خفيف ظل آخر أصابه بسبب الرئيس السابق، وهو زميلنا في «الأخبار» أحمد جلال الذي قال في بابه اليومي - صباح جديد:

«الغزل محمد مرسي عايش ولا على باله، أثناء التحقيق الأخير معه حضر إليه الطبايع ليسأله ماذا يريد على العشاء وفوجي المحققون بأن مرسي يطلب البصل بالفرنك، يعني نفسه مفتوحة ويطبخ في الأكل، ولا عريس في شهر العسل، بط وجميري واستاكوزا ووزر بالشرعية، قصدي بالشرعية، وعلى رأي المثل، أبو بلاش كنتز مته، وأتمنى أن يتم حبس مرسي في غرفة مغلقة معلق على حوائطها صور الفريق أول السيسي، وبها سماعات تردد طوال اليوم، أغنية تسلم الأيادي، وكده يبطل أكل ونفسه تتسد».

### عمر سليمان لم يمت

### في سورية وكان يتعالج في الخارج

وإلى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي كشف عن قدر لا بأس به من خفة الظل، يوم الاثنين في الحلقة الثانية من سلسلة أحاديثه التي تنشرها صحيفة «اليوم السابع»، وتقدمها بصوته أيضاً على «اليوب» وسجلها له طبيب كان يعالجه ويتبادل معه ويكشف عليه ويسجل له وقد حصل على التسجيلات وقام بتفريغها زميلنا النائب محمود الملوك، ولما سأله الطبيب عن موت رئيس المخابرات العامة اللواء عمر سليمان ونشر عن مقتله في سورية قال:

«هو مرضي بسوريا خالص هو وصل الإمارات لما عرف أنهم هيتقتلوا منه لأنه الصندوق الأسود فراح مسافراً، وسافر وراه أحمد شفيق، وبعدها كان تعبان عنده مرض هو كان يقو لي أنا بزرع شعر لما كان بيسافر بره كنيبر للعلاج، بس أنا كنت عارف أنه كان عنده حاجة ثانية، لما وصل التحزب في المستشفى برسي ولما تقريبا الحالة خطيرة سفره أمريكا، قعد أربع أيام هناك، ومفيش غير مومي اللي حقيته يروح سوريا عشان يموت هناك».

وكلامه عن مرسي وسورية قاله وهو يضحك، أما حكايته عن إخفاء عمر سليمان عنه حقيقة مرضه، والادعاء بأنه يسافر لزراعة شعر، فاعتقد أنه كان يسلم وأني حالة غير طبيعية، لأن أمراً كهذا لا يمكن إخفائه عن رئيس الجمهورية، والأهم، أن مبارك لم يلاحظ ولا نحن رأينا شعرا في رأس عمر سليمان، اللهم إلا إذا زرع في صدره، خاصة أن مبارك كان يعلم أو لا يول الحاله الصحية الخطيرة لرئيس الوزراء كمال حسن علي والدكتور عاطف صدقي، ومع ذلك ظل يرفض طلب تخليهما عن منصبيهما فترة طويلة، فهل يقلل أن يخفي عن مدير مخابراته حقيقة مرضه أو لا يعلم هو بها.

### «الحرية والعدالة»: وطني لماذا

### تركت سفوحك تملأ أنحاءها الجردان؟

ومن معارك الظرفاء إلى معارك الإخوان والشعراء وقد فوجئنا بظهور نجم شاعر جديد في سماء الإخوان هو المستشار عماد أبو هاشم وهو من مجموعة القضاة المحالين إلى التحقيق في التفتيش القضائي، بسبب البيان الذي وقعوا عليه وأعلنوه من منصة رابعة بمساندة الرئيس مرسي.

والقصيدية نشرها يوم الأحد في جريدة «الحرية والعدالة» بعنوان - جردان المعبد، قال فيها: «وطني  
يا نصف الكوب الفارغ  
يا نصف الكوب المملوء  
في كل صباح  
تسكب أوعية اللين  
وتسكب  
تبكي على اللين المسكوب  
فتمتلك  
تركت سفوحك  
تملأ أنحاءها الجردان  
ولماذا  
تركت حقول القمح لها  
وتنازلت عن أشجار الفواكه  
والخيزران  
يا أول من ملك الأرض  
للحشرات  
وللجرذان  
الآن يهز ثيابك جرد



كما كانت نملة سيدنا سليمان التي ذكرتنا بها جميلة أخرى هي هدى عبد الهادي بقولها في «الواء الإسلامي»: «خلد القرآن الكريم إيجابية النملة التي أنقذت مملكة النمل، انها إيجابية درء المفسدة وبالتالي جلب المصلحة لمملكتها وقومها، كم منا يستعري بصره نملة؟! ان السميع العليم خالق الأكران ومدير الأزراق ومقدر الأجل يجبرنا بحدث ضئيل غاية في الضآلة، يوم نادت نملة على قومها: «يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمتكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون»، «النمل: 18، إيجابية هذه النملة جعلت النبي الملك سليمان - عليه السلام - يتوسم ضحاكاً من قول هذه النملة الشجاعة وجعلته يشكر نعمة الله عليه بما وهبه من ملك واسع لم يناله أحد من بعده، نحن الآن في أمس الحاجة السى مثل إيجابية نملة سليمان عليه السلام لدرء المفسدة، وكشف أكاذيب وأباطيل الإعلام، نحن الآن نعيش زخماً هائلاً من التضليل الإعلامي منقطع النظير ومنعم الضمير يقبل الحقائق، ويفكر الأخبار، ويلقغ التهم، ويشوه الرموز، وينشر الشائعات، ويضلل عقول الإنسان! كل هذه الأعمال الشيطانية وغير الأخلاقية لا تليق بمهنية إعلام يحترم عقول الناس ويحترم أخلاق المهنة الإعلامية وقديسة أمانة الكلمة وأمانة الشفافية الإعلامية».

### «الوفد»: المجد اللبناني واللحد للفاحت

هذا وقد سمعت في نفس اللحظة أصواتاً تنادي عليّ بأن تترك شاعر الحشرات والجرذان والمعبد لهم ما دام التصدي له ليس مهنتي، وإنما مهنتهم، وكان منهم الشاعر الوفدي صلاح فايز، الذي أخرج لسائنه وأشهد بقول في «الوفد»:

«الغمة وانزاحت، والأمة وارتاحت  
والمجد اللبناني، واللحد للفاحت  
ومعانا إيد ربنا، تحمينا من الغدري  
دي مصر ست الدنيا، وتبقى قد الدنيا  
مصر الجديدة البانية، نهضة بصحيح ومثارة».

### «المصري اليوم»: الشمس طلعت بدرت نورت

أيضاً طلب مني القارىء والشاعر عزت البلقيني من مدينة المحلة الكبرى أن يساهم بقرعة متواضع بالشعر، فقال في نفس اليوم في قصيدة نشرتها له «المصري اليوم» في باب - بريد القراء الذي يشرف عليه زميلنا حاتم فودة، ومما جاء فيها عن الإخوان:

«كايوس عاتم كاتم نفوس  
سفاية بالحلق شرفقة سوس  
قط نط حخطف مفتاح كراز  
جينة قريش مفيش وفول بزيت حارا!  
والله أكبر، ولله الحمد  
الإيد بالشعب امتد  
تفويض الجيش بالأمر رد  
الشمس طلعت، بدرت نورت  
والنسمه مهفتت عطر لطف  
والطيرع الشجر سبحت فردت  
ومصر فرحانة من القلب زغردت».

والسفاية أي شوكه، وللعلم فإن مدينة المحلة الكبرى تتبع محافظة الغربية وعاصمتها طنطا، وهناك محلثان أخريتان في المحافظة، هي محلة روح ومحلة أبو علي.

### معارك النساء: مطالبة بسحب

### الجنسية المصرية من الذين منحت لهم

وإلى المعارك الأكثر فائدة ومتع، وهل هناك ما هو أجمل وأمتع من مشاهدة معارك النساء بالكلمات، بدلا من شد الشعور، وعض الأذرع والأصابع، وسماع صراخ الأصوات الناعمة، فقد صاحت زميلتنا الجميلة بـ «الجمهورية» إكرام منصور يوم الأربعاء مطالبة بسحب الجنسية المصرية من الذين منحت لهم بسبب أمهاتهم المصريات المتزوجات من عرب وقالت: «بعد إصدار قرار جمهوري من السيد رئيس الجمهورية عدلي منصور بإلغاء هذا القانون بجانب رفع الجنسية عن كل من حصل عليها بأثر رجعي في السنوات الماضية حفاظا على حقوق أبنائنا لأن الجنسية المصرية المفروض انها خط أحمر ولا تعطي كالهبة وعندما يتعلق الأمر بالأمن القومي المصري فلا بد أن تتوقف النداءات النسائية المطالبة بالجنسية المصرية لأبنائنا ويجب أن نقفدي بالحكومات السابقة حتى في العهود الملكية، وأيضا عهود الزعماء أمثال جمال عبد الناصر ومحمد أنور السادات الذين كانوا يقفون هيبه الجنسية المصرية، ولذلك نحن نطالب حكومتنا بتأخذ قرارات حاسمة وحازمة من أجل المصلحة العليا للوطن دون إبطاء أو تردد، وعلى رأسها منع المظاهرات وهذا من حقنا ونحن في تلك المرحلة المهمة والفاصلة لكي نبدا خطوات البناء وأيضا نخمي مستقبل أولادنا وهم على مشارف بدء العام الدراسي، وكذلك إسقاط الجنسية المصرية عن كل حاقق وموثر لا يقدر قيمة مصرنا العظيمة، اللهم أحمي مصرنا من كل حاقق أو حاسد أو ماجور أو موثر».

والدعاء الرباعي الأخير هو ترديد لدعاء سابق للمرعوم الشيخ محمد متولي الشعراوي يتم منذ فترة إذاعته على جميع القنوات الفضائية.

### «الجمهورية»: أرجوكم شوية حب لصر

واضطررنا الظروف للمبيت في جريدة «الجمهورية» لنقرأ يوم الخميس لجميلة أخرى هي زميلتنا سميرة صادق قولها عن حزب النور وغيره في لجنة الخمسين لصياغة الدستور: «من فضلكم لوما الدور وخلصنا من انتقاداتكم التي تكاد نشك الا هدف من ورائها سوى التعطيل والإفشال ومد الفترة الانتقالية حتى يكفر الناس بثورة 30 يونيو وخارطة الطريق وتستمر الغوضى ويلومنا العالم ويتخذنا لهذا التأخير.

أرجوكم، شوية حب لصر واحتياز لشعبها الذي انهكته الغوضى وعمليات القتل والحرق والتخريب، شوية حب للمصريين الذين أولوكم قفتم في يوم ما وانتخبوكم وأمنوكم على شؤونهم، اجعلوا ولا عمك لبلادكم وشعبكم لا للإخوان الذين رايتوهم بما يعينكم ماذا فعلوا بمصر وبناء».

### «الواء الإسلامي»: الإستفادة

### من إيجابية النملة

إييه، إييه، وهكذا ذكرتنا سميرة بعبارة شوية حب، بأغنية الفنان الراحل سيد مكاوي خلي شوية عليك، وما تسببتش أنا وحدي، وهي من أجمل الأغاني موسيقي وأداء وأرقها كلمات، إييه، يا زمن الحب في نهايات أيامنا، التي تحتاج فيها إلى التوبة عن أي أفعال كالتى يرتكبها الإخوان، وأن نكون

التقى عليه التحالف المناوئ للإخوان والتيار الإسلامي، الذي ضم الليبراليين واليساريين والعسكر، مع الدولة العميقة وفلول النظام السابق.

أثكون بصدد استعادة سيناريو التجربة الكمالية في تركيا؟ هذا السؤال من وحى المعلومات التي تسربت عن دور الأجهزة السبائية في ترشيح رئيس للجمهورية من ذوي الخلفية العسكرية، كما أنه يتكبر على شكوك وقرائن تتعلق بما نشهده من تنامي مؤشرات انحراط الجيش في الشأن السياسي، إلى جانب دلالة التعديل الدستوري الذي أدخلته اللجنة العشرة التي تشكلت بعد تنصيب الرئيس الجديد، حين نص على اشتراط موافقة مجلس الدفاع الأعلى على من يعين وزيرا للدفاع، وذلك استثناء غير مسويق أعطى انطباعا بأن مجلس الدفاع يتجه لأن يصبح سلطة موازية للدولة وليس جزءا منها.

### «المفوضين» تحجز دعوى سحب

### الجنسية المصرية من البرادعي

والى «الشروق» والزميل خالد مطر، الذي قال: «قررت ميثمة المفوضين بمحكمة القضاء الإداري، الثلاثاء، حجز الدعوى القضائية المطالبة بسحب وإسقاط الجنسية المصرية عن الدكتور محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية المستقيل، انتظارا لانتهاؤ التقرير القانوني للدعوى.

كان حامد صديق، الباحث القانوني أقام بدعاه أمام المحكمة، مختصا فيها وزير الداخلية ورئيس مصلحة الجوازات والهجرة بصفتهما القانونية، مطالباً بحكم قضائي عاجل بسحب الجنسية المصرية للدكتور محمد البرادعي.

واستند صديق في طلبه القانوني أمام المحكمة، لنص المادة العاشرة من قانون الجنسية المصرية وما وصفه بالعلاقة الريبة بين البرادعي وأجهزة مخابراتية أجنبية بما فيها الولايات المتحدة، إضافة على عدم حصول البرادعي على ما يفيد حصوله على إذن من السلطات المصرية بالتجنس بجنسية أجنبية، أو مستند مماثل يفيد استقالة البرادعي من عمله السابق بوزارة الخارجية قبل سفره للعمل مديراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما يجعل استمرار تجنس البرادعي بالجنسية المصرية أمراً يستوي مع العدم طبقاً للدعوى.

### «الطوارئ» ومنع التجول:

### كفاية «زفت» يا سي السيد!

وأخيرا إلى «المصري اليوم» والزميل شريف عارف، فتحت عنوان: كفاية «زفت» يا سي السيد! قال: «حظر التجول الذي نعيشه هذه الأيام تنطبق عليه أغنية العظيم محمد فوزي، وفي وصفه الستات «حاكم الزهور زي الستات... لكل لون معنى ومعنى»، فقد كان حظر التجول في الأيام الأولى لثورة 25 يناير حدثاً فريداً من نوعه، لقد كنا سعداء به لأننا بكل بساطة لم نرَ أو نسمع أو نقرأ عنه من قبل إلا في الروايات وأفلام السينما.

كنا نهتف لللدابات القادمة على طريق الكورنيش إلى وسط القاهرة خلال الأيام الأولى للثورة ونحن نشير بعلامة النصر.. معنا من تطوع بالصعود إلى أعلى المدرجات، تعبيرا عن حبه وتقديره لجيش مصر العظيم. كنت نشعر وأنت مارا بشوارع وميادين وسط القاهرة وبعض المحافظات بأنك تشاهد فيلم «القاهرة 30... مظاهرات عامرة.. الجدران تحمل عبارات «تعيش مصر حرة... يسقط مبارك... كانت أيام الوطنية» الخالصة لوجه الله والوطن! الآن أصبح «حظر التجول بحالات.. لكل حالة بلوة وبلوة... هناك حالة مزاجية متقلبة، ونفسية غير مستقرة ومجتمعية مكتئبة أو شبه يائسة.. يفقد ما كنا نعاني من بساطة اللجان السماه به الشعبية» التي كانت حكرًا على البلطجية وقطاع الطرق، بقدر ما أصبحتنا نعاني الآن من حظر التجول ومواعيده.

كلنا نقدر الدور الذي تلعبه القوات المسلحة في تطبيق هذا الحظر، ونعلم تماما أنه الوسيلة الوحيدة لضبط إيقاع الشارع، ولكن كما أن هناك معركة «ضد الإرهاب»، هناك - أيضاً - معركة «أكل العيش»، فالبسطاء والمطحونون الذين خرجوا يهتفون بسقوط حكم المرشد وطغيان «دولة الإرشاد»، هم الذين يتكونون بنار «حظر التجول»، الآن، كل أصحاب «الورديات» المسائية من عمال وموظفين، كل المسارح ودور العرض السينمائي والمحال التجارية.. كل هؤلاء مضارون من توقيت الحظر، ولا يعلم أحد ما ينتهي.. أم ما هي «خريطة طريقه»!

المتابع لكل مواقع التواصل الاجتماعي يدرك مدى الأثر النفسي السيء، الذي تركه حظر التجول في نفوس المصريين، السيدات أصبحن أكثر بدانة، «الخناقشات» الزوجية فاقت معدلاتها الطبيعية، الأطفال أصبحوا أسرى الغضب والاضطراب، الكل يحاول أن يشفي غليله في أي وسيلة للتسليه.. و«قتل الوقت»!

أيام قليلة ونستقبل العام الدراسي، ولا أحد يعلم «ما هو مصير حظر التجول»؟.. الكل يتساءل و«لا مجيبا».. هل سيمتد لشهر آخر.. هل سيتم تعديله ليصبح من الثانية عشرة بعد منتصف الليل حتى السادسة صباحاً.. «هل سيوقف العمل به نهائياً»؟.. كلها مجرد أسئلة «مشروعة».

لعل أهم الأعمال الروائية التي سجلت فترة حظر التجول في تاريخ مصر الحديث، هي «ثلاثية» أديب مصر العالمي، نجيب محفوظ، التي رصدت أفعال قنات الاحتفال الإنكليزي لحظر التجول عقب ثورة 1919، ورواد أفراد المصريين على هذا الحظر.. ولكننا لا يمكن أن ننسى عبقرية حسن الإمام عند تحويل الثلاثية إلى عمل سينمائي.. وهو «سني السيد» عندما اضطر للجلوس في بيته، بسبب حظر التجول، وهو يكاد يتغرق من الغيظ، ولا يجد ما يشفي غليله سوى «حفظ القهوه» التركي.. فيقول لزوجته أمينة «عمليي زفت يا أمينة.. فترد عليه ببساطة الأم المصرية وربة البيت: «كفاية (زفت) يا سي السيد».



# «الخطاب السياسي ووعي الثورة» كتاب جديد للراحل محمد مندور: تلخيص أزمة مصر بين الأمس واليوم

القاهرة - «القدس العربي»

— محمود قرني:

لم يكن الدكتور محمد مندور ناقدًا عابراً في تاريخ النقد العربي الحديث؛ بل كان على رأس مؤسسي النقد الواقعي الذي كان سليل الدور الاجتماعي للإبداع بعامه، وقد ناض ذلك رؤية النقد الغربي الذي آمن بالقيم الفردية، في لحظة تحول كبرى ارتبطت بنهوض الدولة القومية التي استعدت الصوت الجمعي للمسحوقين وابتات صوتاً لمن لا صوت لهم، لاسيما في تلك الجغرافيا التي خضعت لوجات استعمارية دام بعضها مئات السنين. من هذا المنطلق تشكل الموقف السياسي التقدمي والطليعي للدكتور محمد مندور، فألقى جانب ذلك، كان الرجل سياسياً حريصاً أدار عشرات المعارك والمواجهات سواء كان ذلك في حقبة الحكم الملكي أو في حقبة الدولة الناصرية التي أيدتها وأزرها وانتقدتها وتصادم معها في الوقت نفسه.

كان حلم مندور ماساً بمجمتمه. كان حلمه يتجسد في الارتقاء بمعايير الدولة الحديثة كما أراها في بعثته إلى باريس، وفي مطالعته للثقافة اليونانية بداية من المجد الأثيني مروراً بأكثر الفلاسف حدثاً، وتطوح في ذلك بين مدارس شتى. ولم ينسه عشقه للحريية الفردية التي أسست لها الدولة الأوربية الحديثة أن مجتمعه في حاجة إلى نوع من العدالة الاجتماعية الناجزة، حيث كان يرى تركز القوة في المجتمع المصري قبل يوليو في أيدي الإقطاع من جهة في مقابل التيار الرئيس في مصر الذي يمثل الأغلبية العظمى، حيث الطبقة المتوسطة التي تدار كوكود للمجتمع لكنها لا تحكم.

ربما كان هذا هو الهم الأكبر الذي تبناه مندور في عشرات المقالات حول الدولة الحديثة التي كان ينشدها ويحلم بها، وهي المقالات التي قام على جمعها وتنظيمها ونجله الدكتور طارق مندور، الذي يواصل منذ سنوات العوف على تركه مندور الأب، وهي فيما يبدو تركه لا تنفذ، حيث استطاع مندور الابن تقديم ما يربو على العشرة مؤلفات مما تركه الأب حتى هذه اللحظة.

قبل ثورة يوليو مارس مندور السياسة والصحافة على نطاق واسع في حزب الوفد، ولم تكن علاقته بالحزب تعود إلى كونه مندورا من أسرة في قمة الطبقة المتوسطة، ولا كان يجب أن ينتمي إلى ذلك العالم المخملي الذي يروج داخله بصراعات الوجود سياسيا واجتماعيا. لذلك كان انتمائه للأصيل للطبقة الريفية التي كانت تقف دائما على يسار الحزب اليمني الذي يمثل الأغلبية الشعبية منذ إنشائه باعتباره ابنا حقيقيا لأفكار التحرر الوطني من قبضة الاستعمار الإنجليزي .. وكان مندور في ذلك مناقحا أصليا عن عدد من القيم المؤثرة في حياة الشعب وقد انحسر دفاعه في محورين أولهما العدالة الاجتماعية وتانيهما الديمقراطية، وقد ظل مندور وفيما لرويته بعد قيام ثورة يوليو.

ويكشف كتاب مندور فيما يكشف عن استمرار حاجتنا الملحة لمثل تلك الأفكار التي تبدو كأنها تولد اليوم، حيث لازال ما نادى به قبل أكثر من أربعين سنة في حاجة إلى التطبيق، وفي حاجة إلى نور الحقيقة، فيتحول بالألمة من كونها



محمد مندور

علاقة الاشتراكية بالأديان في ثلاثة مقالات. أما الفصل الرابع فكرسه للدستور وفسفته وكرس لذلك ستة مقالات، والفصل الخامس تضمن سبعة عشر مقالا تناولت ثورة يوليو وعلاقتها بالرأي العام، كما تناول أجهزتها السياسية ومبادئها وطبيعتها الشبابية وواجبها نحو الثقافة العامة، أما الفصل السادس فساء تحت عنوان «مصر والعالم»، وتناول فيه علاقة مصر الثورية بالبحر والتأثيرات محيطها الدولي لاسيما مؤتمر بانديونغ، أما الفصل السابع فقد تناول نظام الحكم ومكوناته مثل النظام الانتخابي وعلاقتهم بقواعده الشعبية ودور المعارضة والأحزاب ذلك قبل سنوات من الحملة الواسعة للقضاء على الشيوعيين المصريين، ثم عرف مندور بعد ذلك أن اسمه كان مدرجا ضمن قائمة الاعتقالات لولا أن وحيد رمضان تدخل وقام باستيحاء اسمه من القائمة. كذلك تضمن الكتاب عدة مقالات في فصله الحادي عشر بعد قرارات يوليو، كان أهمها دفاعه وتأسيسه لحرية الرأي والطريق الصحيح إليها، وقد اختتم معد الكتاب «مندور الابن» فصله بعقالين مطولين ومهمين نشر أولهما بالأهرام للدكتور لويس عوض في 28 مايو 1965 عقب رحيل مندور، وتانيهما نشر لعل ذلك يقسر التباطؤ في إطلاق عنان نص اعتقد أنه بين أعرق وأشجع ما كتبت. كتبت أبحاث نفسي ووعي في نفسي ووعي، قبل البحث في علاقات فلسطينية لبنانية، لم يكن تباطؤ بل إعادة تأكد، بحث في كل بُعد، تأصيل كل فكرة، بحثاً عن يقين طريقا لشجاعة القول: النص يُعبر عنني، يشبهني.

تم تسليم النص لأول مرة في 2011/5/20، وحظي بنقاش عجول تضمن ملاحظات طفيفة على هامش تقدير عال، ليس لدي ما يبعث تصديقه، كان النص بحاجة إلى تعديلات طفيفة صياغية فنية؛ ذلك ما بدأ للأخرين، أما بالنسبة لي، وقد خربت الالتباسات الموضوع، فكتبت بجاجة إلى إخضاع ما قمت به إلى إعادة فحص، تشمل ما تم أضافاً، ثم نذهب نحو مراجعة مصادره جديدة قد تبدو لمتسرح خارج الموضوع تماما. أزعم أن مكتبي اللبنانية تجددت وتضخمت وتنوعت،

## قتلت حنزيراً برياً بسكين رامبو

فتلك رياضة عظيمة بالنسبة لي مرتدياً نظارات شمسية كستين ستينز في مايروكا بصيغة شعرية مسترخياً فقد قتلت للثو حنزيراً برياً بسكين رامبو واحتقيتُ بنفسي.

فتلك رياضة عظيمة بالنسبة لي مرتدياً نظارات شمسية كستين ستينز في مايروكا بصيغة شعرية مسترخياً فقد قتلت للثو حنزيراً برياً بسكين رامبو واحتقيتُ بنفسي.

فتلك رياضة عظيمة بالنسبة لي مرتدياً نظارات شمسية كستين ستينز في مايروكا بصيغة شعرية مسترخياً فقد قتلت للثو حنزيراً برياً بسكين رامبو واحتقيتُ بنفسي.

فتلك رياضة عظيمة بالنسبة لي مرتدياً نظارات شمسية كستين ستينز في مايروكا بصيغة شعرية مسترخياً فقد قتلت للثو حنزيراً برياً بسكين رامبو واحتقيتُ بنفسي.



# «حين كان الزمن الفلسطيني اللبناني جميلاً» لحسين أبو النمل

بيروت - «القدس العربي»:



حسين أبو النمل

صدر للكاتبة والباحث الفلسطيني د. حسين أبو النمل كتاب جديد بعنوان «حين كان الزمن الفلسطيني اللبناني جميلاً» عن معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية في بيروت وهو مقاربة منهجية تاريخية تاصيلية للعلاقات الفلسطينية - اللبنانية والحقوق المشروعة للفلسطينيين لبنان، ويرد على الغلاف بأن مادة هذا الكتاب تشكل أرضية نقاش أولي، وهو نقاش لا بد له أن يبدأ أسوأ جاء من موقع «الفلسطيني»، شخصاً أو مؤسسة، أو من الموقع «اللبناني»، فلم تتواشج وتلتبس علاقة بين شعبين عربيين مثل ما حصل بين الفلسطينيين، ولاجئين وفصائل مقاومة، وبين اللبنانيين سواء في «الحركة الوطنية» أم في الجهة التي كانت تقابلها على جبهة الصراع اللبناني (أو الذي يدور على الأرض اللبنانية) الذي لم ينته هذا رغم انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية وخروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية منها وما حدث من اتفاقات سياسية بين اللبنانيين.

وهي مبادرة فتح أبواب ذلك الزمن الذي غلق عليها الطرفان وأحكما الرتاج تأتي من باحث فلسطيني مرموق ومناضل فلسطيني يقم في لبنان وله اطلاه عميقة على ما رواء تلك الأبواب المغلقة.

لهذا السبب يكتب كتاب أبو النمل الجديد أهميته ومصداقته فهو بقلم باحث منهجي رصين من جهة ويتسم بحرارة وحيوية من عاش، شخصياً، ذلك الزمن. هنا نص المقدمة التي وضعها أبو النمل لكتابه هذا:

يعرف كل باحث متمرس أنه حين يتقدم بفكرة أو مخطط بحث، يتوقع تعديلاً قليلاً أو كثيراً على ما كان مقدرًا، لكن من ضمن نفس النسق والتصور الأولي. لكن أن ينقلب الأمر رأساً على عقب، فذلك يحدث عادةً لباحثين، ثمة من يعتبرهم سيئي الحظ لأن علمهم وصل بهم عوالم أخرى لم يتوقعونها. هنالك من قد يراهم محظوظين لأنهم توصلوا إلى جديد؛ إلى خروج إبداعي عن النسق التقليدي والسياق المألوف. ضاع باحثون لأنهم وبعدهم صرفوا الموارد المتاحة لهم، اكتشفوا أن إشكالية البحث تقع في مكان آخر، وأن عليهم البدء من جديد، فمدى ليجأ البعض إلى الخديعة بإخفائها ما إستجد معه، وإبقاء «القديم على قدمه»، فيكون عمله زياداً ثمة من يبدأ من جديد فيبتكر إبداعاً، يعرضه مضعاً ما بذله من جهد أو لي، كأن فضله كبير، لأنه وضع الباحث عند البداية الصحيحة، وبعدها أصبح كل شيء سهلاً ومجزياً ومبدعاً.

لاستجاب عديدة، منها أنني أمارس عملي البحثي بمتعة ومسؤولية، وأني ضئيل على إسمي، كتبت إبدأ البحث من جديد ولغير مرة، إلى أن حصلت على المكافأة التي أريدها؛ نصاً أرضي ضميري، وأشجع هاجسي البحثي. ذهب بي نحو السياق الصحيح للواقع والتحليل القادر على تفسير ما حدث وتوقع ماذا سيحدث.

لاحظت نشاط في إطلاق سراح عمل ناجز، دون سبب إلا ضغط القلق جراء عدم نتائج مفاجأة قاد إليها البحث، ما إقتضى مني إعادة التيقن من صلاحتي إليه، حاولت الإستقواء بإستشارة زملاء ونصيحهم، لكن ردهم أنت متلعثمٌ تحت وطأة أسسكتي لهم بشأن أمور بدت لهم هرطقة، يبقى بالنسبة إلي مثيراً للذمائل معنى إستهجان من يطرح نفسه مفكراً يساريًا من سؤاله لي حول: وجود وجدان مسيحي أو وجدان لبناني!

لعل ذلك يقسر التباطؤ في إطلاق عنان نص اعتقد أنه بين أعرق وأشجع ما كتبت. كتبت أبحاث نفسي ووعي في نفسي ووعي، قبل البحث في علاقات فلسطينية لبنانية، لم يكن تباطؤ بل إعادة تأكد، بحث في كل بُعد، تأصيل كل فكرة، بحثاً عن يقين طريقا لشجاعة القول: النص يُعبر عنني، يشبهني.

تم تسليم النص لأول مرة في 2011/5/20، وحظي بنقاش عجول تضمن ملاحظات طفيفة على هامش تقدير عال، ليس لدي ما يبعث تصديقه، كان النص بحاجة إلى تعديلات طفيفة صياغية فنية؛ ذلك ما بدأ للأخرين، أما بالنسبة لي، وقد خربت الالتباسات الموضوع، فكتبت بجاجة إلى إخضاع ما قمت به إلى إعادة فحص، تشمل ما تم أضافاً، ثم نذهب نحو مراجعة مصادره جديدة قد تبدو لمتسرح خارج الموضوع تماما. أزعم أن مكتبي اللبنانية تجددت وتضخمت وتنوعت،

ما كتفني وقتاً طويلاً قضيته، خلال معرض الكتاب العربي أواخر 2011، في أجنحة دور نشر، إستهجن بعض معارفي من مكوثي لثلاثتي فيها، وذلك على المدى من منشورات جامعة الكسليك إلى دار الحكمة، ومن مذكرات كميل شعوم هال بعض أصدقائي كثرة سؤالي عنه، وكثير كتب له وعنه إقتنيته.

كان العام الماضي حافلاً بالقرأة حول نفس الموضوع. كانت الفائدة حاسمة وقاطعة لناحية تشكيل قناعة راسخة، أن النص المنجز في 2012/5/20، يستحق أن يتحول - يرتقي من «مسودة غير نهائية»، إلى مقاربة منهجية وأنها صالحة لأن تكون «أرضية نقاش»، ثمة من قد يستهين بالمصطلح - الضيقة، التي إستخدمتها من ضمن معني هو أن النقاش حول الموضوع المحدد يكون على المنهجية - الأرضية للمقاربة المقدمة من قبلي أو لا يكون صحيحاً. نعم كنت بحاجة إلى عام إضافي من البحث والتقيب في حدود التاح من الوقت المخصص للموضوع المحدد، لأخلص من قلقي بشأن النص

ويقيني أنه إجتاز إختيار الصحاح. لقد كتبت وما زلت أمام إجراء توسيع النص، أضعافاً مضاعفة، دون أي تعديل هيكلية أو منهجي فيه. كان يجب عدم الوقوع في الإغراء، وحفظ النص كما كان عند كاركته الأولى، حيث قال أفكاراً يسجل أنها قيلت في فترة سابقة لتاريخه 2011/5/20، تنتج قيمة الوقائع؛ روح النص، من توقيته وزمانه الحددين، من هنا أسبقيته وقبته الإستشراقية، وعليه، كان لابد من حفظ النص كما هو مع إستثنائين: (أ) تعديلات طفيفة شكلية، (ب) إضافة نقطتين قصيرتين محددين في نهاية النص تم التاشير بوضوح أنهما أضيفتا لاحقاً.

ينتمي النص إلى نوع مركب معروف من الكتابة حيث يلعب نفسه الشخص دور الكاتب الباحث في ناحية، وور الشاهد المصدر في أخرى، وذلك بوصفه شاهد عيان على وقائع تاريخية، له بها رأي مخالف لشهادات آخرين، دائماً وأبداً ليس الأمر التاريخي متروكاً لذاكرة سليمة من هنا أو ذكريات مثقوبة من هناك، بحيث يتحول التاريخ رهينة كلمة تقال أو تنسى، زائدة تكميلية أو ناقصة قليلاً. نجد التاريخ في الأساق؛ في السياقات المتصلة، حيث تتناغم الوقائع منطقياً وتتقاطع الروايات، تاريخية وراهنة، شفاهة كانت أو كتابة، إذ القيت ضوءً داخلياً على «ميش» المارونية فلأنها ظلمت.

وحين تذكرت «الحنية» ثمة صور الشعبية فلتأكد أن ذلك الزمان كان جميلاً. كما أسلفت، ليس النص شهادة شخصية، بل بحث علمي مستوف الشروط الواجبة، وإن صدق أن من مصادره شاهد عيان هو الباحث نفسه، الذي لم يكتب من الذاكرة، بل مما ترسب بها من خلاصة تجربته وقراءته المتنوعة والمستمرة على مدى أربعين عاماً من الجهد الفكري المتصل، في مختلف مجالات وتشتعبات القضية الفلسطينية، والإقتصاد السياسي للصراع العربي الإسرائيلي!

## عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

صعب، مسعود ضاهر، نصري الصايغ، نهوند القادي عيسى. وفي باب آراء ومناقشات يتضمن العدد مقالا بعنوان: «عواقب الانتقالي الديمقراطي في بلدان مجلس التعاون» (علي خليفة الكواري).

وفي باب كتب وقراءات يتضمن العدد ثلاث مراجعات، هي: 1- مشروع سورية الكبرى: دراسة في احد مشروعات الوحدة العربية في النصف الأول من القرن العشرين (تأليف: نجلاء سعيد مكاوي) (مراجعة: فيصل دراج). 2- تاريخ الفكر الصيني (تأليف: آن شونغ) وترجمة محمد حمود، (مراجعة: مسعود ضاهر). 3- بعد المأساة، تأتي للمهاة! أو كيف بكر التاريخ نفسه (تأليف: سلاوي جيكل) (مراجعة: فيصل دراج).

أضافة الى عرض كتب عربية واجنبية وتقارير بحثية مختارة، هي:

- الكتب العربية: تحولات الطبقة الوسطى في الوطن العربي خلال الامة العربية 2012-2013، القدس، والإسلام من أذا بعد الثورات العربية، النظام القانوني للثبوت في البلاد العربية، السوسيلوجيا السياسية المعاصرة، مسائل الشعرية في النقد العربي، مكانة العراق في الاستراتيجية الأمريكية تجاه الخليج، أزمة الاسلاميين بين الثورة والسياسة، دور الهيمنة الأمريكية في العلاقات الدولية.
- في باب مؤتمرات: تقرير عن: مؤتمر «اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها» دبي، 10.7 ايار/مايو 2013 (هيمت غالب الناهي).
- هذا فضلا عن باب يوميات عربية التي يغطي اهم الاحداث والوقايف ذات الصلة بالشأن العربي خلال شهر آب/أغسطس 2013، وباب بيليوغرافيا عربية التي يعرض اهم ما نشر من كتب ودراسات ذات صلة بالشؤون العربية.
- يقع الكتاب في 208 صفحة.

عن الدستور 2- «التحول الديمقراطي والبحث في ظل الحكم الفردي في السودان» (حسن حامد مشيكة).

3- «دور الاده المالي والتجاري في استقرار الإقتصاد الكلي الفلسطيني» (محمد). 2010» (ماجد صبيح ورسالن).

4-حول ترشيح الجابري لـ الإسلام السياسي» (عبد النبي الحزلي).

5- «حلب: من العاصمة العثمانية الى المدينة السورية» (جون كلود دالفيين).

كما يتضمن العدد حلقة نقاشية، بعنوان: «المثقفون العرب والربيع العربي: تحليل آداء». قدم ورقة العمل الدكتور محمد نور الدين الجابحين.

إلزابيث سوزان كساب، أنطوان سيف، حسين أبو النمل، خير الدين حسب، رياض زكي قاسم، عبد الاله بلقرين عن عصام ننعان، فارس أبي





## مراكش.. التاريخ في سكون؛

# عندما تتحول ساعة اليد الى ساعة رملية!



جامع الفنا مراكش

### غرناطة -

من محمد محمد الخطّابي:

المواطن الإسباني يذهب إلى المغرب بواعز قوي، ويفضل غريب، وهو بذلك يبدو وكأنه يشترئ بعقده على شفا الزمن، ويظل على تاريخه الشخصي، أو كمن يغوص في ماضيه الخاص. ويشير الكاتب: وباللغة إنه إذا كان هناك مكان في العالم توقف فيه العصر الوسيط بكل سحره، ورواقه، وبهائه، فإن هذا المكان هو المغرب.

### فاس ومراكش

فاس ومراكش في المدينة الأولى من هاتين المدينتين - يقول الكاتب - وأوقت المرشد السياحي عندما هممت بالدخول في شارع ضيق جداً من أزقة المدينة العتيقة، وأنا أشير إلى عود أو عمود من الخشب يتوسط الزقاق، وقلت له: هذا الشارع الضيق يعلق بالليل!؟

أجل - ولكن كيف عرفت ذلك؟  
لأن هذا ما كان يفعله سكان قرطبة في القرن الثاني عشر.

نعم إن الماضي جاثم وقائم وكائن هنا. إن المسلمين عندما يطلقون البارود فإنما هم يقومون بنوع من العروض العسكرية التي تصفها لنا المنكرات التاريخية القديمة للعائنة للقرن الثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر. إن المغرب بأجمعه إنما هو نقلة نحو الأسس. إن النجول في مدينة مراكش على سبيل المثال هو نوع من الانبعاث عبر نفاذ الزمن الغابر. كل شيء ساكن، ثابت في الأثر والواقع والوجدان، وفي الواقع والحاضر كذلك، إن المغرب هو المكان الوحيد في العالم الذي ليس له مجال لتكرار الصور، وتوارد المعالم العمرانية، والمآثر التاريخية لتتوعدا وتعدد المناظر فيه وفراها.

يقول الكاتب: أتني إذا ما بنيت قصرًا في المرتعات والأكام الجبلية الإسبانية العالية، فإن ذلك سيكون منظرًا للشيء، إلا أنني إذا شيدت منزلًا من هذا القبيل في مراكش - كما فعل بعض قاصدي - فإن أحدًا لن يضحك على محاولتي إعادة استحضار الماضي. ذلك أن الماضي في المغرب لم يمت. وهذا فإن العمال الذين يستمدن إليهم مهنة بناء الدار لا يحدرون فقط من أصل هؤلاء العمال الذين سبق لهم أن شيدوا دور وقصور قرطبة وغرناطة، بل إنهم سوف يقومون بهذا العمل المعماري بنفس صبر، وأناة، وفتية، ومهارة أولئك (إن الغربي الذي يبني...مائة مقال «دوبلاس» كان يكسب في الثمانين...اليوم الذي كان لا يعمل فيه... نفس القدر الذي كان يخسره كذلك...).

ويضيف الكاتب قائلًا «بل إنهم سوف يستعملون

نفس المواد، والأدوات التي استعملت في قرطبة وغرناطة. إنهم سوف يعيدون نفس اللبسة والمهارة العريقين القديمين سواء بالنسبة لهؤلاء الذين يشتغلون بالطوب، أو بالفخار، أو بالفضة، أو الذهب.

إن الذي يتيه في فاس العتيقة يمكن له أن يجد نفسه في ملح من العين داخل زحلق لا مخرج له، سوف يعبره إحساس وكأنه ثمل. وبينما تكون لساعة رائحة الجلود المدبوغة تركم أنفه، فإن عينيه تملأها ألوان قوية مشددة خضراء، حمراء، وورقاء، تنبعث من مسنوعات المياه، والحفر، والغمر حيث يترمز الدباغون تمامًا بالضبط كما كان يفعل أسلافه في هذه الحرفة في إسبانيا القديمة.

### جامع الفنا، تراث إنساني

إذا كانت «ساحة جامع الفنا» الشهيرة بمدينة مراكش تراثًا إنسانيًا اليوم، تحت رعاية منظمة اليونسكو العالمية، فالفضل في ذلك كما هو معروف يعود للكاتب الإسباني المعروف خوان غويتيسولو، الذي اختار هذه المدينة الساحرة مكانًا أثيرًا لإقامته، وعيشه، وإبداعه، ويقول الكاتب فرناندو ديلث بلاخا: إنه لكي نعوض في عمق التاريخ، ونجول في ماضي البعيد، ونستربل برأيه ينبغي لنا أن نقوم بإطالة على الساحة العمومية الكبرى بمراكش التي يطلق عليها سكان هذه المدينة اسم «ساحة جامع الفنا». إن ساعة اليد في هذا المكان السحري قد تحولت إلى ساعة شمسية، أو مائية، أو رملية، إذ نشعر ونحن في خضمها أننا قد عدنا الزمان الفكري مئات السنين. إنها الساحة التي تروى فيها (بضمة التاء) قصيدة «السيد» و«لاتيليسيتا» و«كورتاشو»، إنها ساحة شاسعة، واسعة، كاملة، وشاملة تمامًا كما كانت موجودة من قبل عندما كان عنصر عدم الراحة غير متوفر في الدور، والقصور، وفي المساكن، والمنازل فإن هذه الأخيرة كانت تقف بالناس منذ صباح الباكر إلى الشارع حيث تتجسد الحياة الدائمة الأبدية اليومية للمواطن. هناك يمكنك أن تأكل، وتشرب، وتقاوض، وتناقش، أو أن تلهو. الكبار من أجل المال، وقوت اليوم، والصغار من أجل الشهرة والنسب، و فوق ذلك كله ترى أشياء كثيرة في أغرب عروض حلقية (نسبة إلى الحلقة) في العالم، حيث يغدو الشارع شبيهًا بسيرك كبير مقسم إلى أطراف، وأجزاء، إلى أناس يتجهزون زرافات وودحان في كل مكان، يتوقف فيه جميع

### القاهرة - «القدس العربي»:

للعام الثالث على التوالي وبالتزامن مع الاحتفالية العالمية «مائة ألف شاعر من أجل التغيير» تقم مؤسسة «البوابة الثقافية» الاحتفالية في مصر على مسرح روابط بوسط القاهرة بعنوان «مائة ألف شاعر من أجل حرية الإبداع» يومي السبت والأحد 28 و29 سبتمبر الجاري من الساعة الخامسة مساءً إلى العاشرة مساءً.

ويقول بيان المنظمين الذي صدر بالأمس: حرية الإبداع هي التغيير الذي ننشده في مصر في ظل الإرهاب الفكري وكبت الحريات من النظم الشمولية. الحرية هي مطلب أساسي نادت به ثورة الخامس والعشرين من يناير وسنظل ننادي به شعراء ومثقفين لنا والعالم أجمع. إنه يوم بمثابة صرخة من شعراء العالم من أجل مستقبل أفضل لشعوب الأرض.

«مائة ألف شاعر من أجل حرية الإبداع» يقام على مسرح روابط بوسط البلد بالتعاون مع مركز «تاون هاوس» وبرعاية «مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر» ودار نشر «رواق» وبمشاركة «مؤسسة دارك للتنمية الثقافية».

ويضيف البيان: الشعراء في مصر وعلى مستوى العالم يلتقون في نفس اليوم لإلقاء الشعر، أكثر من 700 حدث ولقاء في أكثر من 550 بلدا في أكثر من 95 دولة حول العالم. في الدورة الأولى أقيمت الاحتفالية بمصر على مسرح روابط وفي الدورة الثانية على مسرح الجوزية.

تقام الاحتفالية في السبت الأخير من شهر سبتمبر من كل عام على مستوى العالم، حيث سيجتمع أكثر من ثمانين من الشعراء المصريين والعرب لإلقاء الشعر ويصدر كتاب تذكاري يضم نصوص الشعراء المشاركين في الاحتفالية تصدره دار نشر رواق ويضم نصوص الشعراء تحت 35 سنة.

وقد وجهت المؤسسة المنظمة «البوابة الثقافية» بالشكر الخاص لكل من تبرع وساهم في إقامة الاحتفالية، وسوف يصدر عن الاحتفالية بيان مترجم إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية موجه إلى كل شعراء العالم وبيوت الشعر. وهو ما سيلي نحصه، مع ملاحظة أنه يبدو مكتوبا قبل ثورة الثلاثين من يونيو، حيث يتوقف وصفه لوقف الشعراء الرافض للقمع بين نظامي ما قبل وبعد الخامس والعشرين من يناير، لكنه لم يتطرق إلى ما بعد هذا التاريخ.

وهذا هو نص البيان باللغة العربية:

حفظك الله يا رجل، كيف ترفض شراء شيء فقط لأنه قيل لك أنه باهظ الثمن!؟ إنكم سوف تهبون البائع حتى الموت، هذا الذي يساوم بدوره حتى على كاس الشاي، سبب وجود وقوت بائعه اليومي!.

تلك نجد هناك علاوة على ما سبق هؤلاء الذين يجمعون بين ماضي الأمل، وحاضر اليوم، ومشدهون، مشدودون، مندشرون، يقظون، وقد كانوا حلقة مستديرة بإحكام حول الرجل الذي كما كان يفعل أجدادهم في القرون الوسطى. إن الأغلبية الساحقة للمستمعين المنفرجين والمنتخبين لهذه القصص - مثل سابقهم - لا يعرفون القراءة ولا الكتابة، ولهذا فإنهم يسعون إلى إشباع الأذن بما لا يستطيع المنفرج أو المنتخب الوصول إليه، أو الحصول عليه بواسطة العين. إنهم هناك مشدوهون، مشدودون، مندشرون، يقظون، وقد كانوا حلقة مستديرة بإحكام حول الرجل الذي غالبا ما يكون طاعنا في السن، أو شازلا من أعالي الجبال، يحكي بوتريرة مسجوعة ومنمغة قصصا مثيرة، وحكايات مذهشة، وأساطير موهلة تدور حول أميرات حسناوات صاحبات العفة والضن، وربات الدلال والجمال، كما أنه يحكي عن الأشجار الذين يرجحون كفة الشر على جانب الخير، وحول الكرامة الخالدة منذ الأزمان.

بنفس أسلوب الغني الذي طبع حكايات «السيد» يجعلون المستمعين يعيشون في كل لحظة وحين الموقف الروي. أتذكرون...؟ سوف ترون سهاما ونبالا تصعد وتهوي عندما يتم وصف المعركة، أو «أه حوض السيد القديبطور». هكذا يقال عندما يكون الراوي يكاد أن يوشك من الانتهاء من روايته - وكلما كان يحدث في القرن الثاني عشر - وينحده المستمعون المنتخبون في الأخير يضع دريهمات، ثم يعودون إلى دورهم ليجلوا بما سمعوا، بينما يكون المنفرجون الأجانب - نحن المسيحيين الغربيين - ندلف إلى غرفنا في الفنادق، لنعود ونسقط بعنف على القرن الواحد والعشرين...!

### القاهرة - «القدس العربي»:

«313» هذا هو عنوان الرواية الثالثة للكاتب عمرو الجندي، الصدارة حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية، تقع الرواية في 380 صفحة من القطع المتوسط، ورسم غلافها الفنان أسامة علام، وهي الرواية الثالثة لمؤلفها بعد روايته «فوجا» 2011، و«9 ملي» 2012.

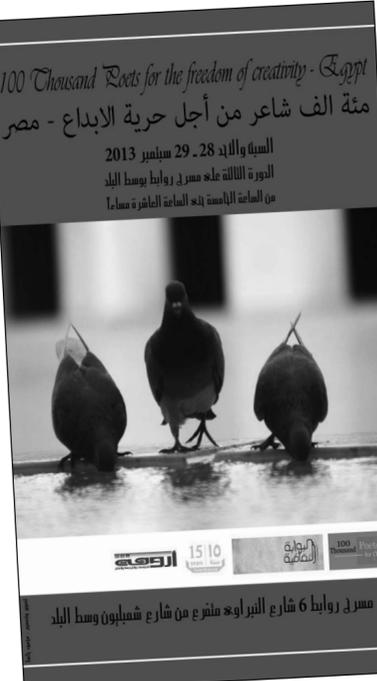
في الرواية الجديدة يواصل عمرو الجندي طريقة اختطها لنفسه في الاستفادة من علم النفس في رسم شخصياته الروائية، حيث تدور الرواية في إطار من الغموض الغني والنفسي، حين يستيقظ

بطل الرواية ليجد نفسه ملقى في غرفة غريبة عنه، لا يعرف ولا يتذكر كيف وُضع فيها أو أتى إليها ولا متى، ويفاجأ ببعض الإصابات في جسده تمنعه من الوقوف، ثم يأتي إليه أحدهم ويقنعه بأنه صديقه، ليكتشف البطل فيما بعد أنه تحت التهديد من قبل شخصية مختلفة نفسياً، ثم تتطور الأحداث ليجد نفسه مكلفا بقتل إنسانة بريئة لا ذنب لها إلا جسدًا مملوكًا وشكوك زوجها، ويمض أسبوعاً واحداً لينفذ جريمته، ليكتشف مع نهاية هذا الأسبوع أن هذا الغامض لم يكن إلا طبيباً يحاول معالجته من مرضه النفسي فيتقصص شخصيته طوال الرواية، ليعيد له وعيه الذي يخبره أنه هو قاتل زوجته وقريبه.

تتعقد الخيوط وتتشابك في هذه الرواية حتى يقوم الراوي في نهايتها بحل اللغز وفك أسراره وغموضه، بين بطلي الرواية «بيتر وديفيد» حيث تدور الأحداث في أمريكا، وسط أجواء غريبة تعكس متابعة الكاتب للرواية العالمية لاسميا رواية الغامرات الأمر الذي ساعده كثيرا في دقة تعبيره عن الحياة الإنسانية، يقول الجندي في بعض سطور الرواية:

«ما الذي يضلنا عن الواقع؟ ما القضية الحقيقية التي تحولت حياة البطل ليصبح على ما هو عليه؟ هل يمكن تجنب الخطيئة، وهل يمكن العيش معها؟ وهل النسيان يكون أحيانا مطلقاً؟ وهل معرفة الحقيقة تشغي أم تدفعنا أحيانا للانحياز؟»

من خلال هذه الأسئلة التي تمس كل نفس إنسانية ينسج عمرو الجندي في رسم ملاحم عمله الروائي «313» الذي يقول عنه د. بيتر سميت رئيس المركز الطبي بمدينة كارسون، وصديق الكاتب «أن تعيش مع المجهول شيء سيء للغاية، وأن تموت من أجل الحقيقة فهذه هي الحياة نفسها في الحقيقة لاتأتي إلا من خلال الألم،



إزاء النظام الجديد الذي نشأ مؤخرا بالبلاد، ويتخذ نفس النهج الذي كان يعتمده النظام القديم الذي ثار عليه الشعب المصري، مضميفا إليه استخدام الذرائع ذات الطابع الديني في مواجهة المبدعين.

إن تواصلنا مع الحركة الشعرية العالمية في هذا اليوم لكسر طوق العزلة، ويوصل الصوت الشعري المصري خارج الأقفال المحلي، وخاصة فيما يتعلق بالظروف الخاصة التي يمر بها الإبداع في مصر والتهديدات الجديدة التي تواجهه..

في ما نعلن أن الشعراء المصريين كانوا دائما - ولا يزالون إلى الآن - يعتبرون ثقافات الآخر ميراثا مشتركا للجميع، بقدرة ما كانت الثقافة المصرية - في عصور ازدهارها، عصر «جهر الضمير» - ميراثا مشتركا للعالم أجمع، ضد أية نزعات عنصرية من أي نوع، تأتي من الخارج أو الداخل.

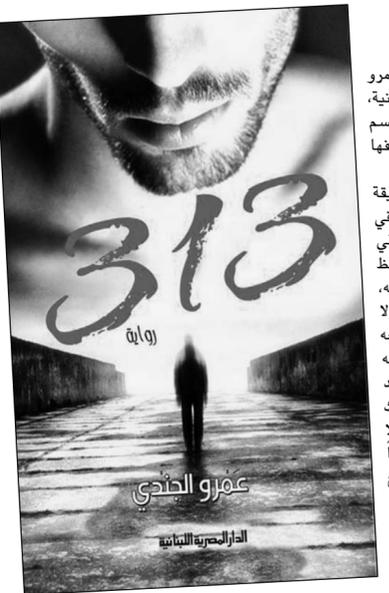
إنما نأمل أن تساهم هذه الفعالية في دعم مكانة الشعر في الثقافة المصرية، وفتح خطوط تواصل مع المثقفي العادي، خارج الدائرة المعتادة من جمهور الشعر، وإضافة الوعي والذوق العامين لمواجهة خفايش الظلام والتطرف التي توصل الأقفال المصري في الآونة الأخيرة.

فلترفع أصواتنا وقصائدنا عالية بلا خوف أو تردد، كما كانت دائما، وكما ستظل دائما، ولتنتشبت جملتنا في مصر على الثورة الشعبية الجديدة في يناير 2011 يقفون دائما لكل مصري عاش ويعيش على هذه الأرض. فالشعر هو الذي يضيء الطريق في هذه الظلمات الكالحة.

## روايته الثالثة صدرت في الدار المصرية اللبنانية:

# «313» لعمر الجندي

## رواية الألم والغموض



فكلما كان الألم عميقا كانت الحقيقة أكثر وضوحاً» ويضيف بيتر سميت: في هذه الرواية عشت تفاصيل حياة قد تتكرر ولكن أن تعيش شيئا يبدأ من النهاية فهذا شيء مختلف.

الجدير بالذكر أن عمرو الجندي بدأ حياته شاعرا حين أصدر ديوانه الأول بعنوان: «قصة حب سرية» عام 2009، وضم 72 قصيدة، ثم أتجه إلى القصة القصيرة وأصدر فيها مجموعته الأولى «من أجل الشيطان» عام 2010، وفي عام 2011 صدرت روايته الأولى «فوجا» التي حققت نجاحا شجع على إصدار روايته الثانية في عام 2012 بعنوان «9 ملي» الأمر الذي أهل عمر الجندي للحصول على المركز الأول في الرواية في مهرجان القلم للإبداع العربي عن رواية «فوجا» كما شارك أيضا في مهرجان الأدب العالمي بقصة قصيرة بعنوان «لو لم يقتل»، وهو الآن ينشر قصصه القصيرة وكتاباتاته المتنوعة على صفحات العديد من الجرائد والمجلات العربية والأجنبية.

## مجلة «قوافل» تتساءل عن واقع القصيدة القصيرة وآفاقها

### سعيد بوكرامي

صدر مؤخر العدد (30) من مجلة «قوافل» (شهر شوال 1434 هـ / أغسطس 2013م) التي يصدرها نادي الرياض الأدبي، ويرأسها الدكتور محمد الندي، الذي افتتح العدد قائلا: يأتي هذا العدد 30 امتدادا لما دأبت عليه منذ أعدادها الأولى من عمق وثراء، وقد سعدنا برضا القراء الكرام عن العدد الماضي، ومضينا في تحقيق ما يتطلعون إليه؛ من خلال الشمولية في تناول مختلف أجناس الأدبية في القديم والحديث، والإفادة من رؤى أبرز النقاد والكتبة والمبدعين في مختلف البلدان العربية من المحيط إلى الخليج، إذا كانت السياسة قد فرقت بين نفر من أبناء أمنا العربية، فإن الثقافة جامعة، وتؤلف القلوب، وتفتح الأفاق للحوار المنتم، ومما يؤكد أثر الجانب الثقافي في بث روح الألفة بين أبناء أمنا؛ ما يشهده عالمنا العربي من مهرجانات ثقافية ومؤتمرات وجوائز أدبية ومعارض للكتب. هذه الحافل الثقافية، تسهم للتجاهات المختلفة أن تتلقى، وترسخ ثقافة الحوار الثقافي الجاد، الذي ينتج المعرفة، ويؤكد قيمة الخلاف في نمو الوعي الثقافي، هذه الإضمامة في خطوة في هذه السبيل، نمضي فيها، نائين عن التحيز لتجاه أدبي واحد، أو فرع نقدي معين، جاعلين هدفنا جودة المادة، مراعين اختلاف الذائقة الأدبية من قارئ إلى آخر).

وقد جاء هذا العدد في 224 صفحة، متميزا

بثراء معرفي وإبداعي تجسد في تخصيص المجلة عددها للمف عن القصيدة القصيرة: إبداعا ونقدا تجريبية، شارك فيه عدد من النقاد والمبدعين المعروفين، وتضمن المقاريات التالية: الإيجراما الشعرية العربية: محاولة للبحث عن تقنيات النص (أ.د. أحمد درويش) (القصيدة المنمنمة والقصيدة اللوحة) أ. د. محمد صابر عبيد (شعرية الإيجرام عند محمد الغزالي) أ.د. حافظ المغربي (هل القصيدة القصيرة بنية مخصوصة هي البنية الثنائية؟) د. فتحى النصري (القصيدة القصيرة عند الشعراء الحافظين) د. إبراهيم عبد الرحمن المطوع (إنشائية القصيدة القصيرة) محمد بن فارس الطبري (القصيدة القصيرة جدا: ملح من تجربة وراي في المصطلح) أ.د.عبدالله بن سليم الرشيد (أذكر - لا أتذكر: من معنى الشكل إلى شكل المعنى) د.عبدالله الوشمي (القصيدة القصيرة) ماجد العتيبي (القصيدة القصيرة) عيد الخيمسي (قصيدة الوضوء: تقطير الشعر) عبد الرحمن الشوري (القصيدة القصيرة جدا) عبد اللطيف بن يوسف (القصيدة القصيرة جدا) عمر الرحيلي (وفي باب الدراسات تقريبا ما يلي: في السرد الشعري من خلال قصيدة لعمر بن أبي ربيعة: دراسة بنويوية) د. أحمد الوديني (النص الغاية من قصيدة النثر إلى قصيدة النثرية) أ.د. عبدالله بن أحمد الفقيهي (العهد الرمزي للمطر في بنية القصيدة العربية الحديثة) أ.د. أمينة يوسف (قراءة في قصة لبلة خروج المنظر (لهاشي الحجي) د. شادية

شقروش (بناء الشخصية الحكائية في كتاب مصراع العشاق للسرّاج القاري) أميردة شايبة الكولي (القصيدة القصيرة الواقعية في المغرب: الرواد المؤسسون) هشام حراك (وظيفة الشعر في مقامات الحبري) أ.د. أحمد درويش (القصيدة المنمنمة الدراسات تطالع: مصادرنا العربية بين الرواية والدراسة) د. ياسر محمد غريب (والحكاية التي لم تروها جدي) أ.د. حسن بن محمد النعمي (أما في باب النصوص الإبداعية فنقرأ للشاعر الفلسطيني الكبير عبد الدين المناصرة قصيدة بعنوان (البنات، البنات، البنات) (البنات) وتوهيمات موجزة (عبدالله بن سليم الرشيد (وما بيدي حيلة؟) هيام الفلح (على كل حال) محمد جبر (لحري)



بالجائزة العالمية للرواية العربية/ البوكر لعام 2013 م حواره: شريف صالح وفيها الكلام ختم الأستاذ الدكتور أحمد بن عبدالله السالم متحدثا عن وسائل التواصل المجتمعي، هل هي نعمة أم نقمة؟

معرض ثلاثة فنانيين تشكيليين في تجارب تجمعها الهوية وتفترقها المعالجة والأساليب

## محمد ديوب: الفن لا يتعامل مع الحدث الآني



لوحة الفنان

ديوب - من فاطمة عطفة:

يقام معرض فنانيين من سورية في نادي الجولف دبي ويضم حوالي 40 عملاً فنياً بين الزيتي والمائي والأكرليك من مختلف المقاسات، ثلاثة فنانيين سوريين هم حسن إدلبي، باسم السايير، ومحمد يوسف ديوب.

تم افتتاح المعرض يوم الثلاثاء في العاشر من الشهر الجاري ويستمر لمدة شهر. ثلاث تجارب جمعتها سمات واحدة، ربما هي الجغرافيا، واختلفت بالمعالجة والأساليب وإن كانت الهوية تظهر موحدة من خلال رابط خفي قد يكون الانتماء مع كل هذا الاختلاف بالمعالجة والتقنيات والأسلوب، وهي ميزات المحترف السوري الذي يلتقي في بؤقعة واحدة إلى جانب الغنى الذي يحمله والتنوع الكبير الذي يمتلكه، وهذه بعض أسرار هذا المحترف الذي قدم العديد من الفنانين الذين كان لهم الأثر في الحركة التشكيلية على الساحة العربية والعالمية.. وربما كان هذا الالتقاء لأن التجارب الثلاث تنتمي لجيل واحد نهلت من أجيال سبقتها من الفنانين السوريين الذين كان لكل مدرسته.

وفي لقاء مع الفنان محمد ديوب كان سؤالاً عن هذه الوحدة التي تجمع بين الفنانين الثلاثة.

■ «عندما نتكلم عن الرابط الجامع لهذه التجارب فهو ما أعطته الأرض السورية من حضارة أهدتها للعالم بسخاء وكان تأثيرها بالاتجاهات الأربع، نعم نحن نستقي من ذلك السحر الذي يمر عبر مزايا الحضارة من إيليا إلى أوغاريت صاحبة الأجدية، وهذا ما تجديده بشكل غير مباشر في هذه الأعمال، فالانتماء لتلك الأرض هو الأساس».

■ ماذا تقول عن زميلك الفنان حسن إدلبي في هذا المعرض، وخاصة أنه معروف كرسام كاريكاتير؟

■ «الفنان حسن منذ أن كان طالباً في كلية الفنون الجميلة اهتم بفن الكاريكاتير، وهو الذي كرس هذه التجربة وكانت منطلقه ليترجم هذا الفن المرتبط بالصحافة والناس بعد التخرج، ولكن هذا لم يكن على حساب تجربته التشكيلية التي انجذب إليها واهتم بها وابتعد عنها، بدأ بالمشاهدة في معارض مجامعية وفردية مكرساً تجاربه المتنوعة، سواء من خلال التقنيات على اختلافها من المائي إلى الأكرليك وحتى الزيتي».

■ يبدو أن مشاركة هنا بلوحات جديدة.

■ «نعم، في هذا المعرض - كما تترين - قدم آخر ما أنتجه من تجارب مستخدماً كل هذه التقنيات مع تركيزه على الوجود ليعالجها بنوع من التبسيط، مختزلاً التعابير إلى مساحات، وربما يقرب من التصوير قليلاً، ولكن مع ذلك أوغل في التعبيرية مع كل هذا الاختزال. ولتخط حوصه بشكل غير مباشر على ضيق المساحة الكلية للوحة رابطاً

## لطيفة نمير وفن المونتاج السينمائي

المحمدية - من أحمد سيجماسي:

انطلقت صباح يوم الخميس الخامس من أيلول (سبتمبر) الجاري، ابتداء من العاشرة بدار الشباب ابن خلدون بالمحمدية (العالية)، واستمرت صباحي الجمعة والسبت، والورشات التكوينية البرمجة في إطار الجامعة الصيفية الخامسة للسنيما والسمعي البصري، من 4 إلى 7 سبتمبر 2013 بدار البيضاء والمحمدية، ومن بين الورشات المبرمجة في إطار هذه الجامعة الصيفية ورشة المونتاج الرقمي من تأطير لطيفة نمير.

وتعتبر هذه الأخيرة من الأسماء الشابة البارزة التي فرضت نفسها منذ سنوات في تخصص المونتاج الرقمي السينمائي والتلفزيوني، حيث تركت بصمتها واضحة على جسد العديد من الأفلام المغربية والأفريقية الروائية والوثائقية، الشيء الذي مكنتها من الحصول بمهرجان وغانوغو «الفيستيفال» ببوركيغا فاسو على جائزة أحسن مونتاج سنة 2011، عن توظيفها لفيلم «قل القسم» من إخراج البوركيغاني دانييل كولوسانو، كما مكنت مجموعة من الأفلام التي ركبته من الحصول على جوائز في تظاهرات سينمائية مختلفة.

والمعروف عن هذه الفنانة البيضاء المولدة، ذات الأصول الأمازيغية، الحاصلة على إجازة في الأدب الإنجليزي وأخرى تطبيقية في السمع البصري من جامعة الحسن الثاني بدار البيضاء، أن مسيرتها المهنية انطلقت من الفعاليات التلفزيونية المغربية الثانية «دوزيم» حيث اشغلت باحترافية عالية في قسم البرمجة من 2001 إلى 2003 قبل أن تلتحق بمؤسسة «المركز السينمائي المغربي» بالرباط، مقر عملها حالياً، وما أكسبها تجربة وخبرة ومراساً أكثر في تركيب الصور المتحركة، الدورات التكوينية العديدة التي استفادت منها بكل من فرنسا وألمانيا، زد على ذلك مساهمتها الفعالة في تأطير مجموعة من ورشات المونتاج الرقمي بمختلف المهرجانات والتظاهرات السينمائية المغربية.

فلطيفة الانسانية الرقيقة والفنانة الوهوية، العاشقة لهبتها وتخصصها، لا تتخل بمعارفها على هواة السنيما وعشاقها من الشباب، وعلى

العناصر بالخلفية ليحافظ على التناسب ويقدم معالجة مريحة بصرياً من خلال التوازن بين المساحات مستخدماً شفافية المائي أحياناً، وأحياناً مساحات غنية من الأكرليك، وفي بعض الأعمال تدخل بالسكين بعد الفرشاة في معالجات المساحات اللونية ليصل إلى تعابير أكثر تفرداً وعمقا من الحالات الإنسانية لشخصه، ولكن بخصوصية..

■ وماذا عن مشاركة الفنان باسم السايير، ابن الغر؟

■ «باسم كرس تجاربه مستقيماً من المجر، أخذاً من أجزاء الزخرفة بنوع من سمات تكرار الشكل في اللوحة ولكن بنوع من البنائية ليكون تشكيلات خاصة منتقلاً بين الفسيفسائية وبين المساحات الأكبر ليكون متواليات هندسية بين المساحات الصغيرة يوظفها في إغناء اللوحة ليأخذ تارة الجرد وتارة الشخصيات بعد تحويرها بمبسطة التفاصيل إلى كامل المساحة والتكوين.

ولا شك بأن باسم تأثر بالبيئة الفراتية التي ينتمي إليها أخذاً من رموزها أشكاله يوزعها بيئانية خاصة ويعالج لونها التفاصيل بدخول متدرج من مساحة إلى أخرى لينجز صياغة لوحته بتسليح خاص يدخل في بعض الأحيان درجات اللون بين الأزرق والبرتقالي، مع إدخال الأبيض ليكون التناغم اللوني المطلوب».

■ والفنان محمد يوسف ديوب، هل لديه ما يقوله عن مشاركته بالذات في هذا المعرض؟

■ «قدمت هنا - كما تظاهرين - مجموعة من آخر ما توصلت إليه من بحث عبر الكتلة والمساحات، وقد أخذت من الأبنية الدمشقية روح اللون الترابي ومن الصور المتأخية مع التاريخ والبناء في بلدة معلولاً السورية الهوية والبحث، وربما منذ انطلاقته بحثي التشكيلي، كانت ظلال أبنية معلولاً تلاحقني في البقعة والنوم لأستعين باللون الترابي وقليل من الحنة والرمال، وتارة بقايا خشب لأصوغ منها بنايئتي الخاصة وأعيد تكوين البيوت القديمة».

■ ولكن، لماذا معلولاً، هل بسبب الأحداث؟

■ «لا، الفن لا يتعامل مع الحدث الآني، ولكن معلولاً لها مكانة خاصة في نفوس وأعمال جميع الفنانين السوريين، وخاصة لدى أساتذتنا والأجيال التي اقتدت بهم وحاولت أن يكون لها تجاربه الخاصة، وأنا لا أنسى أن الإنسان الذي أيدع هذه الكتل هو يحدد تضاريس الجدران ويصوغ نوافذها بهذا الشكل. لقد حاولت مع كل لوحة جديدة أن أقدم بحثي المختلف لأسلط الضوء على تلك العلاقة بين هذا الإنسان وهذه المدن التي يبيت بشكل تراكمي، وتارة بقايا خشب لأصوغ منها من قماش أو خشب أو ورق عبر هذه التقنيات من الأحبار إلى الأكرليك مروراً بكل مادة خام ممكنة».

■ ومن يشاهد المعرض يلاحظ أن هذه التجارب الثلاث تأتي بعنوان متقارب لتمثل جيلاً من الفنانين السوريين بدأ مشواره في الثمانينات وما زال يواصل إبداعه، لم يتعب ولم يمل من البحث والتجديد.



لطيفة نمير

المخرجين المحترفين من مختلف الأعمار، فهي دوماً رهن اشارتهم بملاحظاتها وارشاداتها وخدماتها المتنوعة، لا تشع بالراحة والسعادة الا عندما تكون في خدمة الآخرين بسعادة وخبرتها ومعارفها النظرية والعملية، ليس المونتاج بالنسبة لها حرفة فحسب بل هو كذلك عشق وهواية وابداع واحساس ومهارة وتقنية ونشاط فني وثقافي تحقق من خلاله ذاتها وتسعى دوماً إلى تطوير قدراتها الإبداعية لتكون في مستوى ما تشهده هذه المهنة وتقنياتها من تطور متسارع الوتيرة بفضل التقدم المضطرب لتكنولوجيا الاعلام والتواصل.

تعرف لطيفة نمير في أحد حواراتها الصحافية المونتاج أو التركيب بكونه «فن ترتيب المشاهد، استناداً إلى أحداث قصة ما بشكل تسلسلي،

## تاريخ مصر في يوميات امرأة مهمة «ذات» رحلة نبلي كريم في الدوران حول الوطن!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

الكتابة عن مسلسل «ذات» ربما تكون قد جاءت متأخرة بعض الوقت، لكن للتأخير اسبابه المنطقية، فالمسلسل عُرض في نزوة السباق الرمضاني بين عشرات الأعمال الفنية الأخرى التي حالت دون القدرة على التمييز بين الغث والسمين، ولما كانت الفرصة أكبر للمشاهدة في إعادة اكتساب المسلسل جمهوراً إضافياً بعد رواجه بالعديد من المحطات الفضائية الخاصة واكتشاف تفاصيله الدرامية والإنسانية وما بين السطور من دروس سياسية.

الرواية الأصلية للكاتب صنع الله إبراهيم والتي تحمل نفس العنوان لم يكن لها نفس الصدى الذي أحدثته الرؤية الدرامية للسنياريسست مريم ناعوم والمخرجة كاملة أبو ذكري حيث نسبية المتعاطين مع الدراما التلفزيونية تفوق بمراحل قراءة الأدب العادي.

تنقل أحداث المسلسل نبض الحياة في مصر عبر مراحل مختلفة، تبدأ بفترة الستينيات والمد الثوري وزعامة الرئيس جمال عبد الناصر والوحدة مع سوريا وإعلان الجمهورية العربية المتحدة، مروراً بنكسة 67 وحرب الاستنزاف وبناء السيد العالي، وقبل ذلك تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي، تتعاقب الأحداث الجسيمة وتلقي بظلالها الاجتماعية على الأبطال وترصد مريم ناعوم تفاعلات الناس وردود أفعالهم من خلال ما ينعكس على حياتهم العامة والشخصية في آن، فهي تعتني بالتفاصيل الصغيرة مثلما تعتني بالأحداث الرئيسية، حيث يمكننا مطالعة شكل الموضة ولغة الحوار في الشارع والمقهى والمواصلات العامة.

فضلاً عن معدل الأسعار وطريقة عرض السلع وأشهر المحلات ونوعية المستهلك والفوارق الثقافية بين الطبقات، ولم يخرج هذا كله عن النسق الأصلي للموضوع وما يدور داخل البيوت بين الأبطال الرئيسيين أي أن الانشغال بالتفاصيل لم يستغرق الكتابة ولم ينسها الهدف الأساسي.

ومن مرحلة الستينيات إلى السبعينيات يأتي العبور إلى بوابة أخرى من تاريخ الوطن ويرحل ناصر رحيله المفجع في يوم مشهود ودَّعه فيه العالم العربي بالدموع، يقبل النظام الاجتماعي في مصر رأساً على عقب فتتصدى له أدوات الفن متمثلة في قلم صنع الله إبراهيم ومريم ناعوم وكاميرا كاملة أبو ذكري لتعاد صياغة الواقع السبعيني من القرن الفاتح كأنه حدث اليوم، فنرى آيات الاختلاف والتضاد بين الأستراكية والانفتاح الاقتصادي وبين النظرة السياسية لأمريكا كدولة استعمارية وبين تقويضها عن كونها دولة صديقة في يدها 99% من أوراق اللعبة كما قال السادات، وبين الأشياء وعكسها يقع انتصار أكتوبر 73 فتزداد حالة الثقة في الشارع المصري ويتنفس الناس الصعداء، ثم ما يليئون أن يشعروا بالطمأنينة حتى يدخلون في نفق كامب ديفيد المظلم وما يترتب على الاتفاقية من قطعية عربية للدولة «الأم».

كل هذه التداخبات تقبض عليها المخرجة الذكية ولا تدعها تفلت من زمامها فهي الأسباب القوية التي تحرك بوجوبها الأبطال «ذات» نبلي كريم و«عبد» باسم سمرة وبقية الشخصيات الأخرى.

وأمام فترة الانفتاح ومفهومها الاقتصادي الاستهلاكي تتوقف الحلقات طويلاً بأشكال مباشرة وغير مباشرة فتروي نزوع «ذات»، الزوجة الطموحة إلى التطوير والإسراف متأثرة بالجو العام المحيط بها، في حين يبقى عبده، الزوج والموظف الحكومي التقليدي قانعاً بما فيه رافضاً مظاهر البهجة والمدنية الزائفة وإن كان قد أصابه «الحول» اللغوي باستخدام بعض المصطلحات الإنجليزية وهو الرجل القيمي الأخلاقي متوسط التعليم؛

وبامتداد الحالة وشيوع عوامل التأثير الثقافية والاجتماعية تتراجع الكثير من الثوابت وتطفو على السطح لغة جديدة من الثوابت وتطفو على السطح لغة

جديدة غريبة على المصريين وعاداتهم وتولد بعض السلوكيات الشاذة فتظهر الصورة الدرامية المعكوسة من أصل الواقع مشوشة ومزعة فترى بداية تداخل الدين مع السياسة وملاحم من غطاء الرأس كظاهرة مستحدثة على السيدات يوازيها إطلاق اللحية عند الرجال وارتداء الجلابيب البيضاء القصيرة كشكل من أشكال الالتزام الديني والعودة إلى عصر انتشار الدعوة الإسلامية.

فضلاً عن وجود الحالة الضدية للتدين الظاهري وهي شيوع الرشوة والفساد الأخلاقي وانحطاط المستوى الثقافي في المسرح والسينما والأغنية كترجمة للحالة العشوائية التي تتجاسر فيها الأضداد؛

لم تتوقف الحلقات الدرامية التراجيدية الرائدة للواقع المصري عن مرحلة السبعينيات ولكنها استمرت في ذات الضمار التاريخي الإنساني الاجتماعي مع دوران الشخصيات الرئيسية والثانوية في دوامة التخييل والصراع إلى أن جاء اغتيال السادات ووضعت النهاية اللاتقة بالرحلة المضطربة وما اعترأها من كوارث دفع لمنها المجتمع وراح ضحيتها الرئيس نفسه، ومثلما كان للموت وقعه المفاجئ عند رحيل ناصر كان للاغتيال أيضاً تأثيره الصادم على البعض، وبذات الوقع كان التصوير الفني محكماً للغاية على مستوى الكتابة والإخراج وهو ما



نبلي كريم

زاد من قيمة التفاعل بالحدث والتأثير به، فلم يكن السادات مكروها تماماً، وإنما حتى وفاته كان له رصيد غير قليل عند المستفيدين من حكمه وسياساته، لذا جاءت اللحظة الدرامية دقيقة في معالجتها لحادث المنصة الذي أدى إلى وصول مبارك للحكم لتشبه مصر سنوات من التقلبات السياسية والاجتماعية تجلت خلالها العديد من الصور المتباينة ما بين هدوء فترة الحكم الأولى وصخب العقد الأخير بعد دخول الابن والزوجة دائرة السلطة والبيزنس وتجاوزهما إلى أفق الحلم المستحيل بالرغبة في تمرير مشروع التوريث، القنبلة الزمنية التي انفجرت في وجه الحاكم والحاشية وكانت شرارة الثورة الأولى في 25 يناير 2011.

إيقاع منضبط سيطرت عليه بقدره فائقة كاملة أبو ذكري ليعطي دلالات ورسائله المختلفة في كل الاتجاهات وينقل وقائع الرواية كما سطرها صنع الله إبراهيم مضافاً إليها مكسبات طعم ولغة فنية تتجاوز معنى ومفهوم الإبداع التقليدي، «ذات» هي حكاية كل بنت مصرية عاصرت أزمنة الرؤساء الثلاثة عاشت مرارات وأحلام وانتصارات الوطن من ثورة يوليو وحتى اليوم.

تحية واجبة للبطالين، باسم سمرة ونبلي كريم، حيث ان تفوقهما جاء متمسكاً، متوازيًا في السكن والحركة والانفعال والصدق.

## أبـسراج

الحمل:

تحصل على مكاسب جديدة بفضل نشاطك في مجال العمل، تضطر إلى إلغاء رحلة بسبب ظروف طارئة.

الثور:

أحدهم ياتملك على سر حاول أن تحفظه، تطور في قضية عاطفية ينتهي حتماً لصالحك.

الجوزاء:

ليكن لديك الأمل مهما تراكت عليك المهوم، واجه مشاكل بريابة جأش وحكمة.

السرطان:

الحظ سيقف إلى جانبك في مسألة عالقة منذ زمن بعيد، الحب والسعادة في طريقهما إليك.

الأسد:

تضع حداً هذا اليوم لمتابع كثيرة مرت بها في الأيام الماضية، وشاية كاذبة توقع بينك وبين من تحب.

العذراء:

دربك طويل ولكذك تصل في النهاية إلى مبتغاك، لا تياس من الظروف التي ستمر بها اليوم.

الميزان:

انتظر فرصة سانحة هذا اليوم لتنفيذ أمر مهم، يمكنك منذ الآن التخطيط لمستقبل أفضل.

العقرب:

لا تصغ إلى الإشاعات المضلة، قراراتك مبنية على العاطفة وحدها وهذا ليس لصالحك.

القوس:

بداية جديدة في حياتك تتغير فيها الأمور إلى الأحسن، كسب مالي كبير في طريقه إليك.

الجدي:

لا تفكر كثيراً في المستقبل لأنه يحمل إليك مفاجآت سعيدة ولحظات كثيرة من التفاؤل.

الدلو:

متابعك المالية في طريقها إلى الزوال، هدية من شخصية بارزة تكون بالنسبة إليك تعبيراً عن المودة.

الحوت:

أمورك المعقدة في طريقها إلى الحل، فلا تجعل للياس طريقاً إلى حياتك لكي لا تسمم أوقاتك.

## سودوكو

				6	2		
		6	9	5		1	
		2			7		9
				5	8		2
			4		2	1	
3				4	6		
	6		1			7	
		4			7	8	2
		9	5				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

4	7	8	6	5	9	1	3	2
5	6	3	2	4	1	9	8	7
2	9	1	7	8	3	5	4	6
1	2	6	4	9	7	3	5	8
7	4	5	3	6	8	2	1	9
8	3	9	1	2	5	7	6	4
9	8	2	5	1	6	4	7	3
3	5	4	8	7	2	6	9	1
6	1	7	9	3	4	8	2	5



## تعشق جوليا روبرتس لأنها تمثل بكل أعصابها هالة صدقي: الجمهور بحاجة إلى أفلام ضاحكة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة هالة صدقي انها لم تفكر في السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الماضية رغم وجود جواز سفر أمريكي معها لكنها أصرت على التواجد في مصر ولذا رفضت ولادة أبنائها هناك وفضلت الولادة في مصر.

أبدت هالة إعجابها بمجموعة «تمرد» وقالت: الشعب المصري كان يعيش الإحباط الفترة الماضية ثم جاءت «تمرد» لإفقادنا من الدمار النفسي والمعنوي وأيقظوا فينا ما افقدناه.

عن نزولها 30 يونيو قالت هالة: نزلت متأخرة لأننا كنا نصور ثم 3 يوليو ذهبت في الثانية ظهرا وأحضرت أولادي وجلسنا حتى الساعة الحادية عشرة مساء.

تري هالة صدقي أن السينما في حاجة إلى النوع الكوميدي ليرتاح المشاهد من الصغوظ التي تعرض لها في الفترة الأخيرة.

أبدت إعجابها بأداء الفنانة ياسمين عبد العزيز لأنها تصنع أعمالها الكوميديا بشكل جيد، والفنانة منى زكي والمهم وجود المخرج الذي يصنع هذا الضحك على الشاشة.

عن فيلم «عاشق ومعشوق» قالت: تاجل للشقاء المقبل من تأليف ناصر عبد الرحمن.

عن أسباب اعتذارها عن فيلم «نظرية عمتي» قالت: اعتذرت لتغيير المخرج الذي يتحمل مسؤولية كل عناصر الفيلم وليس لسبب آخر.

حول ظهورها بمشهد واحد بفيلم «رد فعل» قالت: أسرة الإنتاج اصداقائي وعملت معهم مسلسلات سابقة، والمخرج جديد ويرانني في هذه الشخصية ويرغب في مشاركتي جدا، وجاملت أسرة الفيلم.

أشارت إلى انها طلبت من صديقتها الفنانة إلهام شاهين الظهور معها بأى دور بفيلم «خلطة فوزية». تعترف انها ضعيفة في الحسابات وفي اللغة العربية وإذا حصلت على أجرها لا تستطيع عد الفلوس والتظاهر بإجادتها ذلك.

الرياضة التي تحبها خلاف السباحة قالت هالة صدقي: الباليه المائي لأنني أعشق هذه الرياضة.

تخرجت من كلية الآداب ما المهنة الأخرى التي تمنيت دراستها والعمل بها قالت:

كنت احلم أن اصبح جراحة قلب رغم انني إذا شاهدت الدم يغمى علي.

عن أحلامها قالت: هناك أدوار كثيرة لم أقدمها ربما لأن هناك تصنيف للممثل رغم انني استطيع تقديم الكوميدي والتراجيدي وتصنيفي كوميديانة يسعدني وأنا لم أقدم عملا كوميديا متواصلا سوى مسلسل «جوز ماما» وقدمت دور مهم تراجيدي بمسلسل «عرفة البحر».



هالة صدقي

حذف مشاهد لك من فيلم «هي فوضى» هل له تأثير عليك قالت: فعلا، هناك مشهد في نهاية الفيلم به الرسالة الأخلاقية المهمة بالفيلم وكنت سأحصل على جائزة من المهرجانات العالمية التي عرض بها الفيلم.

اعترضت هالة على تدخل البعض في إظهار أعداد المسلمين والمسيحيين وأن هناك حالة تحديد تراهما مسيئة للمجتمع وقالت:

ليست المسألة بالكثره العديده ولكن بالفعل بين

البشر ولذا لا أحب تحديد أي شيء بتقسيمات مثل ما عدد المسلمين وعدد المسيحيين في حزب أو دولة. أشارت هالة صدقي إلى ان الإعلام يظهر فيه البيزنس جدا، وأصبح الإعلاميون أكثر انتشارا وتجويم من الفنانين.

حول الشخصية التاريخية التي تتمنى تجسيدها على الشاشة قالت: أحب تجسيد الشخصيات الرومانسية النسائية مثل حتشبسوت وكليوباترا وفرتيتي ولا أحب شخصية شجرة الدر.

### درع تقديري لنانسي عجرم



نانسي عجرم

بيروت - «القدس العربي»:

خلال تصويرها لكليب اغنية «عمل عاقلة» تسلمت النجمة نانسي عجرم ومدير اعمالها جيبي لامارا والشاب سيف شواف دروع تقديرية عربون شكر على تعاونهم في هذا العمل الانتاجي الاول لـ «itvivi.tv» شركة «W and P» وعلى مشاركتهم في تنفيذ هذه الفكرة الريدادية

والمتقدمة في الشرق الاوسط.

سلمت الدروع من قبل المخرج وليد ناصيف الذي طرح فكرة وضع سيناريو للاغنية على معجبي نانسي عجرم وفاز بها الشاب سيف شواف الكندي السوري، والذي حضر إلى لبنان بدعوة من ناصيف وشارك نانسي التصوير. وكان ناصيف قد طور الفكرة ووضعها قيد التنفيذ على مدى يومين.

### فضائيات

## الطفل الفلسطيني المعجزة أبناء وقتلة.. وأبناء بيكيه و ميسي!

حنان كامل الشيخ \*

### الصورة الأولى: بحر الظلمات

«ليست الحرب وحدها، ولكن المعاملة السيئة التي يلقاها هؤلاء اللاجئين من بعض الدول، هي التي دفعتهم إلى تجربة التيه في البحر اللجي» هكذا ختم مراسل سكاى نيوز عربية تقريره المؤلم عن عملية قامت بها قوات خفر السواحل الإيطالية، لإفقاد ثمانمائة شخص سوري من بينهم نساء وأطفال، كانوا على مقربة من الموت المحتم، لولا لطف الله ورعايته. هؤلاء الذين قرروا أن يركبوا البحر ويكتظوا متلاصقين ومتعانقين وخائفين في ثلاثة مراكب، من أجل حلم الهروب إلى أي مكان يتسع لهمهم ونكبتهم، أو الموت والخلاص الأخير غرقا. في الصور التي تضمنتها التقرير لمحت فتاة تقريبا في الثالثة عشرة من عمرها، تمسك يد أحد المنقذين الطليان، وتقفز إلى اليابسة بحركة خفيفة. ما لفت انتباهي أن الفتاة لم تكن سعيدة «وطبيعي ألا تكون سعيدة»، إنما لم تكن مرتاحة لعملية الإنقاذ تلك، وكأنها تعاتب منقذها على فعلتهم التي ضيعت عليها فرصة العمر، للوصول إلى اليابسة المرجوة، بل إلى النهاية السعيدة التي كانت تأمل. شعرت أنها غير ممتنة أبدا لمن أنقذ عمرها اليانغ من الغرق، رغم أنها تقريبا حققت هي وباقي الثمانمائة، شوطا كبيرا من الحلم. لم تكن ممتنة كأنها لبغائها على قيد الحياة، وهي التي راهنت على الموت والانتفاء من الحكاية في عرض البحر، مثل بطلات الأعمال السينمائية والأدبية، التي شاهدتهن وهن يتحولن إلى زيد ومن ثم إلى حوريات متطلقات، يداعبن خيالات الأطفال بحكايا خرافية. إنما هي، ذات الأربعة عشرة عاما، لم تكن خرافية للأسف ولن تكون، لأن قدرا موجعا يلاحق ظلها، مذ كانت صورة في تقرير سابق عن مظاهرات للأطفال في محافظة درعا، تطلب برحيل رئيس البلدية، بثته إحدى الفضائيات يوما ما، وقت كانت تلصق فيه بطاقات عليها تواريخ التظاهرات، ويسمع في الخلفية أصوات تغني: سلمية سلمية!

### الصورة الثانية: فلسطيني كبير

يوسف أبو عميرة، الطفل المعجزة الفلسطيني الذي اختاره تامر المسحاح ليكون بطلا لتقريره الإنساني الجميل، الذي بث على قناة الجزيرة قبل أيام، وهذه عادة تامر طبعاً، استطاع أن يعقد علامات الدهشة على وجوه المشاهدين كلهم. لم يصدق أحد هذا الصمود البطولي العظيم الذي أظهره يوسف ذي الإعاقة الجسدية المركبة، حيث ولد الصغير بدون أطراف أبدا، لا ذراعين ولا ساقين. ورغم ذلك وكما ظهر في التقرير، يناضل يوسف وهو في كامل ابتسامته الطيبة، في الصف المدرسي وبين أصحابه وأهله وجيرانه، بدون أن يشعر أحداً أو نفسه بأنه ينقص عن الآخرين بإصبع، الصورة التي لفتت انتباهي في التقرير هي اللقطة التي يصعد فيها يوسف أدرج منزله في مخيم الشاطئ في غزة. فرغم قسوة المشهد الإنساني، وصعوبة رؤية طفل بلا أطراف يصعد سلما، لكن الجبروت الفلسطيني يتجلى فقط في عيني هذا الصغير «الكبير»، وهما ترصدان حركة الكاميرا المصاحبة، وتؤكدان على تفاؤل الحضور وخفة الظل. يوسف في نهاية التقرير طلب أن يساعده أصحاب الضمير، لإجراء عملية زراعة أطراف اصطناعية بطريقة تبدو وكأنها فكرة خلطت على باله في حينها، إن وجدت طريقاً فأهلاً وسهلاً. وإن لم تجد فمع السلامة! شعرت وكأنه يقول إنه على استعداد لتمضية باقي سنتين عمره خافياً، طالما كل الأمور تسير بخير حسب مقياسه هو.

هو طفل فلسطيني بلا أطراف، يعيد إلى الذاكرة صورة شعب أعزل مقاوم، قبل أن يصير شعباً متعدد الشعب، فيما مواهبه التضالية منزوعة الأطراف!

### الصور الملاحقة: مسلسل عربي

على «ON TV» المصرية تقرير عن الطفل فارس الذي تبرت ساقه، بعد إصابته الخطيرة أثناء محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم. صراخ والم وغضب وأصوات أهالي الولد على الهاتف تدعو على من كان السبب! دموع المذيعة الصباحية وتحميل السبب لجماعة الأخوان، والأخوان يذيعون بياناً يستنكرون الحادث ويقولون إن الانقلاب هو السبب، تكرر عرض صورة الطفل وهو مستلق على السرير، فيما هو وحده هناك، يحمل نفسه السبب!

على العربية تقرير يظهر طفلة سورية لا يتجاوز طولها عقلة الإصبع، ولسانها شبرين! قدمت تحليلاً واقعياً منطقياً مدروساً ومنظماً، عن الوضع السوري الراهن وكيفية الخروج من الأزمة. الطفلة العجيبة ذات اللهجة الشامية الخالصة، قالت «في سوريا يقتلونا، ولا يتقدر نروح على الشام، صحيح.. مو أحسن ما يقتلونا، لكن إذا قتلونا معناتنا ما رح نروح بيتنا، وإذا ما يتقدر ناخذ معنا مروحتنا، وإذا كسروها ما بنحسن نجيب واحدة جديدة». أما أهم ما جادت به قريحة الصغيرة على كل شيء، ما عدا الحرب أنها قالت «لأن تحنا إذا وقعنا ما فينا نقوم»!

على الشريفة العراقية الطفل الموهوب سيف حسن ذو الثعاني سنوات، يعبر صفتي نهر الفرات لأكثر من مرة، مستعينا بمهارات السباحة كفاءة والتي يجيدها بانسياب ومهارة فريدة، يستطيع أن يتنافس بها أبطال عالميين في السباحة.

ولكن وبسبب غياب المسايح وأماكن التدريب الملائمة «هذا في العراق على فكرة»، فإن أمل سيف ابن الطلوجة في الاحتراف، أصبح بعيد المنال. تخيلوا أن العراق .. العراق لم يعد يملك إمكانية تأهيل سياح وطني!! المهم أن الصغير لا تهمة أحلامه، بقدر ما يعنيه كما قال ميكرفون الشريفة الأسبوع الفائت، أن «يعبر» سياسيو وطنه بالبلاد إلى ضفة الأمان.

### الصورة الأخيرة: أندلسي صح!

حين دخل «بيكيه» أرضية الملعب قبيل مباراة برشلونة وأشبيلية الأخيرة، كان يحمل طفله «ميلان» الطريف بين ذراعيه، وهو يرتدي زي الفريق الكاتلوني الشهير، وسط تصفيق حاد من الجمهور ونظرات إعجاب من أم الطفل النجمة اللاتينية، ذات الأصول العربية «شاكيرا». الطفل الذي هو نتاج علاقة عاطفية لم تتزوج بالزواج بعد، أصبح حديث المدرجات الخلفية، بعد أن نال وسيتال اهتماماً واسعاً من قبل الإعلام في إسبانيا وأوروبا والعالم أجمع. فالرضيع الذي لم يتجاوز السنة شهور يقولون عنه في تقرير خاص لـ CNN عربية» سيكون سر أبيه، لأن اهتماماته الرياضية وخاصة في كرة القدم، ظهرت جلية وواضحة للعيان وهو لا يزال باللق؛ مثله مثل ابن ميسي وزيدان.

طبعاً لهم الحق أن يمددوا سيقانهم ويغيطوننا، بل ويقتلوننا كمدا وحسرة، بينما نحن نبرح في المقارنات ما بين العيش هنا، والعيش هناك. الطفل هنا والطفل هناك، المرأة هنا والمرأة هناك. الحقوق هنا والحقوق هناك، الحياة هنا والموت هناك... مع القياس بهنا وهناك لأن المقال يصدر في العاصمة البريطانية».

\* كاتبة من الاردن

### وارضيات





## ينك جيه.بي مورغان الاستثماري الأمريكي يوافق على دفع غرامة 700 مليون دولار لإنهاء التحقيقات في تعاملات خاسرة ضخمة

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية مساء الاثنين أن مجموعة جيه.بي مورغان تيشيس المصرفية الأمريكية اقتربت من التوصل إلى اتفاق لدفع غرامة قدرها 700 مليون دولار مقابل إنهاء تحقيقات السلطات الرقابية في تعاملات مالية للبنك كبدته خسائر بلغت 6.2 مليار دولار. وكانت السلطات الأمريكية والبريطانية قد بدأت التحقيقات بعد أن تكبد البنك خسائر ضخمة في تجارة المشتقات المالية من خلال فرعه في لندن وتم الإعلان عنها في أيار/مايو 2012. ويأمل جيه.بي مورغان تيشيس، وهو أكبر بنك في الولايات المتحدة، في إنهاء أزمة التحقيقات قبل نهاية الربع الثالث من العام الحالي في 30 أيلول/سبتمبر الحالي بحسب من نقلته وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن مصادر في

معاقبة الروس من خلال أخذ اموالهم وتحويلها إلى اسمهم، فانهم لم ينجحوا في نهاية المطاف سوى في إبقائهم. وما زال يفترض على البنك المركزي القبرصي الموافقة على التعيينات، ومن بينها تعيين نائب رئيس جديد هو فلاديمير سترز الكوفسكي الذي كان عميلاً في أجهزة الاستخبارات السوفييتية (كي جي بي) سابقاً وهو صديق مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس مجلس الإدارة السابق نويليس نيكول كبر منتج للنجيل في العالم. لكن في نظر الجزيرة فان الروس انقلدوا قبرص من الهواية. وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الروسية إيتار-تاس ذهب الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس إلى حد شكر الجالية الروسية على المال.

والقبارصة مقتنعون من جهتهم بان ذلك هو السبب الذي من أجله الممولون على أن تكون الجزيرة العضو الوحيد في منطقة اليورو الذي طلب منه فرض ضريبة على الحسابات التي تفوق قيمتها المئة ألف يورو. وقال الكسندروس ابوستوليدس برفسور الاقتصاد في الجامعة الأوروبية في نيقوسيا «إن اراد الممولون الدوليون تخفيف النفوذ الروسي في الجزيرة لما كان عليهم بكل بساطة اختيار، هذه التدابير المصرفة. وأوضح «إن ارغام المستثمرين الروس على أن يصبحوا مساهمين يرسخ (حضورهم) أكثر من قبل في الاقتصاد. إن الشخص الوحيد المرتبط ببلد أكثر من مودع هو المساهم.» وأضاف «فإن كانوا يريدون

في مقابل خطة الإنقاذ فرضت على قبرص سلسلة تدابير منها تصفية إيلي بانك، ثاني مصارف الجزيرة، واقتطاع 47.5% من الودائع في بنك قبرص التي يزيد صيدها على مئة ألف يورو. وأدت إعادة الهيكلة هذه للنظام المصرفي إلى التحويل الودعين إلى حسابات. وقالت مول «إن الروس على رأس أكبر مصرف في الجزيرة هو نتيجة الخطة، فيما الردي على القادة الأوروبيين هو: تحصدون ما تزرعون.» فطوال المفاوضات مع المولدين الدوليين وضفت قبرص - خصوصاً من قبل ألمانيا - كأنة ضخمة لتبويض الاموال الروسية. واتهمت المصارف بعدم طرح أسئلة على الأغنياء الروس القريبين من الحكومة الذين جاءوا لإيداع اموالهم في مصارف الجزيرة.

## القضاء الأمريكي يتهم مالكي ناطحة سحاب في نيويورك باخفاء أصول إيرانية

نيويورك - رويترز: خلصت قاضية اتحادية أمريكية إلى أن مالكي ناطحة سحاب في مدينة نيويورك «حمسوا وأخفوا (عمداً) أصولاً إيرانية» في انتهاك للقانون وقضت القاضية الأمريكية وأكبر مجموعة مساهمين تتمثل في مودي لاكي مع 18.1%، ثم يأتي رجايل الاعمال الروس والاوكرانيين بنسبة 12% إلى 15%. إلى ذلك قال الرئيس القبرصي «ليس لدينا أي فكرة في ما إذا كان يمكن إنقاذ المصرف، لأننا لم نر الحسابات. نهمل ما هو عليه الوضع المالي.»

## دراسة: احتياطات النفط القابل للاستخراج خارج أمريكا الشمالية ضعفي الموجودة فيها وأسهل استخراجاً

لندن - رويترز: أظهرت دراسة جديدة أن احتياطات النفط المحكم (القابلة للاستخراج) خارج أمريكا الشمالية قد تعادل مثلي الاحتياطات الموجودة في تلك القارة أو أكثر، وأن أفضل 23 فرصة للاستكشاف تتفوق على الفرص الأمريكية في بعض الحالات من الناحية الجيولوجية. غير أن الدراسة التي أجرتها شركة آي.اتش.اس قالت إن استغلال هذه الاحتياطات ربما يسير بخطى أبطأ مما في الولايات المتحدة، لعدة أسباب من بينها السياسات الحكومية واللوائح التنظيمية والافتقار للمعدات الخاصة والعمالة الماهرة، وصعوبة الوصول للمناطق التي توجد بها الاحتياطات. كما أبرزت دراسات أخرى توصلت لتوقعات مماثلة مثل هذه العوائق واحتمال تكبد تكلفة أعلى. وذكرت صحيفة فايننشال تايمز أن دراسة آي.اتش.اس تقدر متوسط تكلفة البئر خارج أمريكا الشمالية بثمانية ملايين دولار مقارنة مع 5.6 مليون دولار في أمريكا الشمالية. وتتراوح التكلفة بين 6.5 مليون دولار في استراليا إلى أكثر من 13 مليونا في أجزاء من شبه الجزيرة العربية. وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف الاحتياطات العالمية القابلة للاستخراج تقنيا خارج أمريكا الشمالية يتركز في 23 منطقة من إجمالي 148 منطقة للنظر المحكم. ويقدر إجمالي الاحتياطات في تلك المناطق عند 300 مليار برميل منها 175 مليار برميل في أهم 23 منطقة. وتقدر الاحتياطات القابلة للاستخراج كميات تجارية في أمريكا الشمالية عند 43 مليار برميل. وتوجد بعض المناطق الهامة التي صنفها الدراسة في أماكن معروفة في الإرجنتين وشمال أفريقيا وغرب سيبيريا والبعض الآخر في أماكن أقل شهرة في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأستراليا.

## وزير الخارجية اليوناني: شعبنا لا يستطيع تحمل المزيد من تخفيضات الانفاق باسم التقشف

روما - د ب أ: حذر وزير الخارجية اليوناني إيوانجيلوس فنزيلوس يوم الثلاثاء من أن الشعب اليوناني لا يستطيع أن يعاني من المزيد من الاستقطاعات باسم التقشف، وذلك وسط حديث بأن أثينا قد تحتاج حزمة إنقاذ أخرى لتمويل مالياتها. وتلقى اليونان منذ عام 2010 قروضا دولية بقيمة 250 مليار يورو (350 مليار دولار)، لكن الاقتصاد لا يزال بعيداً عن الإصلاح. وبعد ستة أعوام من الركود اقترب معدل البطالة من مستوى 30%، وبلغ مستوى الدين العام 160% من الناتج المحلي الإجمالي. وقال فنزيلوس في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيطالية (انس) «لا نستطيع التفكير بشأن استقطاعات جديدة في الأجور ومكافآت التقاعد. ومن 2010 إلى 2012، يتراجع الدخل اليوناني بأكثر من 35%، وهو أمر فريد وغير مقبول في أوقات السلم.» ونشرت المقالة لدى زيارته إلى روما حيث من المقرر أن يلتقي نظيره الإيطالي إيمانويل دي نونيو. وتقول اليونان إنها إذا طلبت برنامج إنقاذ جديداً العام القادم، فسيتكون حزمة أصغر كثيراً تبلغ حوالي 10 مليارات يورو. وتشير بروكسل إلى أن أثينا قد تكون في حاجة إلى المزيد من المساعدة في ظل كفافها لإصلاح اقتصادها مع تشديد رئيس مجموعة اليورو برونو ديسلبلم على أن ذلك لا يمكن إجراؤه في ظل المزيد من الأمل. وإنما يمكن أن يكون في شكل خفض أسعار الفائدة أو تخفيف شروط الحصول على أموال من الصناديق الهيكلية. وشهد فنزيلوس على أن اليونان بذلت «أربعة أخماس» الجهد لتعزيز مالياتها، مشيراً إلى أنها ستحقق فائضاً أو ليا بحلول العام القادم مع استبعاد تكاليف سداد الدين. كما أنه من المتوقع أن يتحسن الاقتصاد العام القادم. ودعا إلى تقديم المزيد من المساعدة من جانب الشركاء الأوروبيين. وقال «لا نستطيع أن نقبل أن يكون لدينا حكومات تتمتع بسلطات اتخاذ القرار ودول أخرى مضطرة للإذعان من أجل تجنب الإفلاس أو الكوارث بالنسبة للاقتصاد والبنوك.» وأضاف «نحن في حاجة إلى أشكال جديدة من التضامن وأشكال جديدة من إعادة التوزيع داخل منطقة اليورو.» وتأتي زيارة فنزيلوس إلى روما في وقت يتختم فيه الألاف من العمال إضراباً في بلاده احتجاجاً على عمليات التسريح المزمعة. وبدأ معلمو المدارس العليا وأساتذة الجامعات في اليونان أمس الإضراب بالتناوب لمدة خمسة أيام، وانضم إليهم موظفو صناديق الضمان الاجتماعي، فيما تعمل المستشفيات الحكومية بإطاقم الطوارئ فقط بعدما ضرب الأطباء عن العمل. ومن المتوقع أن تصل الاحتجاجات إلى ذروتها غدا الأربعاء بعدما ينضم معلمو المدارس الابتدائية والحامون وعمال سكك حديد الضواحي وعمال جمع القمامة لإضراب موظفي القطاع الحكومي لمدة 48 ساعة. وتعززت الحكومة تعليق عمل 25 ألف من موظفي القطاع العام هذا العام والاستغناء عن 15 ألفاً بنهاية عام 2014.

## مصرف إيراني للتعاملات الخارجية تكبد خسائر كبيرة بسبب العقوبات الأوروبية

طهران - أ ف ب: تكبد مصرف إيراني متخصص في التعاملات بالخارج «خسائر كبيرة» بسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على خلفية البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، بحسب ما أعلن أحد مسؤولي المصرف يوم الاثنين. وقد الغيت العقوبات التي استهدفت مصرف التصدير والتنمية الإيراني بالإضافة إلى ست مؤسسات مصرفية إيرانية أخرى، وألغى كذلك تجديد ودائعها في السادس من أيلول/سبتمبر الماضي بموجب حكم صادر عن محكمة الاتحاد الأوروبي. واعتبرت المحكمة ومقرها لوكسمبورغ في الحكم الذي أصدرته أن الاتحاد الأوروبي «لم يثبت الوقائع، التي نسبها إلى بعض المؤسسات ومنها مصرف التصدير والتنمية الإيراني.» وقال رئيس مجلس إدارة المصرف بهمان وكيلي خلال مؤتمر صحفي في طهران «اعتقدنا أن الضغط السياسي سينتصر. ولكن المحكمة وبدون أي حكم مسبق، وافقت على دفعنا.» ومع ذلك ستبقى العقوبات سارية المفعول حتى انتهاء مهلة الطعن في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل أو حتى رفض طعن محتمل. وأكد وكيلي أنه «مقتنع» بكسب الطعن معتبراً أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه دليل على علاقة مصرفه بالبرنامج النووي. وقال وكيلي أيضاً «عندما تم تبني العقوبات، تعرض المصرف لمشاكل كبيرة لأن معظم عملياته كانت في الخارج، صيفاً أو الصيف اضطر إلى وقف كل التعاملات الدولية. وتابع «لم يكن بإمكاننا تقديم الضمان (المالي) لربائنا ولا تسهيل قروضهم.» وأوضح «تعرضنا لخسائر كبيرة لا تحصى ولا يمكن تعويضها بسهولة» مشيراً خصوصاً إلى السمعة السيئة التي تعرض لها مصرفه. وأضاف أن مصرف التصدير والتنمية الإيراني ما لاقه الانحدار الأوروبي والولايات المتحدة أمام القضاء للحصول على تعويضات.

## روسيا تستعيد المرتبة الأولى كأكبر سوق للسيارات بأوروبا

مسكو - يو بي آي: أصبحت روسيا مجدداً أكبر سوق للسيارات الجديدة في أوروبا، وذلك بحسب مبيعات شهر أغسطس/آب الماضي، حيث بلغت 232 ألف سيارة تقريباً. وأفادت قناة روسيا اليوم (مس) الثلاثاء أن حوالي 232 ألف سيارة بيعت في روسيا الشهر الماضي ما جعل من السوق الروسية أكبر سوق للسيارات الجديدة في أوروبا، متجاوزة نظيرتها الألمانية التي سجلت بيع 211 ألف سيارة خلال الشهر. أما إجمالي عدد السيارات الجديدة المباعة في روسيا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام فبلغ حوالي 800 ألف سيارة. وتصدر سيارة «لادا غراندا» الروسية قائمة أكثر السيارات مبيعا عند أكثر من 113 ألف سيارة، تليها

## توقع ارتفاع الدين الفرنسي لحوالي تريليوني يورو العام القادم

إصلاحات لخفض عجز الميزانية. وألقى موسكو فييتشي المحافظ السابق نيكولا ساركوزي في السماح للدين أن يبلغ بالفعل أكثر من 90% من الناتج المحلي الإجمالي عندما تولت الحكومة الاشتراكية الحالية مقاليد السلطة في عام 2012. غير أنه ووفقاً لرؤية أولاند واصل الدين الارتفاع من 90.2% في عام 2012 إلى نسبة متوقعة عند 93.4% هذا العام. ويعتمد تقرير الزيادة جزئياً من مساهمات فرنسا إلى برامج الإنقاذ والاستقرار بمنطقة اليورو إذ أنها ثاني أكبر مساهم بعد ألمانيا في آلية الاستقرار الأوروبي وهي صندوق الإنقاذ الدائم للمنطقة. وقلل موسكو فييتشي من رقم الدين قائلًا إنه من المهم أن تجري الحكومة

باريس - د ب أ: ذكرت صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية يوم الثلاثاء أن الدين العام للبلاد سيسجل مستوى قياسيا عند 95.1% من الناتج المحلي الإجمالي العام القادم، على الرغم من خطة الرئيس فرانسوا أولاند لتخفيض الإنفاق. ووفقاً للصحيفة ستعلن الحكومة الأسبوع القادم أن الدين سيصل إلى 1.95 تريليون يورو (2.6 تريليون دولار) بنهاية عام 2014 أو ما نسبته 95.1% من الناتج المحلي الإجمالي أي بزيادة حوالي نقطة مئوية للنسبة المتوقعة من جانب الاتحاد الأوروبي عند 94.3%.

## نواب أوروبيون: لا مفاوضات للاستثمار مع الصين بدون دخول أفضل للأسواق

بروكسل - د ب أ: طالب نواب البرلمان الأوروبي بيوم الثلاثاء بضرورة عدم إطلاق الاتحاد الأوروبي مفاوضات مع الصين بشأن اتفاقيات الاستثمارية إلا بعد تكمين البلاد مستعدة على تقديم وصول أكثر يسهل لأسواقها. وسيستعين الحصول على موافقة المجلس التشريعي على أي اتفاق يتم التوصل إليه مع بكين. ولن تحظى أي اتفاقية بشأن الاستثمار بالاتفاقيات التي تغطيها بالامتيازات واسعة النطاق التي تغطيها الاتفاقيات التجارية. لكنها ستضمن للدخول والحماية التي تتمتع بها الصين بالفعل من خلال 26 اتفاقية استثمارية ثنائية مع دول الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى يمكن أن يسعى الاتحاد الأوروبي للحصول على إمكانية أفضل لدخول السوق الصينية حيث لا يزال المستثمرون الأجانب يواجهون الكثير من العقبات والقيود.

## هبوط معظم بورصات الخليج قبيل اجتماع المركزي الأمريكي

إنداماك العقارية فوضت دويتشه بنك وسيتي جروب لترتيب عملية طرح عم أولي لأسهمها في بورصة لندن. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1 بالمئة محققاً مكاسب للجلسة الثامنة على التوالي، لكن حجم التداول انخفض إلى أدنى مستوى في أسبوع وهو ما يشير إلى أن الصعود ربما يتوقف إذا لم تدعمه أتياء قوية وإيجابية عن الاقتصاد أو بشأن عملية الانتقال الصعبة في البلاد إلى الديمقراطية. وقال إسلام البطراوي نائب مدير المبيعات وجود مشاركة قوية من جانب المستثمرين من المؤسسات.» وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 بالمئة إلى 27.20 ريال في سوق شهدت تعاملات ضعيفة بعدما رفعت شركة الأهلي كابيتال تصنيفها لسهم الشركة إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في المحفظة الاستثمارية محددة سعره المستهدف عند 30.6 ريال. وفي ظل هبوط مؤشر بورصة قطر الاتجاه النزولي في المنطقة ليرتفع 0.5% في المئة مسجلاً أعلى مستوى له منذ 27 أغسطس/آب. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 2616 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 3779 نقطة. السعودية السعودي تراجع أبعاض بنسبة 0.5 في المئة إلى 8031 نقطة. وهبط المؤشر الكويتي 0.9 في المئة إلى 7721 نقطة. كما هبط المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 6571 نقطة. وزاد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 9807 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 5549 نقطة.

## هبوط معظم بورصات الخليج قبيل اجتماع المركزي الأمريكي

بعض عمليات جني الأرباح بعد أداء الأسبوع الماضي. يغلب على المستثمرين مزاج الترقب والانتظار لا سيغعله المركزي الأمريكي.» وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 بالمئة مقلصاً مكاسبه منذ بداية العام إلى 43.6 في المئة. وقال شراب «كلما كانت التورات السياسية محدودة فإن الاتجاه المتفائل في أسواق الخليج سيستمر مدعوماً بنمو اقتصادي محلي وتعافي الاقتصادات العالمية في 2013 ومن المتوقع أن يستمر هذا التعافي في العام القادم.» ومن المتوقع أن تشهد دبي وأبوظبي تحولا رئيسيا في الأشهر القادمة يتطوّل في عمليات طرح عام أولي لأسهم شركات بعد أعوام من قلة النشاط. وقال بنك لندن والشرق الأوسط، وهو أكبر مصرف إسلامي في بريطانيا، أمس الأول إنه يخطط لطرح أسهم بقيمة 500 مليون دولار في بورصة ناسداك دبي الشهر القادم في أول عملية إدراج تشهدها دبي فيما يزيد عن أربع سنوات. لكن لا توجد دلالات تشير إلى أن عمليات الطرح العام الأولى المتوقعة ستكون كبيرة بما يشك ضغطاً على الأسواق بشكل عام، بل إنها في الواقع تجذب اهتماماً جديداً من المستثمرين. ويبدو أن شركات كثيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة لا تزال تفضل الإدراج في الخارج، وهو ما يقلص الضغوط على الأسواق المحلية. وقال مصدران مصرفيان لرويترز أمس

دبي - رويترز: تراجعت معظم البورصات الخليجية يوم الثلاثاء مع توشي المستثمرين الحذر قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ربما يقرر تقليص برنامجها للتخفيف النقدي، وهو ما دفع المتعاملين في بعض عمليات جني الأرباح بعد صعود قوي في الجلسات السابقة. ونظراً لوجود فائض في إن منطقة الخليج تبدو أكثر قدرة من معظم مناطق العالم في التعامل مع تداعيات أي قرار ربما يتخذه المركزي الأمريكي لخفض التخفيف في اجتماعه يومي الثلاثاء والأربعاء. لذا فإن بورصات الخليج من المرجح أن تحقق أداء أفضل إذا أعلن الاحتياطي الاتحادي تقليص أكبر من المتوقع لسياسة التخفيف. ورغم ذلك ارتفعت الأسواق بشكل كبير على مدى الجلسات القليلة السابقة مع انحسار التوقعات لهجوم أمريكي على سوريا ولها فإن المستثمرين كانوا سعداء ببيع بعض الأسهم اليوم. وانخفض مؤشر سوق دبي بنسبة 1.1 في المئة تراجعاً لليوم الثاني منذ أن سجل أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع يوم الأحد. وقال مروان شراب مدير الصندوق ورئيس التداول لدى الرؤية لخدمات الاستثماري «يشكل عام هناك مرحلة تماسك، وكان من المتوقع حدوث

## الأهلي لملاقات أولاندو الأحد المقبل في دوري أبطال أفريقيا جماهير الزمالك تطالب برحيل مجلس الإدارة وتدعو للتظاهر أمام النادي غدا

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاعود :

بطولة أفريقيا . وسادت حالة من الغضب ممزوجة بالإحباط في أوساط جماهير الزمالك عقب الخسارة الثقيلة والعرض المتواضع الذي قدمه الفريق أمام الأهلي حيث فشل الزمالك في تقديم المستوى المأمول منه رغم أنه كان مطالباً بالفوز للحفاظ على أمله للاستمرار في البطولة حيث تجدد صيد الزمالك عند 4 نقاط في المؤخرة ليتأكد خروجه بشكل رسمي من البطولة . في شأن آخر تغادر بعثة الأهلي في الحادية عشر من مساء اليوم إلى جنوب أفريقيا لمواجهة أورلاندو في الجولة الأخيرة من مباريات دور الثمانية وهو اللقاء المقرر له الثالث من عصر الأحد المقبل . ويرأس البعثة هشام سعيد عضو مجلس الإدارة ويعيب عن الفريق في هذه المباراة الثاني سيد معوض ومحمود حسن تريزيجي بعد حصولهما على الإنذار الثاني في لقاء القمه مع الزمالك بينما يعود رامى ربيعه الذي غاب عن القمه للايقاف . ويسعى الأهلي للفوز على ليوبار لسببين أولهما تصددهم على الإبتعاد عن الترتجى التونسي الذي تصدروه أيضا مجموعته وثانيهما راد الاعتبار من الخسارة التي تعرض لها الأهلي من أورلاندو بثلاثة أهداف في مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب الجونة في رمضان الماضي .



فيكتور موسيس (يسار) يسدد هدفا في مرمى سوانزي بالدوري الانكليزي

ان البداية كانت الأروع بالنسبة لنا على الإطلاق» . وأضاف «سجل ليفربول هدفيه من خطين لكن هذا جزء من كرة القدم ... حققنا التعادل وهي نقطة جيدة لنا» .

المباراة انتهت بالتعادل .

وقال مايكل لاودروب مدرب سوانزي «طريقة تحويل تاختونا إلى تعادل في الشوط الثاني كانت رائعة. كان الأمر صعبا في الشوط الأول رغم

سوانزي . وهيا شيلفي كرة برأسه إلى المهاجم ميشو ليدرك سوانزي التعادل بعد 64 دقيقة وكاد الفريق القادم من ويلز أن يتزعزع نقاط الفوز قرب النهاية لكن

الرابع من أربع مباريات هذا الموسم . ومرر شيلفي تمريرة غير متقنة بعد 36 دقيقة وصلت إلى فيكتور موزيس العار إلى ليفربول من تشيلسي الذي انطلق أمام وسدد الكرة في شبك

لندن - رويترز : تسلطت الاضواء على جونجو شيلفي لاعب وسط سوانزي سيتي عندما لعب امام ناديه السابق ليفربول في مباراة انتهت بالتعادل 2-2 ليحتل ليفربول صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الاثني.

وأحرز شيلفي هدف سوانزي الاول وصنع الهدف الثاني لكن ليفربول أحرز هدفين مباغتين لتنتهي المباراة بالتعادل ويتصدر البطولة بفارق نقطة واحدة عن ارسنال وتوتنهام هوتسبير.

ونقل تلفزيون سكاي سيورتنس عن بيرندان رودجرز مدرب ليفربول قوله «اعتقد ان الفريق كان جيدا جدا في أول 65 دقيقة سواء كانت الكرة في حوزتنا أم مع سوانزي».

وأضاف «تعين علينا اظهار شخصيتنا بعد ان تقدم سوانزي مبكرا».

ومنح شيلفي المنضم إلى سوانزي مقابل خمسة ملايين جنيهه استرليني (ثمانية ملايين دولار) من ليفربول في يوليو تموز الماضي فرقة الجديد المقدمة بعد دقيقتين عندما سدده كرة في الرمي من ستة أمتار.

لكن برانديل ستورديج لاعب ليفربول انتفض على تمريرة إلى الخلف وسدد الكرة في شبك الحارس ميشيل فورم محرزا فوزا للتعادل وهدفه الشخصي

## التونسية انس جابر في الدور الثاني لبطولة سول للتنس

سول - رويترز : صعدت التونسية انس جابر الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات في بطولة سول المفتوحة للتنس الثلاثاء . ففي الدور الاول للبطولة المقامة في كوريا الجنوبية فازت انس على الابطالية ناستاسيا بيرنيت بمجموعتين متتاليتين بواقع 5-7 و6-6 صفر.

وتأملت الروسية ماريا كيريلنكو المصنفة الثانية الى الدور الثاني بعد فوزها على التايوانية تشان تشين وي 6-3 و6-3 . وودعت الالمانية اندريا بتكوفيتش المصنفة السابعة البطولة بعد خسارتها امام الابطالية فرانشيسكا سكيافوني 6-1 و2-6 و4-6 .

وفازت اليابانية كيميكو داتي كروم على البريطانية هينر واطسون 6-3 و3-6 و6-4 كما تغلبت الرومانية ايرينا بيجو على الصينية هان شينيون 6-3 و6-4 .

## البريطانية روبسون في الدور الثاني لبطولة جوانجتشو للتنس

رويترز : صعدت البريطانية لورا روبسون المصنفة الثالثة الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات في بطولة جوانجتشو للتنس الثلاثاء . ففي الدور الاول للبطولة المقامة في الصين فازت روبسون على الصينية يوفانا ياكستيتش بمجموعتين متتاليتين بواقع 2-6 و6-4 .

وودعت الرومانية سورانا كيرستيا المصنفة الاولى المنافسات بعد خسارتها امام الصينية بويانا يوفانوفسكي 2-6 و6-1 . وتأملت النمساوية ايفون ميوسبرجر الى الدور الثاني بعد فوزها على الاوكرانية ليسيا تسورينكو 3-6 و6-4 .

## الرومانية كيرستيا المصنفة الاولى تودع بطولة جوانجتشو

سول - رويترز : ودعت الرومانية سورانا كيرستيا المصنفة الاولى منافسات فردي السيدات في بطولة جوانجتشو الدولية للتنس مبكرا الثلاثاء . ففي الدور الاول للبطولة المقامة في الصين خسرت كيرستيا امام الصينية بويانا يوفانوفسكي بمجموعتين متتاليتين بواقع 2-6 و6-1 .

وتأملت النمساوية ايفون ميوسبرجر الى الدور الثاني بعد فوزها على الاوكرانية ليسيا تسورينكو 3-6 و6-4 .

## .. والرومانية بيجو تتقدم في بطولة سول للتنس

سول - رويترز : تأملت الرومانية ايرينا بيجو الى الدور الثاني في بطولة سول المفتوحة للتنس للسيدات الثلاثاء . ففي الدور الاول للبطولة المقامة في كوريا الجنوبية فازت بيجو على الصينية هان شينيون بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-3 و6-4 .

## خروج الالمانية بتكوفيتش من بطولة سول

سول - رويترز : ودعت الالمانية اندريا بتكوفيتش المصنفة السابعة بطولة سول المفتوحة للتنس للسيدات الثلاثاء . ففي الدور الاول للبطولة المقامة في كوريا الجنوبية فازت الابطالية فرانشيسكا سكيافوني على بتكوفيتش بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-1 و6-4 .

وفازت اليابانية كيميكو داتي كروم على البريطانية هينر واطسون 6-3 و3-6 و6-4 كما تغلبت الرومانية ايرينا بيجو على الصينية هان شينيون 6-3 و6-4 .

## محبوب الجماهير، بينيتيز واثق في قدرة نابولي على منافحة الكبار بدوري الأبطال

ينادي علي شخصا ما في الشارع» . كما أظهر المدرب الأسباني ثقته بنفسه في كثير من الأحيان، وضم أيضا العديد من الأسماء الرنانة لصفوف فريقه مثل غونزالو هيجواين وخوسيه كايخون وراؤول البيول وخوسيه ريبينا وديسر مارتنيز . وسرعان ما نسبت الجماهير رحيل المهاجم الأوروغوياني ألفد ادنيسون كافي إلى باريس سان جيرمان، في ظل تعلق ثنائي ريال مدريد السابق، كايخون وهيجواين، وتسجيل الأول ثلاثة أهداف مقابل هدفين للثنائي، وشده بينيتيز «أريد أن يصبح نابولي أحد أقوى الأندية الأوروبية، يمكننا منافسة أي فريق.. أشعر كما وأنتي في الأرجنتين. نابولي تشبه بونيس آيرس. الناس هنا تحيا من أجل كرة القدم، إنني سعيد بوجودي هنا» .

بتلاثة أهداف نظيفة إلى الفوز بضربات الجزاء الترجيحية في ميلان الإيطالي والتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا .

كما فاز بينيتيز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي في 2004 مع بنسنية الأسباني وتوج بلقب الدوري الأوروبي مع تشيلسي الإنكليزي في 2013، بينما لم يحصل نابولي سوى على لقب أوروبي واحد حتى الآن جاء في عام 1989، حينما قاده الأسطورة الأرجنتيني دييجو مارادونا لإحراز لقب كأس الاتحاد الأوروبي في 1989 .

وخطف بينيتيز قلوب مشجعي نابولي خلال مراسم تقديمه في منصب المدير الفني في حزيران/يونيو الماضي، حين قال «الآن اسمي ليس رافعا بعد الآن، ولكن رافي (لهجة نابولي) وعلي أن أتعذر ذلك حينما

الإيطالي . لنابولي «لقد قدمنا فكريا هجوميا. نبحث عن الفوز استنادا إلى الاستحسان المؤثر على الكرة» .

وأضاف «لقد أحرزنا تسعة أهداف واستقبلت شبانكا هدفين فقط، وبالتالي فنحن مستعدون لمواجهة بوروسيا دورتموند وصيف دوري أبطال أوروبا ومنصذر البوندسليجا» . وأشار إليه (دورتموند) فريق صلب، عمل مع نفس المدرب (يورجن كلوب) على مدار ستة أعوام، لكن كامل الاحترام للامان، ولكن فرريقي نابولي يعشق التحديات» .

ولا يعرف بينيتيز معنى كلمة خوف، من خلال تجربته في عام 2005 حينما قاد فريقه السابق ليفربول الإنكليزي لتحويل تأخره

روما - (د ب أ) : فمعما بالثقة من خلال البداية النموجية في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي لكرة القدم، يتطلع فريق نابولي إلى افتتاح مشواره في دور المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا غدا الأربعاء بمواجهة المراد الألماني

بوروسيا دورتموند . وبعدما مرر ستروتمان الكرة بذكاء إلى توتي البالغ من العمر 36 عاما ليسدد الكرة قوية في شبك الحارس انطونيو ميراتي .

وقبل خمس دقائق من النهاية حصل جرفينو مهاجم ساحل العاج لعرقلة على يد كاساني داخل منطقة الجزاء لينفذ ستروتمان ركلة الجزاء بنجاح مسجلا أول أهدافه مع روما منذ انضمامه إلى صفوفه من ايندوفن الهولندي، ولدى بارما نقطة واحدة من مبارياته الثلاث .

## روما يهزم بارما ويواصل البداية المثالية في الدوري الإيطالي

رويترز : سجل المخضرم فرانشيسكو توتي الذي يخوض موسمه الثاني والعشرين مع روما هدفه الأول في الموسم الجديد ليخوذ فريقه للفوز 3-1 على صفوف بارما ومواصلة بدايته المثالية في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الاثني.

وتأق أيضا لاعب الوسط الهولندي كيفن ستروتمان المنضم حديثا فضع هدف توتي ويغذر ركلة جزاء ليدرك روما التعادل بعدما أنهى الشوط الأول متأخرا 1-صفر.

ورفع روما رصيده إلى تسع نقاط من ثلاثة انتصارات ليتقاسم الصدارة مع نابولي مقابل سبع نقاط لانتناسيونالي وفيروتينا ويوفنتوس حامل اللقب . وافتتح بارما الذي يقوده روبرتو دونادوني مدرب إيطاليا السابق التسجيل في الدقيقة 39 عن طريق

## برشلونة: تمديد عقد رونالدو لن يؤثر على موقف ميسي

برشلونة - (د ب أ) : أكد توني فريشا المتحدث عن نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم الثلاثاء أن تمديد عقد البرتغالي كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد الأسباني لم يؤثر على موقف النجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي تجاه برشلونة أو على العقد المبرم بين الطرفين .

وقال فريشا «قرار اتنا لا تعتمد على الآخرين. نحن سعداء ولاعبونا هكذا بالعقد المبرمة بيننا» . وتأتي هذه التصريحات ردا على ما ذكرته وسائل الإعلام الأسبانية اليوم عن إمكانية مطالبة ميسي للنادي الكتلوني بزيادة جديدة في راتبه بعد ما تردد عن تقدم رونالدو عليه في قائمة لاعبي كرة القدم الأعلى دخلا في العالم. ولكن برشلونة نفى إمكانية حدوث هذا، على الأقل على المدى القريب . وأوضح فريشا «برشلونة يحسن

بالعقد المبرمة بيننا» . وتأتي هذه التصريحات ردا على ما ذكرته وسائل الإعلام الأسبانية اليوم عن إمكانية مطالبة ميسي للنادي الكتلوني بزيادة جديدة في راتبه بعد ما تردد عن تقدم رونالدو عليه في قائمة لاعبي كرة القدم الأعلى دخلا في العالم. ولكن برشلونة نفى إمكانية حدوث هذا، على الأقل على المدى القريب . وأوضح فريشا «برشلونة يحسن

## بيكيه ينتقد الريال على إنفاقه ببذخ لضم لاعبين جدد

للقدرة الاقتصادية أو التمويل مثل ريال مدريد» . وأضاف اللاعب «برشلونة لم تستح له الفرصة أبدا لينفق هذا المال الوفير على مدار تاريخ النادي. نحن محظوظون للغاية بأن لدينا جيل من اللاعبين جرى تصعيده من لا ماسيا ولم يكلف النادي أي يورو مثل فيكتور فالديز وتشافي وأندريس إنيستا وكارلوس بويل وبيدرو رودريجيز

لا جازيتا ديلو سيوروت» الإيطالية الرياضية الثلاثاء، «ليس لدينا بنوك» في إشارة إلى أن مؤسسات مصرفية وشركات تعمل صفقات الريال. وبيدرو بيكيه عن هذا بعدها بساعات وقال، في المؤتمر الصحافي اليوم قبل مباراة برشلونة المقررة غدا أمام أياكس الهولندي في دوري أبطال أوروبا، إن هذه الكلمات «كانت تعبيريا عن عدم امتلاكنا

برشلونة - (د ب أ) : شن نجم كرة القدم الأسباني الدولي جيرارد بيكيه مدافع برشلونة هجوما عنيفا على نادي ريال مدريد بسبب إنفاقه في الإنفاق ببذخ على الصفقات الجديدة مشيرا إلى أن برشلونة حارب هذه المشكلة من خلال تصعيد لاعبين من قطاه الناشئين بالنادي والمعروف باسم مدرسة «لاماسيا» . وقال بيكيه، في مقابلة نشرتها صحيفة

## ميزانية برشلونة تكسر حاجز النصف مليار يورو للمرة الأولى

برشلونة - (د ب أ) : أعلن نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم الثلاثاء أن ميزانيته لهذا الموسم تبلغ 509 ملايين يورو (680 مليون دولار) لتكون أعلى ميزانية للنادي عبر تاريخه انتظارا لموافقة أعضاء النادي على هذه الميزانية في اجتماع الجمعية العمومية المقرر الشهر المقبل .

وتأتي هذه الزيادة في حجم الميزانية نتيجة تزايد عدد رعاة النادي والمقابل المالي الذي حصل عليه النادي من بيع لاعبه تياجو ألكانتارا هذا الصيف إلى بايرن ميونيخ الألماني والبالغ 25 مليون يورو (33 مليون دولار)، حسيما أعلن توني فريشا المتحدث عن النادي اليوم . ويسعى برشلونة، حامل لقب الدوري الأسباني لكرة القدم، إلى إغلاق هذا الموسم بفائض في الميزانية يبلغ 36 مليون يورو (48 مليون دولار) .

## تورستن فينك يؤكد رحيله عن تدريب هامبورغ

هامبورغ - د ب أ: أكد تورستن فينك الثلاثاء أنه لم يعد مدربا لنادي هامبورغ الألماني لكرة القدم، وسط تكهنات حول اقتراب ماركوس بابل أو فرانكو فودا من خلافة فينك في منصب المدير الفني .

ولم يؤكد هامبورغ حتى الآن نيا إنهاء التعاقد مع فينك، الذي تولى تدريب الفريق في تشرين أول/أكتوبر 2011 . من مدير الكرة أوليفر كرويزر أخبر المدرب مساء الاثنين بنيا الاستغناء عنه، ومن المقرر عقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق الثلاثاء لشرح موقفي لتفنية الأوجاء» .

وخاض بن عرفة 13 مباراة دولية مع منتخب فرنسا وأحرز هدفين ويظهر بصورة جيدة مع نيوكاسل ويرشحه مدربه آلان باربدو لتقديم عروض متميزة مع فرنسا . وقال بن عرفة «أعرف أنني قادر على تقديم شيء مميز للمنتخب الفرنسي... لكن قبل أن أزع أي شيء يجب أن يكون مستواي ثابتا مع فريق. إذا سارت الأمور على ما يرام لأجد سببا يمنعي من العودة لمنتخب فرنسا .

## الفرنسي بن عرفة يريد الاعتذار إلى المديرين بلان وديشان

باريس - (رويترز) - أكد حاتم بن عرفة المستبعد من منتخب فرنسا لكرة القدم منذ كأس أوروبا 2012 بعد صدام مع المدرب السابق لوران بلان والحالي ديييه ديشان أنه نادى على سلوكه ويعتني ارتداء قميص فريق بلاده مرة أخرى . وكان رد فعل بن عرفة لاعب نيوكاسل يونايتد الإنجليزى عنيفا على رفض بلان السماح له باستخدام هاتفه خلال الاستراحة بين شوطي مباراة أمام السويد في تصفيات كأس العالم العام الماضي .

وقال بن عرفة لجلة فرانس فوتبول «حقا أسفدت أوروبا، خرجت من تلك المباراة محبطا جدا. لم أكن أفكر إلا في نفسي» . وأضاف «وعندما تحدث لوران بلان عن المكالمة التليفونية التي تلقيتها في غرفة تبديل قمت بالرد عليها بدلا من إغلاق الهاتف وهو ما كان ينبغي علي فعله» .

وتابع قائلا «هذا الأمر غير صائب. أنا نادى على هذا السلوك. أريد أن أتعذر له» . واتضح من عرفة إلى نيوكاسل يونايتد بعدما



ردا على الكاتب حسنين هيكل؛

## السيسي لن يكون عبدالناصر بمساعدة السعودية

■ هل يستطيع أن يقول لنا الكاتب المخضرم، ماذا كان سيحدث لو أن الجنرال السيسي كان قد لجأ إلى طلب تفويض شعب مصر المحافظ والمؤمن بطبيعته لصالح حكم الإخوان المسلمين منذ البداية أو حتى في النهاية؟ هل كان الشعب المصري الذي قام بوحدة من أعظم الثورات السلمية ويدرجه من التحضر قتل بل لا مثل لها في تاريخ الثورات، يذهب بعيدا أحد رفيع السلاح المحرم أساسا لغير القوات المسلحة بوجه الجيش النظامي؟! مهما كان زخم هذه الثورة، ما كانت لتذهب هكذا بعيدا بدون دعم الجيش، أو بالقليل وقوفه إلى جانب الحياة، فهو يُفترض به من ومع لكل الشعب، وليس عليه، لخدمة طائفة أو طوائف على حساب أخرى مهما كان زخمها، كما حصل للأسف، وخاصة بدعم من القوميين العرب من أمثال الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الذي يحمل بناصر آخر. ياريت، ولكن الجواب المنطقي هو هيهات، لأن السيسي لا يمكن أن يرتفع إلى قمة ناصر، وهو مُتحالف مع الرجعية السعودية التي كانت تتآمر على ناصر وتتسنى بأخطائه، كما تآمرت معه إسقاط حكم الإسلامي محمد مرسي، وفي الحالتين حتى أكثر من الصهاينة أنفسهم، ولا نستطيع أن نخيل الكاتب الخبير إلا من العارفين في الحالة الأولى، ومن المناصرين في الحالة الثانية، فالنسيان أحيانا نعمه على أصحابه، وهذه لا تنطبق على هيكل، فهو مع نقل السنين، لا زال شاحذ الذهن.

وثانيا، لماذا لم تنتظر الإرادة الشعبية مزيداً من الوقت والزخم لدفع وإجبار الرئيس إلى التنحي وقهراً في نهاية المطاف، كما حصل فعلاً مع مبارك؟ فلا تعتقدون بأن قيادة الجيش عندها، كانت مع الشعب وضد نظام مبارك، من يعتقد بذلك لا يخضع نفسه، أو لغاية في نفس يعقوب، فقيادة الجيش وقتت في حينه مترددة، يعني لا مع هذا الطرف، ولا مع ذاك، فقط بدأت بمحايات الشعب عندما بانت كفة الميزان لصالحه. أجل موقف قيادة الجيش عندها كان في غاية الدهاء والمكر والخبث في آن، لأن مصالحهم كانت تتطلب ذلك، وعندما فاز الإخوان المسلمين بالرئاسة، موقف قادة العسكر لم يتغير كثيراً، فراعوا وصبروا وانتظروا وتآمروا بدورهم على الرئيس مرسي، حتى واتهم الفرصة، وعندما ترائى لهم إنتقاء الحاجة إليه، القوا بقلوبهم ضده وهو الرئيس المنتخب. أجل، القوا به وبحكم الإخوان إلى الجحيم، طبعاً بعد شيطنته وبتدعيم سافر تقريبا من إعلام الجميع المغرض، بما فيه بعض العناصر والأحزاب الإسلامية الإنتهازية.

في الحقيقة رئيس الجمهورية الإخواني الدكتور محمد مرسي لم يحكم أبداً، وكيف كان باستطاعته الحكم كما يجب، بدون دعم خاصة قيادة الجيش والشرطة والأمن الواضح، الذي لم يأتي أبداً. وهكذا بقي الرئيس مرسي يتراوح كماً يشهد المثل الشعبي «بين الحانة والمنازة»، بين ضغوطات المرسوق وأطماع قادة العسكر، لتدخل مصر في واحدة من أهلك مراحلها، فلا أحد يقادر على معرفة إلى أين ستنتهي إليه الأمور، ولكن الجماعة الإسلامية قادرة فعلاً على تجنب النهاية السلبية، وذلك بتجنبها الذهاب إلى دمار وتزيق الحرب الأهلية مع الطرف الآخر، كان الله في عون مصر على أولادها، خاصة على قياداتهم الأثانية.

سالم عتيق

## لنا مأسينا ولهم كراسيهم!

■ عند تراكم الحزن والكوارث، وتفاقم البلاء، وطول مداه، من الطبيعي في مثل هذا الحال، أن يبحث الناس عن أي وسيلة، للخلاص مما هم فيه، حتى لو كانت هذه الوسيلة غريبة وبسيطة وغير مضمونة، وكما يتشبث الغريق، بأي عود، حتى لو كان من الغنص، ولا أمل للنجاة بواسطته، لكنه وهو في هذا الطرف، لا بد أن يبذل جهده ولا بد أن يحاول اسعاف ذاته.

ونحن العرب شهدنا وطوال أكثر من نصف قرن كل أنواع المحن والمآسي الطبيعية والكوارث، الطبيعية منها وغير الطبيعية، وصبت فوق رؤوسنا المصائب كالطرز الغزير ومن كل حدب وصوب، ومن كل الأطراف والجهات، وعلى كل الجبهات، وفي كل محنة متصفتنا، ينطلق السادة الرسميون إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، ودون عدم الانحياز والجامعة العربية، وكل المنظمات والهيئات الدولية المعروفة وغير المعروفة، التي تكون حصيلتها على الدوام العجز والغشيل الزريع، ولم تنجح في استعادة ولو ذرة تراب عربية مغتصبة، تكرر ذلك لآلاف المرات منذ تكة فلسطين الجيبية وضياح قدسنا الشريف وإلى هذه اللحظة، مروراً باجتياح الكيان المسخ للبنان الحبيب والثقافة والعروبة، واحتلال العراق عراق المجد والبطولة والتاريخ العريق، وإلى مأساة سورية العز والفتاة والبطولة، حتى باتت هذه الوسيلة تثير سخط وقرف وازدراء المواطنين العربي الكريم، لكثرة تكرارها مع أنها لا فائدة ترحى منها، وهي تماما، كما يأمل البعض السائدة وقضاء الحاجات من أصحاب القبور، حتى أن المواطن العربي الكريم، بات يظن - وبعض الظن أتم، كما هو معروف - أن يتشبث البعض بذلك الأسلوب الذي ثبت عدم جدواه، إنما مرجعه إلى هذه العلة ذاتها، وادراكهم أن الحال سيبقى على ما هو عليه، وهذا كما هو معروف يقضي لصالحهم، لذا يقترح المواطن العربي العفيف والنزيه، تغيير هذه الأسلوب، إلى أحدث منه، لأنه بات يؤثر سخطه وغضبه وحقنه، أن يقصدوا وجهة جديدة، فيطرقوا أبواب زحل وأرانوس ونبتون، يعسد كل محنة تعصف بالامة، أنها الافضل لهم والاكثر ضمانة لصالحهم، أنها تستغرق زمنا طويلا، يتطلب بناء مركبات فضائية ومحطات ومنصات لإطلاقها، لذا تبقى لهم كراسيهم وتتواصل مأسينا، وما عليهم الا ان يباشروا بإطلاق حملات دعائية مكثفة وهائلة، عبر كل وسائل الاعلام المسخره أصلا لخدمتهم، ليزفوا البشائر تتلو البشائر لبناء أمتهم، يقرب انجاز فتحهم المبين هذا.

عبد حامد  
abad\_hamd@yahoo.com

## منطقة عمل

## تتفيد شركة ال CC

## الربيع العربي صار ربيع روسيا واميركا!

سورية، خاصة الاسلامية منها. ودعم العلمانية وإسقاط الإخوان في مصر وفلسطين.

لذلك ربما أوجد بوتين الثعلب مخرجاً لباراك اوباما من هذا المأزق وحافظ على ماء وجهه بالاقتراح المزعج عليه وهو تخلي الأسد عن الأسلحة الكيماوية الموجودة لديه، وقيادة روسيا للسياسة الخارجية السورية.

العرب يعانون في كل مكان بعد أن حولوا لهم الثورات إلى تقمات، والجامعة العربية دورها عقيم متهالك معدوم، والجميع مشغول بنفسه والعرب يتفسخون دورها عقيم متهالك معدوم، وقراراتهم وتحديد مصير أمة بأكملها صار مصيرها يذكر بما حدث ابان «سايكس بيكو»، لكن هذه المرة بين روسيا واميركا.

إبراهيم القعير  
iquair@yahoo.com

وراحته وبقائه! الحاكم المستبد... يتصرف بالمواطن كيفما شاء، ويفرض عليه ما يشاء، باعتباره جزء من ممتلكاته!

الحاكم المستبد... منتج رسمي للإرهاب بكل صورة وأشكاله، كما أنه مصنع عملاق للجريمة، وبيت فاره للدعارة، وملاذ آمن للسطو والغش والفساد؛ فالأحرار لا يستجدون الظالم المستبد... بل يُزغونه ويجربونه على الانصياع للحق.. مهما كلفهم الثمن في سبيل ذلك؛ والقبول بهذا المستبد الطاغية، والرضى به.. تنصل من المسؤولية.. الإنسانية والأخلاقية، وتخل عن الحرية الفردية، وإهانة للذاتية المتجردة، ويبيع للكرامة الشامخة.. بتمنّ بخص وفئات متسع؛ ففاسق.. من استخفّ الظالم المستبد بعقله.. وجعل منه بيادة يخطو بها يَمَنّ وينسى «فاستخفّ قومه فطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين» بل إن القبول والرضى بالمستبد... مخالفة صريحة لمقاصد الإسلام العظيمة، ورسائله الغراء السامية.. التي جاءت لتخرج الإنسان من العبودية، إلى الحرية.. ومن الظلم إلى العدل.. ومن الانحناء للمخلوق، إلى الشموخ والعز بين يدي الخالق!

فؤاد الحبيشي

وتقتن شهواته وأنيابته في طبل ثورة يكاد يغيب فيها أي فعل ثقافي اجتماعي داخل المجتمع السوري كان واجباً أن يتراقق والفعل الثوري. في إيطاليا اكتشف «ما تزيني» بعد ثورته الأولى الفاشلة ضد الاحتلال النمساوي لإيطاليا الجزرة أنه لم يفشل لوقد النمساويين بل لجيبوا الغربية القومية عن الإيطاليين، الأمر الذي لجأ إلى تداركه فيما بعد لينجح مع «غالياندي» في تخليص الإيطاليين إلى الأبد من طغمة الاحتلال النمساوي وتوحيد إيطاليا. لا يعيب أن نعتزف أن السوريين بحاجة إلى تربية وطنية تحيل العيش والتعايش المشترك وإقعا معاشاً لا يافط كاذبة، وتؤخذ إراداتهم ضد مستبد بهم كاد يهلكهم جميعاً إن لم يتداركوا الأمر ويروموا ظلمهم نزعاتهم المناطقية وبعض شهوراتهم - التي ازادت باضطراء مع تزايد العنف - لبناء وطن أكبر من أي فرد أو تكتل. والثورة فرصة ذهبية ومرآة ضروري على اكتساب وطنية جامعة لا سبيل فيها لمنافع شخصية آنية، وفرصة لتوليد مزيج مبتكر يجمع بين غايات الفرد السوري ومطالب مجتمعه وضرورات تطوره الطبيعية التي تتناقض مع استبداد النظام وكذلك مع معارضة مفككة ضعيفة هي نتاج مجتمعا الفاسد. حتى الآن يبدو أن الثورة في واد ورغبات السوريين في واد آخر مختلف تماماً، لكن بقع الضوء التي لا يخلو منها مجتمع السوريين في أي وقت من الممكن، بل ويجب أن تستغل والثورة تشكل الفرصة الأكبر لاستفحالها وانتشارها في كل الأرض السورية... والعقول السورية.

عبد الحميد محمد

ملطخة بالدماء وثروات والديون التي لم تسدها فلجئت حينها للحروب. فإن كل من يخون أمته لن يجد تربة تحمله و لا قلب يحن له أفيقوا يا قلة في أمة وضعت على قيادتها ولستم قدرها أتبعونا أعراضكم وديتكم لجلاديتكم فألي أين تفرون وبما تضنون أنكم تنصمون بالمصالح الزائلة فمن لا يخدم أمته ويريد أن يطعننا اليوم ولم يرى عاقبة شين العابدين وفتح مبارك ومن طاردهته مقابر ليبيا وفاسد اليمن ألا تكون لكم النغاة أنكم تغيبون عن الأوطان أم أنكم تغارون عليها بتنفيذ أوامر من قتلوا أجدانكم أيها الخونة. لكل مسلم يحمل أمانة ويمشي على خطى خير البشرية صلى الله عليه وسلم ليخدم الناس اجمعين دون تمييز لبيدا من حيث بدأت حشود الخير بمصر العظيمة يرومهم بالرصاص الحي وهم يفتقون ويرفعون شعار سلمية من عمق قيم الإسلام إلا يشابهه ما حدث في بداية الرسالة، إن فشتان بين من يقتل ومن يحمل السلام للعالم، كلمات يتعطل في فهمها القلة من الأمة التي استشعر أن ضميرها نائم بفعل فاعل، فإن عقاب الزمن لا ترجع إلى الخلف ومن يحمل السلام للعالم جاء بدوره من جديد لقيادة العالم لتصبح على ملامحه إنسانة عريضة.

إلياس الجنوبي - الجزائر

في النزاهة والشفافية في الانتخابات، وأصبحت دول بلطجة وقتل ورعب، كما يحدث الآن في مصر. وقتلوا المظاهرين السلميين وسجنوا العديد بإدعاءات ملفقة مضللة. اذا أميركا دولة تصنع الإرهاب غاشمة ظالمة مجرمة بحق الشعوب!

لم تعد الشعوب العربية تثق بالأمم المتحدة التي لاقت مصير عسبة الأمم لأنها لا تمكك النفوذ الحقيقي لحماية الشعوب. مئات الألوف قتلوا في العراق وسورية ومصر والصومال واليمن وأفغانستان.. ماذا فعلت؟! وإسرائيل سحقت تحت بساطيرها جميع قراراتها.

لا تستطيع أميركا ضرب الأسد الذي خدمها عشرات السنين. وتخافت أيضاً من حزب الله في لبنان الذي سيجرح تل أبيب اذا أقدمت على الهجوم على سورية. وهددت إيران جميع مصالح أميركا في العراق وفي الخليج اذا مستت سورية بسوء. ولكن أميركا قلقة جدا من تجمع قوات جبهة النصرة في سورية.

والغرب دعم بعض الدول العربية بالمال والسلاح كافة الاطراف في

■ لم تعد الأزمة السورية «ثورة الربيع العربي» عربية بل حرب بين الروس والأمريكان. وتنافس بينهما على المنطقة. لذلك وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نداء شخصيا مباشرا إلى الشعب الأمريكي بخصوص سورية. وقال «إن كثيرين في العالم يرون الولايات المتحدة ليس كنموذج للديمقراطية وإنما رمز للقوة الغاشمة».

وستتقد نظام القانون الدولي توازنه. وأضاف «لا احد يريد للأمم المتحدة أن تلقى المصير نفسه الذي آلت إليه عسبة الأمم التي انهارت لافتقارها إلى أي نفوذ حقيقي. ولكن الأمم المتحدة قد تنهار اذا اصرت دول قوية على تجاوزها واللجوء للحلول العسكرية دون تحويل من مجلس الأمن».

كما تستدل من كلام بوتين فأمريركا رمز للقوة الغاشمة، تصف كل يوم الشعب اليمني، وقتل الأطفال والنساء وتحارب الولايات المتحدة الديمقراطية في الوطن العربي وتحمي إسرائيل. لذلك أسقطت ديمقراطية الشعب الفلسطيني والشعب المصري الذين ضربوا نموذجا

## الإستبداد والطغيان يفرخان كل أنواع السرطانات

مع الأزمات؛ ومن مظاهر الطغيان: الخراب، والفساد، والأزمات، والفتن بكل أجناسها وأشكالها الظاهرة والباطنة.. والاستبداد والطغيان.. مرض معدي ناتج عن نقص وانهازم، كما أنه ثقافة تراكمية رديئة، نابعة من انحطاط الفكر والأخلاق والرؤية والتصرف؛ إذا اجتمع الاستبداد والطغيان.. أكلا الأخضر واليابس، وأهلكا الحرث والنسل، وعانوا في الأرض فسادا وخرابا ودمارا! ونتج عنهما: الاحتقان المولد للانفجار، والانتقام العزز للإرهاب، كما أنه بذرة أساسية للفرق واليأس، والإجرام وابتدع صورته وإشكاله.

والمستبد الطاغية: ناقص ومنهزم، ومنحط فكرياً وحلقياً.. ولذا فهو يعيش على جهود الآخرين القولية والفعلية، الفكرية التأليفية والإبداعية، أو العملية التجارية الاستثنائية والمبتدعة!

الطاغية المستبد.. يقاتل من حقوق رعايا، جاعلاً منهم وسيلة.. لحياته

■ الاستبداد والطغيان: مصطلحان يوحيان بالجبروت والغطرسة والإرهاب والاستعباد، فالاستبداد هو: الأفراد بالأمم دون الرجوع إلى الآخرين، والإنفراد يكون.. بالقول والفعل والرأي والتصور والسلوك والطريقة والأسلوب والتصرف والكيفية ولا يلجأ إلى الإستبداد.. إلا من أحاط به الانتهزام والنقص أمام نفسه والآخرين؛ من أن يحقق فرداً أو يحكم سيطرته؛ ومن مظاهره: القمع للمعارضين، وتكتم الأفواه، ومصادرة الحقوق والحريات وفرض الرأي على الآخرين، بالإغراء أو التهريب أو التشهير أو الاعتداء!

والطغيان: هو الفيضان وتجاوز الحدود المعقولة.. والتجاوز: هو الخروج والتعدى الفطري في الفعل والنصرف والسلوك نحو الآخرين.. ولا يلجأ إليه.. إلا من اتعدمت عنده الحلول وفشل في احتواء المواقف، ولم ينجح في التعامل

## القيم التي افتقدتها السوريون

■ نخر الفساد المنهج في المجتمع السوري لفترة قاربت النصف قرن التالية لانقلاب الثامن من آذار 1963م وما تلاه في العام 1970م ليصبح الفساد الافساد ناظمين لهذا المجتمع، تزداد فرص نجاح الفرد فيه كلما ازداد قدرة على مجاراتها لا رافضا أو راداً لهما.

وعلى درب الجدارة تلك أخضع المواطن السوري ذاته لاختبارات نفسية ليس بالضرورة أن تتطابق والمنطق لكنها تتسببه إمكانات الانخراط والتسديد في هذا المجتمع كسبيل وحيد للتكيف معه فيه، ولا يهجم ما سيخسره أو سيقلده من القيم، فالوقت وقت سبيل لا وقت قيم مثالية لن تنفعه في جمع ثروة أو جاد تومي السلطة له وتغريه بهما.

ببطء شديد تكافقت في سورية الأسباب والمبررات لقيام ثورة تطيح بالفاسد والفسد والقناة الراعية لهما المنتملة بالسلطة الجائمة على صدور السوريين طويلاً.

غير أن تلك الجدارة كانت قد خلخلت حياة السوريين وتماسك مجتمعهم وسهّلت على السلطة قتل تلك المبررات التي خلقتها في ذاتها على سكة تاريخها الأسود الطويل.

أما بقع الضوء التي ولدها سلوكها وغطرستها فتكفلت بها سجونها وزنازينها

## مصر الحضارة تغير العالم الاسلامي

■ مشهد العالم الحر يرسم من جديد في بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة لتسطع شمس من مصر الحضارة فضلها على الأمة الإسلامية جلي في الأداء المميز لعلمائها في تصدير العلم الشرعي بعفاهيمه الصحيحة ومشاركتها في شتى العلوم الدنيوية بما يضع بصمة في التاريخ المعاصر.

لكن كشف الغطاء على كل من يدعون الديمقراطية وحقوق الإنسان والذين يتشدقون بها في العالم بأسره وخصوصاً في الغرب كأمريكا وحلفائها الوجه الثاني للصهيونية الذين قتلوا ما يزيد عن المليون (فمن الجزائر ربع مليون الصومال، أثيوبيا، السودان، العراق، اليمن، الكويت، البحرين...) منذ بداية الألفية الثالثة نغدها أنذار الأمة الخونة أصحاب المصالح الزائلة من ثروات وخيرات الأمة المنهوبة بمخطط الصهيوي - أمريكي ليعطل في أممنا الصناعة والزراعة والبحث العلمي يسير على تطبيقه عملائهم من بني جلدتنا ممن خانوا العهود والمواثيق وكانوا خناجيرا يظهر أممنا والقائمة مفتوحة لأن وصل المخطط لأم الدنيا مصر الحضارة والعلم بعد أن إتضح لامة تريد أن تنظهر ققام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## مخاطر انهيار الدولة في تونس

محمد كريشان

■ تونس في الأيام المقبلة سائرة إما إلى اتفاق شامل بين الحكومة ومعارضيهما أو إلى قطيعة نهائية بينهما. الاحتمال الأول من شأنه أن يجعل التونسيين ينتفضون الصعداء لما لذلك من فتح المجال أمام حكومة جديدة من الكفاءة غير الحزبية تعدد لانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة بعد استكمال تركيبة اللجنة المستقلة المشرفة عليها وانتهاء المجلس التأسيسي من التصويت على الدستور الجديد. أما الاحتمال الثاني فيعني أن أجواء عدم الثقة بين الثلاثي الحاكم برئاسة حركة النهضة، والإسلامية ومعارضيهما من ليبرالين ويساريين وقوميين مع عدوى قوى المجتمع المدني تحولت طلاقاً بانثا منذراً بمواجهة مفتوحة ليست سياسية فقط وإنما ما هو أكبر من ذلك بكثير.

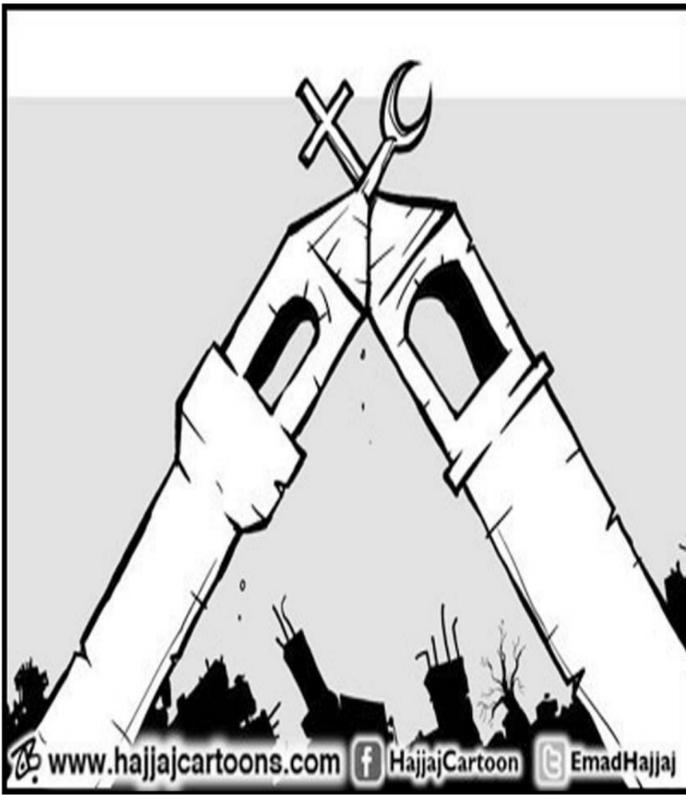
وكان بالحكومة لا يفيها أن تكون عند هذا الموفق غير الأمن حتى تدوس في غمرة ارتباكها الشديد على ثلاثة أقدام كبيرة زادت منسوب الاحتقان وهذا: أول هذه الأقدام وأخطرها يتعلق بجهاز الأمن وما بات يتعلق به في وضوح الخلق من شبهات اختراق من حركة «النهضة» وتواطؤ مع إرهابيين محتلمين، فضلاً عن تجاذبات بين قديم فاسد لا يستسلم وجديد لا ثقة فيه. هذه الشبهات تحتاج إلى توضيح سريع وموقع غير أن صمت والتباس المواقف الرسمية لا يزيدان إلا ترحيباً

كما أن الوضع التونسي هو الآخر مرشح للتوتر الذي قد يؤدي لاجهاض تجربة حركة النهضة الإسلامية. وقد تضرت حركة حماس أيضاً من توسع النفوذ السعودي بعد أن استدرجت والعديد من الحركات لاسيرته برغم خطره على الوضع الفلسطيني غير صالح حماس. وكان تدخل السعودية في البحرين بالعبور الانقلاب ضد المشروع التغيير الذي بلغ ذروته في الربيع العربي، وقد استطاعت السعودية أجهاض الثورة اليمنية وأفرغتها من مضامينها التغييرية. الأمر الذي شجع النظام على إعادة تأهيل عناصر نظام علي عبد الله صالح للعود إلى موقع نفوذاها السابقة، على غرار ما حدث في مصر. مع ذلك فليس مستبعداً، فيما لو تحقق قدر من الوعي السياسي لدى حركات المشروع السياسي الإسلامي، إعادة شيء من التوازن وافشال الانقلاب ضد الثورة والتغيير، فالتراحج العربي عن ضرب سوريا أضف الموقف السعودي كثير، وقد يؤدي لإعادة رسم التحالفات بشكل واسع. بل إن أبعاد الثورة الإسلامية في ضوء الانقلاب على الثورات وتراجع احتمالات الحرب حدوث تصدعات داخل المنظمة الخليجية التي تهيمن السعودية عليها، وقد يؤدي الصراع الإيديولوجي والسياسي بين طهران والرياض لتعويضات داخل مجلس التعاون لغير صالح السعودية التي لم تعد قادرة على إدارة السرا السياسية في منطقة تحتاج لتطوير في الأداء والحكم.

فيما الوضع السوري متوتراً، سيؤدي لاستمرار الاحتقان اللبناني خصوصاً مع فشل الفداء في تشكيل حكومة ائتلاف وطني لتسد الفراغ الناجم عن الأزمة السورية. وتعاقم الغضب في بيروت ومدشق بسبب التعتلات الخارجية والمال النفط في إدارة صراع كان يفترض أن يكون مندياً بعيداً عن التجسير السياسي لقوى اجنبية. فاللبنانيون يشعرون أنهم مطالبون بدفع فواتر السياسات السعودية الميالة الشئ والممارات التي لا تزيد الوضع إلا تعقيداً ودموية. إن السمن والسعودي اكتسب الهيمنة على المنطقة واحتواء ظاهرة التغيير وافشال مشروع الإسلام السياسي، وأضعاف قوى المقاومة والتعهد للتطبيق مع العدو الصهيوني، كل ذلك أصبح في مواجهة مع جوهر ثورات الربيع العربي التي انطلقت بغفوية وصدى وبراءة، ولكنها سرعان ما اصطدمت بواقع تهين قوى الثورة المضادة على الكثير من مفاصله، ولذلك أصبح من الضرورة يمكن أن تتحرك القوى الثورية وتتصدى للاستبداد والاستخوان على السلطة والمال، وتفتح طريق التغيير الحقيقي في المنطقة للولوج الى عصر الشعوب والحرخوخ إلى الأبد من عصر الأنظمة الشمولية والاستبداد والديكتاتورية.

■ إن هذه الأرقام مزروعة أصلاً لتكفي في زرية من عدم الاستقرار الاجتماعي والمساكنة الاقتصادية والثقافة وارتفاع الأسعار المتواصل وتزايد التناوين الخارجي واستمرار تراجع سمعة ومداخيل القطاع السياحي الاستراتيجي مع فشل رهيب في الخدمات العامة يتجلى بشكل مستفز ومخجل في المستوى العام لنظافة الشوارع التي بلغت حد تعدس أكوام القمامة في كثير من الأحياء بما في تلك التي كانت تصف بالراقية. وقد باتت لافتاً في الفترة الأخيرة أن يعود التونسي المهاجر مستاملاً عما حدث لها لترجع العفقرى بهذا الشكل.

أمام كل ذلك، ما زالت الحكومة والمعارض مواصلين لمحاكمات زابدها استعمالاً ضمن منظمات في البلاد (بالحصول اتحاد نقابات العمال المستقلة بين الطرفين حتى أن حركتي «النهضة» ومعارضيهما نداء تونس، لم يريا غضاضة في اللجوء إلى «الأخ الأكبر» الجزائر للوساطة بينهما في حين لم تسمح الجزائر لتونس وأغفيراها بالتدخل في شؤونها خلال عشرية الدم وعشرات الآف الضحايا. لذلك وغيره كثير، لم تجد جديدة «الصباح» التونسية العريقة حرجاً في المتصالح على صفحتها الأولى بمقال عنوانه «هل ما زالت هناك دولة في تونس»!!



## الدور السعودي في اجهاض الثورات العربية

د. سعيد الشهابي\*

اداء مسؤوليه، ويعتبر خطوة اولى على طريق التصدي للانظمة الاسلامية الاخرى. وتستجد ايران لاحقاً ان تقاومت وتوشش موقعها من حوادث مصر الدرامية التي انتهت بسقوط حكم الإخوان، وسيشجع السعودية وحلفاءها على التصدي للثورة الشيعية من الاسلام السياسي، ولن تكون طهران او بغداد خارج المخطط السعودي - الغربي الذي يهدف للاسقاط مشروع الاسلام السياسي بكافة الوسائل وفي كل الساحات.

السعودية استعادت توازنها باعادة نظام مبارك الى الحكم، فقد حققت واحداً من اكبر الانقلابات العسكرية في العصر الحديث. وستواصل خطتها، مع بقية قوى الثورة المضادة المدعومة من الغرب، ضد أنظمة الحكم الأخرى التي ساعدت نتيجة ثورات الربيع العربي. وإذا كان بين البلدين الاعداء رحيل عبد الناصر، ولذلك فقدما انتصرت ثورة الشعب المصري في بداية الامر واسقطت حسني مبارك، وقتعت السعودية ضد التغيير وضغطت على واشنطن لمنع سقوط مبارك، ولكن ذلك لم يحدث، وقبلها تفاقمت الرضايل للاربعاء السورع لزين العابدين بن علي، على التاثير على السراى الثورى التغييرى.

ولا يمكن الاستسلام او الصرخح للامو الواقع الجديد خارجاً مناسباً لثورتها وحقايقها الخليلجات، لان ذلك يعنى الخلقى عن نظام حكم متميز مضى عليه ما يقرب من مائة عام، فبدات الرضايل تستعمر في المشروع المناوىء لتغيير الديمقراطية، ووضعت امكاناتها الامنية والسياسية والعسكرية والاقتصادية في خدمة مشروع اجهاض الثورات، وكان من اولى الاختراقات السعودية اجتياح البحرين وضرب ثورتها بالسلاح، ولما لم يتبلور موقف عربي ضد ذلك الاجتياح، شرعت السعودية بالقدرة على تجسير تدخلاتها في شؤون الدول العربية الاخرى. واخيرا شاركت الرياض في خطة اسقاط حكم الاخوان المسلمين وزعيمهم محمد مرسي، السعودية كانت ترى في حكم الاخوان نسخة «سنية»، من النظام الإيراني «الشيخي»، ولا ترى الرضايل ثباتها حقيقياً بين النظامين الذي تعتبرهما تجسيدا اذى لمذطقا للغربوىن عليه «الاسلام السياسي»، منذ انتصار ثورة ايران الاسلامية في 1979.

الآن تقول ان ايران لم تستطع مواكبة مشاريع الثورة المضادة لاسباب من بينها انشماراً مذهبي ضمن الاطار الاسلامي، وبعضها بالمف السورى وتشوش المشهد السياسي لدى بعض فئريها الدينين والسياسيين والعسكريين، الامر الذي شوش خيارات الجمهورية الاسلامية، ان اسقاط نظام الاخوان، برغم المؤخذات على السعودية تهديدا لثورتها الدينية ونفوذها السياسي.

فراس النجار\*

## الثورة السورية والبراغماتية الغربية

فراس النجار\*

اتعمق اللاشعور المعرفي لشرائح واسعة جداً من نخب المجتمعات الغربية، وعلى غير المتوقع، بالصورة السبئية، مجرد اكتفا بقطعة تلج ليست سوى ذروة صغيرة لجبل جليد هائل يخفي في أعماق الماء.. بل بغدوا أكثر إرباكاً إن وجه التفسير بالصورة اعترضاً مفاده أن صورة اللببي، كما صورة الكويتي، أفضل من صورة السوري؛ ومع ذلك سارع الغرب للتدخل في حالتيهما.

إن تتبع السياسات الغربية آراء الثورة السورية، منذ قيامها قبل ثمانية وعشرين شهراً وحتى تاريخه، يظهر أن القرار الغربي يتحرك بين خطي إحدائيات، الأولى هو المبدئية ويتجلى في ركام هائل من التصريحات الرسمية وشبه الرسمية، عن حق الشعب السورية في الحرية والديمقراطية والتحرر من الاستبداد، وعن حقوق الإنسان.. والثاني هو المصلحة التي ترسم خطط السياسات العملية، والتي أخذت سلوك الامتناع عن أي تحرك حدي فاعل تحت تبريرات شتى، كاختلاف الحالة السورية عن غيرها، وظهور الهادييين في صفوف الثوار السوريين، وغيرها من مسوغات تحفي المصالح الجهورية للغرب العربي.. والمصالح هنا كثيرة ومتداخلة على نحو شديد التشابك والتعقيد.

من أقوى تلك المصالح استنزاف كل الأطراف، لاسيما المصنفة كأعداء من أشبه أعداء، وصولاً إلى حالة انهيار تسمح بفرص حل يوافق حصرياً مع المصالح الغربية.. وفي هذا الصيغة تصحبة بالبدئي اللببي لحساب المصلي النفعي.. وهذا لم يحدث عرضاً بل هو قاعدة أساسية في بناء السياسات الغربية، فالنتخلخ في ليبيا، كما في الكويت، فرفض حساب المصالح الذي فرض في حالة سورية الامتناع عنه، فهل من الممكن أن نستخدّم بدورنا مفهوم العقليّة، على علته العلمية، لننوصف اليات التفكير والممارسة في الغرب الرسمي؛ وتؤكد هنا أن كل

الفرق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديوليو 0 أكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 رقعة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

■ في القرن التاسع عشر، كان المفكر أرنست رينان يطرح نموذج العقليّة السامية، التي تنتمي إليها شعوب باسكوا تنتشر في الشرق الأوسط والجزيرة العربية وشمال أفريقيا، ولا يتغير بتجميع عبي تلك العقليّة المفرضة، كما يظن، على الشعوب العربية بل أيضاً على الشعوب الغابرة من أكاديين وكعنانين وبلبيين وموريين وأراميين وحتى العبرانيين.. لكن الفرنسي رينان لم يتعمق كثيراً في تحليلها، فماذا؟ وما هي قضايا الاختلاف؟ ما دور الجنبي في تاجيح هذه الصراعات؟ وما موقف الشعوب منها؟ فإذا كان الصراع في غياب النهضة الشعبية مصحوراً بالانفاس على المصالح أو الاختلاف العميق والمياه الجريبة والثورات الطبيعية، فإن حالة النهضة الشعبية نقلت الصراع إلى أفاق أرحب، ففتحت عوامل الإيديولوجيا بقوة على محاور الصراعات، وجاء «الربيع العربي» ليحرك الثورات الإقليمية بقوة، هذه المرة

كيف يمكن توصيف الوضع الحالي في ضوء هذه الزاوع؟ هل هناك صراع بين الدول الإقليمية؟ أم أنها في قضايا الخلاف؟ ما دور الجنبي في تاجيح هذه الصراعات؟ وما موقف الشعوب منها؟ فإذا كان الصراع في غياب النهضة الشعبية مصحوراً بالانفاس على المصالح أو الاختلاف العميق والمياه الجريبة والثورات الطبيعية، فإن حالة النهضة الشعبية نقلت الصراع إلى أفاق أرحب، ففتحت عوامل الإيديولوجيا بقوة على محاور الصراعات، وجاء «الربيع العربي» ليحرك الثورات الإقليمية بقوة، هذه المرة

كيف يمكن توصيف الوضع الحالي في ضوء هذه الزاوع؟ هل هناك صراع بين الدول الإقليمية؟ أم أنها في قضايا الخلاف؟ ما دور الجنبي في تاجيح هذه الصراعات؟ وما موقف الشعوب منها؟ فإذا كان الصراع في غياب النهضة الشعبية مصحوراً بالانفاس على المصالح أو الاختلاف العميق والمياه الجريبة والثورات الطبيعية، فإن حالة النهضة الشعبية نقلت الصراع إلى أفاق أرحب، ففتحت عوامل الإيديولوجيا بقوة على محاور الصراعات، وجاء «الربيع العربي» ليحرك الثورات الإقليمية بقوة، هذه المرة

كيف يمكن توصيف الوضع الحالي في ضوء هذه الزاوع؟ هل هناك صراع بين الدول الإقليمية؟ أم أنها في قضايا الخلاف؟ ما دور الجنبي في تاجيح هذه الصراعات؟ وما موقف الشعوب منها؟ فإذا كان الصراع في غياب النهضة الشعبية مصحوراً بالانفاس على المصالح أو الاختلاف العميق والمياه الجريبة والثورات الطبيعية، فإن حالة النهضة الشعبية نقلت الصراع إلى أفاق أرحب، ففتحت عوامل الإيديولوجيا بقوة على محاور الصراعات، وجاء «الربيع العربي» ليحرك الثورات الإقليمية بقوة، هذه المرة

كيف يمكن توصيف الوضع الحالي في ضوء هذه الزاوع؟ هل هناك صراع بين الدول الإقليمية؟ أم أنها في قضايا الخلاف؟ ما دور الجنبي في تاجيح هذه الصراعات؟ وما موقف الشعوب منها؟ فإذا كان الصراع في غياب النهضة الشعبية مصحوراً بالانفاس على المصالح أو الاختلاف العميق والمياه الجريبة والثورات الطبيعية، فإن حالة النهضة الشعبية نقلت الصراع إلى أفاق أرحب، ففتحت عوامل الإيديولوجيا بقوة على محاور الصراعات، وجاء «الربيع العربي» ليحرك الثورات الإقليمية بقوة، هذه المرة

كيف يمكن توصيف الوضع الحالي في ضوء هذه الزاوع؟ هل هناك صراع بين الدول الإقليمية؟ أم أنها في قضايا الخلاف؟ ما دور الجنبي في تاجيح هذه الصراعات؟ وما موقف الشعوب منها؟ فإذا كان الصراع في غياب النهضة الشعبية مصحوراً بالانفاس على المصالح أو الاختلاف العميق والمياه الجريبة والثورات الطبيعية، فإن حالة النهضة الشعبية نقلت الصراع إلى أفاق أرحب، ففتحت عوامل الإيديولوجيا بقوة على محاور الصراعات، وجاء «الربيع العربي» ليحرك الثورات الإقليمية بقوة، هذه المرة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nema St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nema St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

الفرق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديوليو 0 أكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 رقعة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام  
رئيسة التحرير: سناء العاقل  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

## عملية فصل الماء بالطاقة الشمسية تعزز الآمال بشأن استخدام الطاقة الهيدروجينية

باستخدام الخلايا الشمسية التقليدية من أجل التحليل الكهربائي للماء، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الطريقة مكلفة للغاية، حسبما قال فان دي كرول.

وقال فان دي كرول إنه عندما تتضخ التكنولوجيا الجديدة تماماً، أي تصل لأداء شمسي بمعدل 600 وات لكل متر مربع في ألمانيا، فإن مئة متر مربع من الخلايا الجديدة يمكن أن تخزن ثلاثة كيلو وات ساعة من الطاقة في شكل هيدروجين باستغلال ساعة من أشعة الشمس.

ويمكن استخدام هذه الطاقة أثناء الليل أو في الأيام الغائمة وقد تكون كافية لإمداد جهاز كمبيوتر أو التلفزيون بالطاقة لمدة سبع ساعات، أو لإضاءة غرفة بمصباح قدرته عشرة واط لمدة 300 ساعة.

وأشار فان دي كرول إلى أن «الهيدروجين هو أعلى وقود موجود منتج للطاقة»، لافتاً إلى أن أي خلية وقود تستخدمه يمكن أن تنتج طاقة بنسبة تصل إلى 65 في المئة.

يشار إلى أن وقود الهيدروجين لا تنبت منه غازات ضارة مسببة للاحتباس الحراري.

شريحة رقيقة معظم مكوناتها من مادة السيليكون، والجهاز ليس فقط غير قابل للتآكل لكنه أيضاً أرخص من أجهزة سابقة تستخدم لفصل مكونات الماء.

ويصف فان دي كرول، الذي يعمل في معهد وقود الطاقة الشمسية التابع للمركز، ذلك بأنه «انطلاقة مبدئية».

لكن الجهاز الجديد يخزن فقط خمسة في المئة من الطاقة الشمسية كيميائياً في شكل هيدروجين، وأقر فان دي كرول بان الابتكار يتطلب أن تكون كفاءة تحويل الطاقة الشمسية إلى مادة كيميائية عشرة في المئة على الأقل حتى يكون هذا الابتكار قابلاً للتسويق، ويعتقد فان دي كرول أن ذلك ممكناً.

وأضاف: «قبل بضع سنوات ما وصلنا إليه كان واحد في المئة... في غضون خمس إلى عشر سنوات يمكننا أن نحقق نسبة العشرة في المئة»، أما باستخدام مادة فائزات البريموت أو أكسيد المعادن الذي يعتبر ملائم بشكل أكبر باعتباره من أشباه الموصلات.

وتنتج الخلايا الشمسية التقليدية اليوم الكهرباء بكفاءة تزيد على 20 في المئة. لكن تكمن المشكلة في أن كميات كبيرة من

## أوسلو: خطيبة.. وكارثة

رشاد أبو شاور

عقدان من الزمن مرّ على التوقيع الاحتفال البازح الهولندي باتفاق أوسلو في باحة البيت الأبيض يوم 13 أيلول 1993، وبحضور حشد أريد بزخمه أن يُنحَحدث مهابة تليق بالبيت الأبيض، وسيدته الرئيس كلينتون الذي طمّح أن يقرّبه جده في الرعاية من جائزة نوبل للسلام، ويضع اسمه بجوار اسم الرئيس السابق كارتر (بطل) اتفاق كامب ديفيد بين السادات وبغين.

هناك من أظنوا في امتداد أوسلو، وعمدوا إلى إبرازها كحدث مفصلي تاريخي يهدس مسيرة إنهاء الصراع العربي- الصهيوني، أو كما قرّم: الفلسطيني- (الإسرائيلي)، ويأتي بالسلام إلى (منطقة الشرق الأوسط).

الفلسطينيون الذين فاضوا، وعملوا على التوصل إلى الاتفاق بدوا الأكثر سعادة، ومن سلوكم المعلن، وتصريحاتهم، وكتبااتهم فيما بعد، أثقوا على ذكائهم، وقدراتهم، ودهاشمهم في إدارة المفاوضات التي وصفوها بالضمينة، حتى ليها من يقرأ (المجلدات) التي كتبوها، أنهم وهم يتنقلون بين العواصم، ويتخفون عن الأنظار في (أوسلو) عاصمة النروج، تحمّلوا عناء أين منه ما تحمله الفدائيون في الأغوار الأردنية، وسفوح جبل الشيخ، والجنوب اللبناني، ومعركة بيروت.

أبو علاء قريح هو الشخص الأبرز فلسطينياً في مسيرة (أوسلو)، وإن كان أبوإمان هو من وقع في واشنطن على بنود الاتفاق التي لم يعرف منها شعب فلسطين سوى أنها (بشارة) سلام، ووعد بدولة.

مرّت ذكرى أوسلو العشرينية دون اهتمام من أي طرف، فإبراز قادة الكيان الصهيوني يكررون بمناسبة وبدون مناسبة أن (أوسلو) مات، رغم فوائده الجمة التي عاد عليهم بها.

الشعب الفلسطيني الذي يعاني ما يعانيه منذ بدأت مسيرة غزّة- أريحا أولاً، واكتشف بالملوس وعملياً أن هذا الأوسلو كان سراباً الحق بهم وبارضهم أفدح الخسائر.

وحده السيد أحمد قريع (أبو علاء) يقف عند جثمان أوسلو، ويعلم بأنه حي يرقق وأل وعوده لهم تنته، وأنه لا يجوز دفنه بينما يتمتع بكل هذه الصحة والعافية.. ولا يبدل له، وهذا هو الأهم!

(أبو علاء) كان رئيساً للوفد (الفلسطيني) في مفاوضات أوسلو، والمفاوضات المتعددة الأطراف بعد ذلك، ومديراً للكيان بعد قيام السلطة بين 1994، 1996، هذا ناهيك عن ترؤسه للمجلس التشريعي، ولرئاسة الوزراء، ومناصب أخرى لا داعي للاستطراد في التذكير بها.

مع حق إذا أن يحتفي بأوسلو، ويذود عن جثمانه، ويتعامل معه كما لو أنه (أوديس) في الأساطير الباليية، الذي يموت، ويعود إلى الحياة في كل عام مبشراً بالربيع!

تذكرت أوسلو بفضل أبي العلاء، والأ كان سيبرّ دون أن يحظى حتى باللمح على ما جرحه علياً قضيةٍ شرعية، عندما قرأت تصريحاً له على صفحات جريدة (الأيام) الصادرة في رام الله، ووكالة معا الفلسطينية، وهي منقولة عن إذاعة (صوت إسرائيل) باللغة العربية بمناسبة عشرين عاماً على توقيع اتفاق أوسلو، في تصريحه للإذاعة المذكورة رفض قريح القول بأن أوسلو مات، بدليل أن العلاقات بين الجانبين لا تزال تعتمد عليه!

لم يفسّر لنا أبو علاء ما هي هذه العلاقة، وكيف تسيّر، وما أثرها على الفلسطينيين وأرضهم وقضيتهم، إنه يمدد العلاقة وكفى!

أضاف أبو علاء في تصريحه: أوسلو لم يكن خطأ، تصورا، بعد كل الخراب الذي جلبنا، لم يكن أوسلو خطأ!

كتب أبو علاء قريح خمسة مقالات كلها تدور حول المفاوضات، وبشائر السلام وأوسلو، هي من حيث الحجم أضخم من كل كتابات ماوتسي تونغ عن المسيرة الكبرى الصينية، وحرب الشعب، وما أضافه التي يتأمل فيها السماء وأرض وجبال والتناقض، ناهيك عن أعماله الشعرية التي يتأمل فيها سموات، بدليل أن العلاقات بين الجانبين لا تزال تعتمد على:

السؤال! لأبي العلاء: إذا كنتم لم تتفقوا في أوسلو، وعبر جلسات التفاوض (المسنية) على حل قضايا: القدس، والدولة وحدودها، وحق عودة اللاجئين، والمياه، والأسرى الذين تركتموهم (رهائن) في يد الاحتلال، والاقتصاد.. فعلى ماذا انقتم بعد (الضني) الذي كابدتموه؟ وهل يستحق ما وقعتم عليه كتابة كل هذه المجلدات من (الزني) والإطباغ في الوصف للجلسات، والتفعل في العتمة، والحذر ما اكتشاف ما يدورون برعاية الطرف النرويجي الراعي لتلك المفاوضات متبرعا بالمال والتجهيز حيا بالسلام ونشره في الشرق الأوسط؟

كان السادات قد أعلن بعد حرب تشرين- أكتوبر أن 99% من أوراق الحل هي بيد أميركا، وبناء على المقدمة المملوطة والمزوّرة والكاذبة التي تلقى أي دور للشعب المصري العظمي، ولجيشه الجوّار الذي عبر القنال إلى سيناء.. ثم وضع مصير ومستقبل مصر بيد هنري كيسنجر اليهودي الصهيوني، وهو ما أدخل مصر في نفق مظلم، وجرّ عليها التغييب عن دورها، والخراب الاقتصادي والاجتماعي الذي ما زالت تدفع ثمنه حتى يومنا.

نفس الشيء حدث فلسطينياً مع قيادة لم تتعلم، بل وقت باختيارها بأن أميركا وسيط نزيه، وأنها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ستبسط السلام في منطقة (الشرق الأوسط).. وهكذا توجهت إلى أوسلو بعد مقدمات سياسية خاطئة.

كتب البروفسور إدوارد سعيد في كتابه القيم (غزّة- أريحا: سلام أمريكي) ما يلي: «ما الغرابة إذا، والحال هكذا، في أن تستسلم الصفوة العربية والفلسطينية لأسطورة أميركا والوهم الزائف من أميركا، وليس حتى أميركا بزونها الفعلي!» (ص 18) ثم يضيف موضحاً فكرته، وهي التسلق وتكب عنها الدكتور نديم البيطار كتابه (هل يمكن كسب الولايات المتحدة في الصراع؟)؛ إن دهمشتي وعجبي يتزايدان كلما أمنت التامل في الافتراضات القاصرة، بل والخطأية أحياناً، التي تحكم معرفة العالم العربي الرسمى بالولايات المتحدة، وأول هذه الافتراضات وأبرزها أنه يمكن كسب السياسة الأمريكية لصف الشعوب العربية ومصالحها.

(ص 19)

لقد نأخ أبو علاء من جديد عن أوسلو، بعد عشرين عاماً من الخراب والتدمير لكل مناحي حياة الفلسطينيين، نافية أن يكون أوسلو خطأ! وهذه مكابرة مستهجنة من فلسطيني يعيش في بلدته (أوديس) والملاصق للقدس، والذي يصك سمعه هدير الجرافات وهي تدمر بيوت المقدسين، ويرى بأه العين تغيير معالم القدس حجراً حجراً.

أوسلو لم يكن خطأ حسب، بل كان أفدح: لقد كان وسيقي (خطيئة) اقتصرها من فاض، ورحب، وبارك، وشجع، والماساة أن هؤلاء جميعاً لم يخسروا، ولم يدفعا من (كيسهم)، ولكن شعبنا ووطننا وقضيتنا من دفع ويدف الثمن.

يقول أبو علاء: «أوسلو لم يمت والدليل العلاقات بين الجانبين، وهو بهذا يقفز عن طبيعة هذه العلاقة الأمنية التي تصب في خدمة الاحتلال! والصف الراحل إدوارد سعيد المسيرة منذ مدريد: كنت أرى أنها ستؤدي إلى (كارثة)».

لقد وقعت الكارثة بفضل أوسلو يا أبا علاء، والدليل: تهويد القدس، واستئصال الاستيطان، وتدمير الزراعة الفلسطينية، وتطعيم المجتمع الفلسطيني، وزج الألوف في السجون والعقالات، والسلطة التي بلا سلطة، والدولة المهومة التي لا أرض لها، وهذا ما وصفه إدوارد سعيد في كتابه الثاني عن أوسلو بأنه (سلام بلا أرض). فهل بقيت أرض في الضفة يا أبا علاء للدولة؟! وهل يمكن أن تنشأ دولة بلا أرض؟! بعد كل ما جرى: هل كثير أن نتعدّوا الشعبنا عن خطيئة وكارثة أوسلو، وتتركوها أن يقرر مستقبله بإرادته، ووعيه، ووحده الوطنية التي مرّت؟!



الجمعة السينمائية الأمريكية غوينت بالترو تقف امام ملصق لفيلمها الجديد «شكرا على المشاركة!»



● المطرب الشعبي المصري شعبان عبدالرحيم يستعد لانغية جديدة ليكمل بها اغنية تسلم الامباري عن الجيش بان يغني للشرطة اغنية اسمها «تعظيم سلام للدخيلة» بمناسبة نجاة وزيرها اللواء محمد ابراهيم من محاولة اغتياله.

● المخرج التلفزيوني المصري مازن الجبلي استأنف تصوير مشاهد مسلسل «قانون سوسكا» بعد توقفه في شهر وهو بطولة سهير البابلي ورشا نور الدين وشرين فرج. وأضاف أنه لم يعثر على مالا يبيع في بلدة تشونغغونغ.

● قالت الفنانة المصرية مئة فضالي التي طالتها الشائعات مؤخراً بسبب ما قيل عن وجود صور عارية لـ «ارحموني من والدعة الاجتماعية»، هاراي بيلافوتني.

● وأشارت المنظمة إلى أن جاشرة «سفير الضمير»، هي «أعلى تكريم لديها للأفراد الذين روّجوا وعزّزوا قضية حقوق الإنسان خلال حياتهم، وستمنحها إلى مالا ويغلافوتني في حفل تقيمه في ديلان عاصمة جمهورية أيرلندا.

## انطلاق مسابقة «ملكة جمال العالم الاسلامي» في جاكارتا

بالجامعة وطبيبة، وتقول إيكاشانتني، مؤسسة ملكة جمال العالم الاسلامي، التي تنظم مسابقة اليوم: «طيلة سنين لم يكن في وسع أحد مجابهة هيمنة مسابقة ملكة جمال العالم». وقال أنها بدأت الناس يرون أن مسابقة ملكة جمال العالم الاسلامي يمكنها أن تكون بديلاً لمسابقة ملكة جمال العالم.

ولم اختيار المتسابقات بناء على ثلاثة معايير عامة: اللبابة والتدين والأناقة.

وترسل المتسابقات الطامحات في الفوز طلباتهن عبر الانترنت على أن يشمل ذلك كتابة مقال وتسجيل فيديو يظهر مدى براعتن في تلاوة القرآن.

ولابد أن يكن أيضاً من مرتديات الحجاب في حياتهن اليومية.

ثم يتولى قضاة اختيار 100 متسابقة للمرحلة قبل النهائية، ثم 20 متسابقة للمرحلة النهائية.

وفي منتجج يوجد به مسجد كبير بقبة وماذان

## القبض على مصري من لصوص متحف أثري أثناء بيعه 13 قطعة

القاهرة - رويترز: بعد أن أعاد اهالي محافظة المنيا الجنوبية مئات القطع الأثرية من متحف ملوي الذي سرقت محتوياته قبل أكثر من شهر أعلنت وزارة لشؤون الآثار أمس الثلاثاء القبض على مصري «لمرة الأولى» وبحوزته 13 قطعة من مسروقات المتحف أثناء بيعها في القاهرة.

وكانت عشرات الكنائس التاريخية ومتحف ملوي في محافظة المنيا تعرضت للخراب وتدمير على أيدي متطرفين عقب فض قوات الأمن المصرية اعصامين بالقاهرة والجزيرة لمؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين والذي عزله الجيش في الثالث من تموز/يوليو بعد احتجاجات حاشدة، وهذا أول شخص يتم القبض عليه منذ احتجاز المتحف في 14 آب/أغسطس.

وأن المجلس الدولي للمتاحف (أيكوم) واليونسكو أعمال التخريب التي أتت على أغلب محتويات متحف ملوي وعددها

## 48 قتيلا و230 الف منكوب في عواصف استوائية ضربت المكسيك

أكابولكو (المكسيك) - ا ف ب: لا تزال المكسيك تشهد ارتفاعا قويا مع هطول امطار غزيرة اثر مرور عاصفتين استوائيتين اوقعتا 48 قتيلا على الاقل وتسببتا باكثر من 230 الف منكوب وعشرات الالف النازحين.

ولم يسبق ان تعرضت البلاد لعاصفتين من جهتين مختلفتين في الوقت نفسه منذ بدء تسجيل الاحوال الجوية.

ورغم ان العاصفة الاستوائية مانويل في المحيط الهادئ والاعصار اغريد من جهة خليج المكسيك هذاتما بعدما ضربتا المكسيك بفارق ساعات، لا تزال سرعة الرياح تتجاوز 60 كلم في الساعة فيما تحول الاقويعة دون تسهيل مهمات فرق الاغاثة.

وفي كل انحاء البلاد تقريبا- ثلاث ولايات فقط من اصل 32 لم تضربها العاصفة- اوقعت الفيضانات وانزلاقات التربة وارتفاع منسوب الانهار ضحايا وابتد التي تضرر العديد من المنازل، وتقدد الرئيس ضحايا ايربكي بينيا نيبينا يوم الاثنين منتجج اكابولكو السياحي على المحيط الهادئ حيث

## نجت بعد 15 يوما في.. بنر

بيجينغ، الصين - يو بي أي: نجت امرأة صينية من الموت المحتم بالرغم من قضائها 15 يوما داخل بنر سقطت فيها بمقابلة هينان في وسط الصين.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء، عن قسم الأطفال في المقاطعة قوله إن سوكيشي (38 سنة) وجدت في قعر بنر مهجورة في بلدة تشونغغونغ.

وأضافت أنه لم يعثر على المرأة إلا بعد مرور 15 يوما على اختفائها المفاجئ، الذي تبين أنه كان نتيجة سقوطها في البئر.

يشار إلى أن قطر البئر متر واحد وعمقا 4 أمتار، ومن الصعب رؤيتها نظرا لوجود أعشاب كثيرة تحيط بها.

وقال أحد الإطفائيين الذي شارك في مهمة إنقاذ سوكي، إن المرأة وجدت مستلقية على ظهرها فيما عينها مفتوحة، وهي نحيلة وضعيفة جدا.

وسمع من أسفل البئر صوت المرأة الخفيف وهي تردد «أنا جائعة».

ونجحت المرأة نتيجة تناولها حبوبا من الذرة الجافة التي صدف أنها كانت تحملها معها عند سقوطها في البئر، كما أن الأظفار ساعدتها على تحطيطها.

## دراسة: مياه البحر العميقة تقي من سرطان وتقرحات المعدة

لندن، بريطانيا - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن مياه البحر العميقة قد تساعد في القضاء على عسر الهضم وتقلص من خطر الإصابة بسرطان وقرحة المعدة، وتؤكد صحيفة (ديلي ميل) البريطانية أن الباحثين في «مدرسة كوتشي للطب» في اليابان وجدوا من خلال تجربتهم التي طويلا فيها من المرضى شرب مياه بحر من عمق 200 متر، أن هذه المياه تقلل من خطر الإصابة بسرطان المعدة وتقرحاتها، وتبين أن هذه الماء تساعد في قتل بكتيريا «الملوية البوابية» التي تعزو المعدة وتسبب بالقرحات.

وطالب العلماء من 23 شخصا صابا بعدوى البكتيريا المذكورة شرب مياه بحر مأخوذة من العمق وتبين أنها قلصت من عدد البكتيريا بنسبة 60 ٪ مقابل 25 ٪ عند العذ ويتناولون مياه شفة عادية.

وما زال غير واضح سبب أن هذه المياه سامة للبكتيريا «الملوية البوابية»، لكن يظن بأن هذه الماء تحتوي على مستويات عالية من معادن الكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم، التي تؤثر على الجدار الخارجي للبكتيريا.

## اعتقال خمسة مراهقين لقيامهم باغتصاب فتاة في الهند

نيودلهي - د ب أ: أعلنت الشرطة الهندية أمس الثلاثاء اعتقال خمسة مراهقين لقيامهم باغتصاب فتاة 12 عاما/ في ولاية آسام شمال شرق الهند.

وقال ايه بي تيارى رئيس شرطة مدينة جويهايتي أن الفتاة كان تلعب مع الصبية وهما جيرانا، أمس الأول الأحد بالقرب من منزلها في ضواحي مدينة جويهايتي في آسام عندما اصطحبوها لنزل مهجور واغتصباها.

وأضاف «لقد اعتقلنا المراهقين الخمسة وقالوا أنهم نصر واتضح أن ذلك حقيقي».

وتم إرسالهم إلى دار المحققين للأطفال ويتم إجراء مزيد من التحقيقات».

وأشار تيارى إلى أن الهند شهدت مؤخرا عددا من حالات الاغتصاب عقب الانتصاب الجماعي لطالبة هندي في حافلة متحركة بنيدولبي يوم 16 كانون أول ديسمبر الماضي وفارقت الحياة في أحد مستشفيات سغافورة متأثرة بإصابتها، بعد ذلك بأسبوعين.